

هتأ محرز بتتويجه بجائزة أحسن لاعب إفريقي  
رئيس الجمهورية يستقبل  
أمير قطر الوالد الشيخ  
حمد بن خليفة آل ثاني

ص 03

الشعب  
ech-chaab  
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الإثنين 10 ربيع الثاني 1438 هـ الموافق لـ 09 جانفي 2017 م العدد: 17229 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1



خلال لقاء  
تقييمي مع  
الإطارات

بدوي؛

2017 سنة التحديات  
وحرية الجماعات  
المحلية

ص 04

تباينت مواقفها بشأن السباق نحو قبة البرلمان

## الأحزاب الفتية بين مشاركة ومقاطعة للاستحقاق التشريعي المقبل

تحسيس الشباب بالتعقل ونبذ الفتنة

ص 05



أول رئيس  
للبرلمان عقب  
الثورة  
الإسلامية

وفاة

هاشمي رفسنجاني  
الرئيس الإيراني  
الأسبق

ص 10



استطلاع

«الشعب» تزور ورشات بناء  
مركب «بلارة» بجيجل

إنتاج 500 ألف طن  
من الحديد والصلب  
في النصف الثاني من 2017

ص 07/06

اجتماع مسؤولي نقابات نقل  
المسافرين وممثلي الوزارة

اتفاق على عدم رفع

التسعيرة وإقرار تحفيزات  
لأصحاب المركبات

ص 03

قرعة كأس الجمهورية

قمة كلاسيكية بين مولودية  
الجزائر وشيبيبة القبائل  
في ربع النهائي

ص 24

يتحدثها أكثر من 422 مليون نسمة

## اللغة العربية أمام تحديات العولمة الثقافية والحضارية

ص 14/13/12/11

جورج ليكانس (مدرب المنتخب الوطني) لـ «الشعب»:

الشعب  
الثقافي



موريتانيا اختيار  
صائب وأريد  
23 لاعبا جاهزين  
لخوض «الكان»

ص 19



## ولاية الجزائر لا ترد...؟!



إذا كنا نتفهم انشغالات المسؤولين وأجنداتهم، فإن غير المفهوم هو عدم الرد، لا بالإيجاب ولا بالسلب، على طلبات ترتبط أساسا بأداء مهمتنا الإعلامية كجريدة عمومية تعمل لإطلاع الرأي العام على الوتيرة التنموية للبلاد وتثمينها وهذا ما لمسناه، بكل أسف، خلال اتصالاتنا المتكررة بخلية الإعلام والاتصال لولاية الجزائر وكذا مكتب السيد رئيس ديوان والي العاصمة، أين كانت الإجابة في كل مرة أنهم سيعاودون الاتصال بنا ولكن شيئا من ذلك لم يحصل!

## طلعي في زيارة عمل إلى غرداية



يقوم وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي، غدا الثلاثاء 10 جانفي الجاري، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية غرداية، وذلك في إطار المتابعة التنفيذية لمشاريع قطاعه بذات الولاية.

## تبون يعاين مشاريع قطاع السكن بشار



يشرع وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون، في زيارة عمل وتفقد إلى ولاية بشار، وهذا من 9 إلى 10 جانفي 2017، حيث يستهل زيارته بالتوجه إلى الولاية المنتدبة بني عباس، لمعاينة عديد المشاريع، منها مشروع إنجاز مسكن عمومي إيجاري ويزور المعهد الوطني المتخصص في الفنادق والسياحة. وفي اليوم الثاني يقوم بتفقد عديد المشاريع بعاصمة الولاية بشار، تفوق 15 مشروعا.

## فرعون ضيفة منتدى الإذاعة



يستضيف منتدى الإذاعة بالقناة الأولى، اليوم، وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال هدى إيمان فرعون، لمناقشة تطوير منظومة البريد والاتصالات «التدابير الجديدة» وفق مجلس الوزراء، وذلك ابتداء من الساعة 11:00 إلى 12:30 بالمركز الثقافي عيسى مسعودي.

## ندوة فكرية حول المقروئية



ينظم المركز الثقافي الإسلامي، غدا الثلاثاء، محاضرة بعنوان: وسائل التواصل الحديثة وتأثيرها على المقروئية والمطالعة، ينشطها محمد الطاهر ديلمي، إطار سابق بوزارة التربية الوطنية، وذلك بمقر المركز على الساعة 10:30 صباحا.

## توأمة في قطاع المالية مع إسبانيا

تعقد وزارة المالية لقاء حول توأمة شراكة بين المعهد الوطني لتسيير المالية الجزائري ومعهد المراقبة بمملكة إسبانيا، غدا الثلاثاء، على الساعة 08:30 صباحا بالمدرسة الوطنية للإدارة بحيدرة.

## ريزويتفقد هياكل نفضال بتسميسيت والشلف



يحل الرئيس المدير العام لشركة نفضال، حسين ريزو، اليوم، بولاية تسميسيت والشلف، في إطار زيارة عمل وتفقد لهياكل ومؤسسات الشركة بهاتين الولايتين.

## عصا ينشط ندوة صحفية



يعقد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية سي الهاشمي عصا، ندوة صحفية، اليوم، على الساعة 10:00 صباحا، بمقر المركز الدولي

للصحافة، بالقبة، يتطرق فيها إلى حصيلة نشاطات السنة الماضية، والإعلان عن البرنامج المسطر لسنة 2017، واحتفاليات يناير 2967 / 2017.

## باتنة تحتضن بطولة الرمي لسلك الجمارك



تحتضن مدرسة الجمارك لأعوان الرقابة بالقطب الحضري حملة بمدينة باتنة، يوم الأربعاء المقبل، البطولة الوطنية للرمي بالأسلحة الأوتوماتيكية ونصف الأوتوماتيكية لسلك الجمارك، بحسب ما أفاد مسؤول مقتضية أقسام الجمارك بباتنة عمار بلحشر. يشارك في هذه البطولة، التي تدوم يوما واحدا، ممثلون عن 15 مدرسة جهوية للجمارك من مختلف أنحاء الوطن، بإجمالي 39 رياضيا، بينهم 9 نساء، وفقا لنص المصدر.

## 47 حادثا مروريا بنهاية الأسبوع



سجلت مصالح مرور الأمن الوطني خلال يومي 06 و07 جانفي 2017، (نهاية الأسبوع)، 47 حادثا مروريا جسمانيا على مستوى المناطق الحضرية، أدى إلى جرح 56 شخصا دون تسجيل وفيات. عن أسباب هذه الحوادث، يبقى العنصر البشري المتسبب الرئيسي في وقوع هذه الحوادث، إضافة إلى العوامل الأخرى المرتبطة بالركبة والطريق. في هذا السياق، تجدد المديرية العامة للأمن الوطني دعوتها لمستعملي الطريق العام، الالتزام والنقيد بقواعد المرور والتحلي بمزيد من الحذر واليقظة، لتجنب وقوع الحوادث ولأجل سلامة الجميع.

## كشافة سطيف الأولى ب6 آلاف منخرط



حققت المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية بسطيف، المرتبة الأولى وطنيا فيما يخص عدد المنخرطين وهذا بأكثر من ستة آلاف منخرط، خلال سنة 2016، وجاءت بعدها كل من ولايتي غرداية وأدرار. أكد مصدر مسؤول من المحافظة، أن سنة 2016 شهدت تنظيم عديد النشاطات الهادفة والقوية، وأن المجلس الولائي للمحافظة قيم إيجابيا نشاطات هذه السنة.

## نداء لعرض مشاريع لدعم شبكات البرامجية



أطلقت المؤسسة العمومية للتلفزيون نداء لمنتجي السمعي البصري الوطنيين العموميين والخواص لعرض مشاريع لدعم جزء من احتياجات شبكاتها البرامجية لقتواتها الخمسة لسنة 2017 حسبما أفاد به بيان لهذه المؤسسة. و أوضح المصدر أن النداء المتعلق بعرض مشاريع يتضمن شروط إيداع اقتراحات برامج مع تحديد آخر أجل بتاريخ 23 يناير 2017 و جميع مراحل و إجراءات انتقاء العروض و ترسيم عقد الإنتاج التنفيذي و تقييم البرامج المسلمة.

## التحديات الجديدة» محور الندوة الدولية 02 للأمراض المعدية



يشكل موضوع «علاجات الأمراض المعدية: التحديات الجديدة»، محور الندوة الدولية الثانية للأمراض المعدية، المزمع تنظيمها من 27 إلى 29 يناير الجاري، بمبادرة من المركز الاستشفائي الجامعي لوهران. وتهدف للاطلاع على كل المستجدات في مجال التكفل بالأمراض المعدية. وقد تم اختيار ثلاثة محاور رئيسية للمداخلات الشفهية، منها «المضادات الحيوية» الذي سيتناول عديد الموضوعات، مثل مقاومة المضادات الحيوية وانتقال العدوى في المستشفيات واستهلاك المضادات الحيوية.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:  
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: (021)73.71.28...  
(021)73.76.78  
(021)73.30.43  
الفاكس: (021)73.95.59...

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم  
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر  
ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية  
الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000.00 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: (021) 60.69.55  
الفاكس: (021)60.70.35

التحرير  
التحرير: (021) 60.67.83  
الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

## قام بزيارة أخوية إلى الجزائر رئيس الجمهورية يستقبل أمير قطر الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني



وقد اختتم صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، بعد ظهر أمس الأحد، زيارة أخوية إلى الجزائر. وكان في توديع أمير قطر الوالد، لدى مغادرته الجزائر في مطار هواري بومدين الدولي، رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح.

القادر مساهل. وكان صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمس، قد حلّ بالجزائر في إطار زيارة أخوية. واستقبله بمطار هواري بومدين الدولي، رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح.

## بعد تتويجه بجائزة أحسن لاعب إفريقي الرئيس بوتفليقة يهنئ رياض محرز



شبابنا في أكثر من صعيد، وبما تميّز به في هذه الرياضة من فن جميل، وخلق حميد ومن جد واجتهاد. وما من شك في أن هذا التتويج سيكون حافزا ومشجعا لكم على الإستمترار في بذل جهد أكبر ونشاط أكثر تألقا. وتابع رئيس الجمهورية: "قباسمي الخاص وبإسـم

شبابنا في أكثر من صعيد، وبما تميّز به في هذه الرياضة من فن جميل، وخلق حميد ومن جد واجتهاد. وما من شك في أن هذا التتويج سيكون حافزا ومشجعا لكم على الإستمترار في بذل جهد أكبر ونشاط أكثر تألقا. وتابع رئيس الجمهورية: "قباسمي الخاص وبإسـم

أنظار شعبيكم تتجه إليكم في كل استحراق وطني أو جهوي أو دولي، وأمله فيكم، فكل تألق لكم هو تألق له، وكلما انتصرتم زدتتموه عزا وفخرا. فسيروا إلى الأمام قدما، واحرصوا على أن تقدموا أفضل ما عندكم، ومن الله السداد وحسن التوفيق".

مع العلم توج رياض محرز (26 سنة) بجائزة "الكاف" بعدما نال أيضا جائزة أحسن لاعب في البطولة الإنجليزية لموسم 2015-2016 بعد مساهمته بشكل كبير في اللقب التاريخي "لبريمر ليغ" مع ناديه ليلستر سيتي.

وتحصل هذا اللاعب "الخضر" على 361 صوت مقابل 313 للفاونو بيار إمريك أوياميانغ (بروسيا دورتموند). ثلاثة لاعبين كانوا مرشحين لنيل هذا اللقب الإفريقي وهم: رياض محرز (الجزائر) وبييار امريك أوياميانغ (الغابون) والسنيغالي ساديو ماني (الفيروبول / إنجلترا).

## ...يعزي نظيره البرتغالي إثر وفاة الرئيس السابق سواريس

فنال تقدير المجموعة الدولية وترتك بصماته في تاريخ البرتغال. وخلص الرئيس بوتفليقة، إثر هذا المصاب الأليم، أتوجه إليكم، ومن خلالكم إلى أسرة الفقيد وذويه، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأصدق التعازي وعميق التعاطف".

اسمه مرادفا للنضال من أجل الحرية والديمقراطية والكرامة الإنسانية". وأكد رئيس الدولة، أنه "بفقدان ماريو سواريس تفقد الجزائر صديقا لها ومدافعا مستميتا عن القضايا العادلة، كان له يد طولى في مسار تصفية الاستعمار في إفريقيا،

كتب الرئيس بوتفليقة في برقيته، "تلقيت ببالغ الحزن وعميق الأسى نبأ رحيل الفقيد ماريو سواريس الرئيس السابق للجمهورية البرتغالية". وأضاف الرئيس بوتفليقة قائلا: "برحيل هذا السياسي البارز يخسر البرتغال قيمة سياسية وعلميا كرس حياته لخدمة بلاده التي يعد فيها

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، برقية تعزية لنظيره البرتغالي مارسيلو ريلو دو سوزا، إثر وفاة الرئيس السابق لبرتغال ماريو سواريس، يوم السبت، أكد له فيها أن اسم الفقيد مرادفا للنضال من أجل الحرية والديمقراطية والكرامة الإنسانية.

## رئيس جمعية البنوك والمؤسسات المالية، بوعلام جبار: إنهاء ترتيبات عملية لمحاربة نسب الفوائد المفرطة قريبا

بإمكان المقترض استرجاع المبالغ المأخوذة بطريقة غير قانونية من طرف البنك وفي حال ما إذا تم تطبيق نسب فائدة مفرطة، يحق للمقترض أن يطلب من البنك، بحسب التعلية الجديدة لبنك الجزائر، استعادة المبالغ التي تلقاها بصفة غير ملائمة بزيادة النسب المحتسبة على نسبة الفائدة الفعلية المتوسطة من فئة القرض المنعي.

وأشار ذات المسؤول، إلى أن أي مخالفة لهذه الأحكام تعرض المخالفين لعقوبات اللجنة البنكية. وبحسب تعلية أخرى صادرة في ديسمبر 2016، سيعمل بنك الجزائر في اليوم العاشر من الشهر السادس من كل سدايسي، عن طريق ملاحظة لبنوك والمؤسسات المالية، لنسب الفوائد الفعلية المتوسطة وكذا عتبات نسب الفائدة المفرطة والتي سيتم بدورها نشرها على موقعها الإلكتروني.

المركزي قبل نهاية السدايسي الحالي. وهذا سيحمي المقرضين والمستفيدين من القروض الاستهلاكية من نسب الفائدة المفرطة". وأضاف نفس المسؤول، "من الطبيعي أن يلعب بنك الجزائر دوره الوقائي في اتجاه المقرضين". و«الهدف من هذه التعلية الموجهة للبنوك، ليس تحديد نسب الفوائد البنكية، لكن منح قروض مع هوامش مبنية على نسب مقبولة يتم احتسابها حسب قيمة الموارد وإعادة التمويل وتسيير المخاطر".

وعليه، يتعين على البنوك والمؤسسات المالية التصريح لدى البنك المركزي، خلال خمسة أيام على أقصى تقدير بعد نفاذ الأشهر الخمسة الأولى من السدايسي الأول والثاني من كل عام، عن النسبة الفعلية الإجمالية المطبقة خلال الأشهر الخمسة الأولى من السدايسي المقرر. بدوره يقوم بنك الجزائر، خلال الشهر الأخير من كل سدايسي، باحتساب ونشر نسب الفائدة المفرطة في هذا الإطار.

كشف رئيس جمعية البنوك والمؤسسات المالية بوعلام جبار، أن البنك في صدد إنهاء الترتيبات العملية الخاصة بتطبيق التعلية الأخيرة لبنك الجزائر والرامية إلى القضاء على نسب الفوائد المفرطة.

بحسب تعلية البنك المركزي، التي تعود إلى الفاتح سبتمبر الفارط، تم تحديد نسبة الفائدة المفرطة بكل نسبة مئوية فعلية متوسطة تتجاوز 20 من المائة يتم تطبيقها من طرف البنوك والمؤسسات المالية خلال السدايسي الماضي لعمليات بنفس الطبيعة. ويخص هذا التسقيف، السحب على المكشوف وقروض الاستهلاك والقروض قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى وقروض تمويل السكن والإيجار المالي. وأكد جبار في هذا الصدد، قائلا: "نحن (البنوك) في صدد وضع اللمسات الأخيرة على الترتيبات العملية للتطبيق الفعلي لتعلية البنك

## شارك في مراسم تنصيب الرئيس نانا أدو دانكوا أكوفو - ادو بن صالح سلم رسالة من رئيس الجمهورية إلى نظيره الفاني

وكذا الملفات المطروحة على القمة الإفريقية المقبلة.

### ...ويتحدث بأكرا مع الوزير الأول الصحراوي

تحدث رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، أمس الأول، بأكرا (غانا)، مع الوزير الأول الصحراوي عبد القادر طالب عمر، حيث استعرض الجانبان التطورات الأخيرة للقضية الصحراوية على المستويين السياسي والدبلوماسي، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للمجلس.

وجرى اللقاء على هامش مراسم تنصيب الرئيس الفاني، نانا أدو دانكوا أكوفو-أدو.

سلم عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، أمس الأول، بالعاصمة الفانية أكرا، رسالة خطية من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة إلى الرئيس الفاني نانا أدو دانكوا أكوفو - ادو.

تم اللقاء على هامش مشاركة بن صالح، بصفته ممثلا لرئيس الجمهورية في مراسم تنصيب الرئيس الفاني الجديد والتي جرت بالعاصمة الفانية أكرا بحضور عديد رؤساء دول وحكومات القارة الإفريقية.

كما تحدث بن صالح، رئيس مجلس الأمة، مع الوزير الأول الأيوبي هاييلي ماريام ديسالاغن حول مواضيع تخص العلاقات الثنائية بين البلدين.

## "م.ش.و" يشارك في اجتماع مكتب البرلمان العربي

الذي يشغل أيضا منصب رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان في الوطن العربي، سيمثل البرلمان الجزائري ضمن وفد البرلمان العربي في أشغال الدورة 12 للجنة حقوق الإنسان الخاصة بمناقشة التقرير الوطني الأول المقدم من طرف دولة الكويت.

سيكون المجلس الشعبي الوطني ممثلا بالنائب نورالدين السد في أشغال الاجتماع السادس لمكتب البرلمان العربي الذي سينعقد على مدار يومين، ابتداء من اليوم الاثنين بالقاهرة، بحسب ما أفاد به بيان للمجلس.

أوضح ذات المصدر، أن النائب نورالدين السد،

## وفد مشترك عاين مواقع أثرية بتبسة مساع لمدفع التعاون التونسي - الجزائري في مجال حماية الآثار

المحفوظة بالحديقة الأثرية ومتحف مينارف والكنيسة بمدينة تبسة.

وأبدى الباحثون التونسيون بالمناسبة، استعدادهم لإنجاح عمليات الجرد من خلال تنظيم زيارات ميدانية بتونس والجزائر، كما طرحوا فكرة فتح مسالك سياحية ثقافية أثرية عبر ولاية تبسة وأخرى ذات طابع دولي بين البلدين الجارين وذلك بالنظر لأهمية التراث المشترك بين الدولتين.

كما تم اقتراح تنظيم ماراطون بين مدينتي تبسة (الجزائر) وحيدرة (تونس) الحدوديتين، اللتين تفصل بينهما مسافة 41 كلم على طول الطريق الإمبراطوري الروماني وهي المسافة المطابقة لهذه المناطقة.

## إثر اجتماع مسؤولي نقابات نقل المسافرين وممثلي الوزارة اتفاق على عدم رفع التسعيرة وإقرار تحفيزات لأصحاب المركبات

التي ستقوم بها مصالح الوزارة على مستوى كل ولاية وكذا إصدار تعليمة تسمح بمنح معاملة نقل المسافرين بواسطة الحافلات رخصا استثنائية لنقل المواطنين الراغبين في تنظيم رحلات سياحية.

كما سيتم تنصيب فوج عمل لإعادة النظر في التدابير الخاصة بسنن الحافلات في حال تغيير المتعامل الحافلة المستغلة على الخط.

وستقوم الوزارة بإعداد التدابير اللازمة قصد السماح بالإشهار على سيارات الأجرة ومرافقة متعاملي النقل البري والحضري للمسافرين بواسطة الحافلات وسيارات الأجرة لدى كل من وزارة المالية ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، للتكفل

بانشغالاتهم المتعلقة بإمكانية تخفيض الضرائب الجرافية وكذا تأمين مستخدميه. كما التزمت الوزارة، خلال هذا الاجتماع، بمرافقة متعاملي النقل بواسطة سيارات الأجرة لدى وزارة الطاقة لتقديم المساعدة بخصوص تجهيز سياراتهم المستغلة في هذا النشاط بتجهيزات سيرغاز.

ويتمثل الإجراء الأخير في مرافقة الوزارة المعنية لتعاملي النقل بواسطة سيارات الأجرة لدى كل من وزارة الصناعة والمناجم ووزارة التجارة، للنظر في إمكانية استفادتهم من تدابير تحفيزية للحصول على سيارات جديدة منتجة محليا. واتفق الطرفان، من جهة أخرى، على مواصلة سلسلة اللقاءات الدورية في إطار الحوار والتشاور المستمر لتحسين الدائم لظروف نشاط النقل العمومي للمسافرين، بحسب البيان.

اتفق مسؤولو نقابات نقل المسافرين مع ممثلي وزارة النقل والأشغال العمومية، أمس، على عدم رفع تسعيرة النقل البري للمسافرين حاليا، بحسب بيان مشترك صدر عقب اجتماع جرى بين الطرفين بمقر الوزارة.

أكد البيان، أنه "بعد نقاش مسؤول وبناء بين الحاضرين"، تم التوصل إلى مجموعة من القرارات، منها "عدم رفع التسعيرة حاليا على مستوى كافة أنماط النقل البري للمسافرين". وانعقد الاجتماع بين ممثلي النقل والأشغال العمومية ومسؤولي نقابات سائقي سيارات الأجرة ومتعاملي النقل البري الجماعي للمسافرين الحضري وما بين الولايات لمناقشة، أضاف

البيان، خلال هذا اللقاء "رفع جملة من الاشغالات من طرف ممثلي الناقلين، من أهمها الأثر المترتب عن ارتفاع تسعيرة الوقود على متعاملي النقل البري الجماعي للمسافرين الحضري وما بين الولايات، مطالبين بضرورة رفع التسعيرة".

وإضافة إلى قرار عدم رفع التسعيرة، فقد تم الاتفاق على "التزام" وزارة النقل والأشغال العمومية باتخاذ جملة من الإجراءات المتمثلة في "الإنهاء على تجميد منح الخطوط الخاصة للنقل البري الجماعي للمسافرين الحضري وما بين الولايات".

والتزمت الوزارة كذلك بتجميد منح دفتر المقاعد لاستغلال نشاط نقل المسافرين بواسطة سيارة الأجرة، على ضوء نتائج الدراسة الشاملة

### القطاع الصناعي العمومي

## ارتفاع الأسعار عند الإنتاج خلال الثلاثي الثالث من 2016

الإنتاج المسجل في شعب تصنيع منتجات الوسائط الحديدية والميكانيكية والكهربائية وكذلك منتجات الاستهلاك الميكانيكي والميكانيك الدقيقة.

وفي قطاع صناعة مواد البناء والسيراميك والزجاج، سجلت الأسعار عند الإنتاج ارتفاعا بنسبة 0,5 من المائة نتيجة لارتفاع أسعار المنتجات الحمراء ومنتجات الإسمنت ومختلف مواد البناء الأخرى. أما في قطاع الطاقة الكهربائية سجلت الأسعار عند الإنتاج ارتفاعا بـ 21,7 من المائة.

وفي قطاع المناجم والمحاجر، سجلت الأسعار عند الإنتاج ارتفاعا بنسبة 7,6 من المائة وذلك تبعا لارتفاع أسعار استخراج الحديد عند الإنتاج والمواد المعدنية والفوسفات.

ارتفعت أسعار الإنتاج الصناعي خارج قطاع المحروقات بنسبة 3,9 من المائة خلال الثلاثي الثالث من سنة 2016 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2015، بحسب ما علمت وأج لدى الديوان الوطني للإحصائيات.

يحدد مؤشر الأسعار عند الإنتاج في القطاع الصناعي العمومي خارج قطاع المحروقات، أسعار المنتجات الصناعية مباشرة بعد خروجها من المصنع ليتم تسويتها محليا (المنتجات الموجهة للتصدير غير معنية بهذا الإحصاء).

وبخصوص قطاع الصناعات التعدينية والحديدية والميكانيكية والكهربائية والإلكترونية، سجلت الأسعار عند الإنتاج ارتفاعا بنسبة 1,6 من المائة خلال الثلاثي الثالث مقارنة بنفس الفترة من سنة 2015، مدعومة أساسا بأسعار

## خلال لقاء تقييمي مع الإطارات بدوي: 2017 سنة التحديات وحركية الجماعات المحلية



الأصعدة لاستحداث الولايات المنتدبة للهضاب العليا».

وعلى صعيد آخر، شكلت مسألة تطوير المنظومة التكوينية أحد أهم المحاور التي عرج عليها الوزير، حيث أكد على «ضرورة تكريس الخطط المرسومة في هذا المجال الهام للرفق به إلى مستويات أعلى في كل المدارس والهيئات التابعة للقطاع»، مشددا أيضا على «أهمية وضع التكوين في قلب كل عمل واستراتيجية ينتهجها القطاع وتطوير نظرة الجماعات المحلية من خلال تحديث الطرق الجديدة في التسيير والتكوين عن بعد والرسكلة».

وتطرق الوزير أيضا إلى ملف هام بعد أن اطلع على حصيلة، ويتعلق الأمر بالمندوبيات التابعة لقطاعه كالمندوبية الوطنية للأمن والسلامة المرورية ومندوبية المخاطر الكبرى، حيث أكد أمام الحضور على «وجوب أن تكون لها آثار إيجابية على الأرض وعلى المستويين الوطني والمحلي وأن تكون في مستوى عال من المرافقة والمتابعة وإعادة النظر في الميكانيزمات وتحسينها في أقرب وقت، نظرا لأهميتها وتجسيدها للالتزامات رئيس الجمهورية».

ولم يفوت وزير الداخلية الفرصة للعودة إلى التأكيد مرة أخرى بأن هذه السنة «ستتميز أيضا بتكريس أحد المبادئ الدستورية الجديدة، و يتعلق الأمر بأنسنة ورقمنة الإدارة لجمال المواطنين في قلب كل ما تقوم به»، مبرزا أن «الهدف الأسمى المرجو والذي نسعى إليه هو أن تكون إدارتنا رقمية عصرية بامتياز كما هو الحال في العديد من الدول المتطورة وأن يكون تعامل المواطن معها من بيته وعن بعد».

كما تطرق بالمناسبة إلى أحد أهم الملفات التي يعكف القطاع على التحضير لها والمتمثلة في مواصلة التنظيم الإداري الجديد للولايات المنتدبة للهضاب العليا.

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، أن سنة 2016 كانت «إيجابية بامتياز، وأن 2017 ستكون «سنة التحديات»، من خلال ترسيم وتكريس القيم والمبادئ التي رسمها التعديل الدستوري الجديد، فضلا عن تميزها بمواعيد انتخابية «تستدعي المزيد من التحكم والتنظيم».

وأوضحت وزارة الداخلية والجماعات المحلية في بيان لها أمس، أن بدوي، وخلال إشرافه على لقاء تقييمي موسع حضره عدد كبير من إطارات القطاع، أشار إلى أن السنة الماضية كانت «سنة إيجابية بامتياز فيما يتعلق بالمشاريع التي تقرر تجسيدها والأهداف المراد تحقيقها رغم بعض النقص التي يجب تداركها».

كما كان اللقاء أيضا فرصة لرسم السياسات والاستراتيجيات التي ستتجسد لاحقا كورقة طريق للسنة المقبلة.

وفي هذا الإطار، أكد بدوي أن 2017 التي تحمل في طياتها العديد من المواعيد والاستحقاقات «ستكون سنة التحديات بالنسبة للجزائر عموما ولوزارة الداخلية خصوصا، لكونها ستشهد ترسيم وتكريس القيم والمبادئ التي رسمها الدستور الجديد»، مذكرا بأن الجزائر ستعرف انتخابات في غضون أشهر، مما يستدعي كما قال «مزيدا من التحكم والتنظيم».

وتعد السنة الجارية كذلك يضيف بدوي «سنة التحضير للعديد من القوانين العضوية والنصوص الجديدة المنظورة والنابعة من الدستور الجديد، على غرار قانون الجباية المحلية وقانون التظاهرات والاجتماعات العمومية والقانون الحامل لقيم الديمقراطية التشاركية وقانون البلدية والولاية وقوانين أخرى يجب استكمال تحضيرها في أقرب وقت، نظرا لأهميتها وتجسيدها للالتزامات رئيس الجمهورية».

ولم يفوت وزير الداخلية الفرصة للعودة إلى التأكيد مرة أخرى بأن هذه السنة «ستتميز أيضا بتكريس أحد المبادئ الدستورية الجديدة، و يتعلق الأمر بأنسنة ورقمنة الإدارة لجمال المواطنين في قلب كل ما تقوم به»، مبرزا أن «الهدف الأسمى المرجو والذي نسعى إليه هو أن تكون إدارتنا رقمية عصرية بامتياز كما هو الحال في العديد من الدول المتطورة وأن يكون تعامل المواطن معها من بيته وعن بعد».

كما تطرق بالمناسبة إلى أحد أهم الملفات التي يعكف القطاع على التحضير لها والمتمثلة في مواصلة التنظيم الإداري الجديد للولايات المنتدبة للهضاب العليا.

### التقسيم الإقليمي يعزز اللامركزية

وأشار في هذا الصدد إلى أن «هذا التحدي يتطلب التفكير والدعم والمساندة لهذا التقسيم الذي حقق على مستوى الولايات المنتدبة بالجنوب نتاج جد إيجابي في الوقت الذي لم يكن يؤمن به الكثيرون»، معتبرا أن «التقسيم الإقليمي بجنوبنا الكبير جسد فعلا مبدءا تقريبي الإدارة من المواطن على جميع المستويات المختلفة إدارية واجتماعية وغيرها»، وهو ما يدفعنا مثلما أضاف إلى «التحضير على جميع

المستويات الأولى بقطاع التربية على أهمية دور التسيير المحلي في حسن تدمر التلاميذ الذي إن لم يتم التحكم فيه سيؤدي إلى حدوث اضطرابات لدى المتدربين، على حد تعبيره، مضيفا أن الوزارة شددت خلال الندوة الوطنية التي أشرفت عليها الخميس الماضي على ضرورة إنهاء تقييم كل الأعمال المنجزة، التي كانت في الفصل الأول سواء من الناحية المالية أو البيداغوجية أو الإدارية.

ويحسب أرقام الديوان، سمحت الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية (2016 - 2007) التي بادرت بها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ورصدت لها أموال كبيرة، ستحظى خلال السنة الجارية بإجراء «دراسة تحليلية» حولها. كما اعتبرت أن هذه السنة تعد بمثابة «مرحلة انتقالية» للديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار وكل الجمعيات التي شاركت في تنفيذ هذه

## خلف 10 قتلى و 11 جريحا بعضهم في حالة خطيرة طلي وبوضيف يزوران ضحايا حادث المرور بمستشفى بوسعادة

### الرقابة والوقاية للحد من إرهاب الطرق

قام وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلي والصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضيف، صباح أمس، بزيارة ميدانية لمستشفى رزق البشير ببوسعادة، لمعاينة حالة جرحى حادث المرور الذي وقع صباح أول أمس ببلدية وئلام وخلف 10 قتلى و 11 جريحا. هذا ما رصدته «الشعب» بعين المكان.



حذوه المؤسسات الأخرى خاصة في هكذا أحداث.

ويخصوص أسباب الحادث أشار العقيد البشير صالح قائد مجموعة الدرك بالمسيلة، إلى أن الحادث وقع بسبب فقدان السائق السيطرة على الحافلة مما أدى إلى وقوع الكارثة. مؤكدا أنه سيتم الاستعانة بخبراء من المعهد الوطني للأدلة الجنائية و علم الاجرام للدرك الوطني ببوشاوي

داعيا الجميع من ركاب ومصالح أمن إلى اليقظة للحفاظ على سلامة المواطن.

من جهته ثمن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات الدور الذي لعبه الطاقم الطبي لتكفله بالجرحى والقتلى خاصة وأن جميع الجرحى تم التكفل بهم داخل مستشفى رزق البشير ولم يتم تحويل أي مصاب خارجه.

وأكد بوضيف أن هذا الجهد يجب أن تحذوا

## دعت النقابات للالتزام بروح الحكمة والمسؤولية بن غبريت: لم نحدد عدد المناصب المفتوحة في مسابقة التوظيف

وبمناسبة اليوم العربي لمحو الأمية، المصادف للثمانين جانفي من كل سنة، أكدت بن غبريت أن الإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية (2016 - 2007) التي بادرت بها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ورصدت لها أموال كبيرة، ستحظى خلال السنة الجارية بإجراء «دراسة تحليلية» حولها. كما اعتبرت أن هذه السنة تعد بمثابة «مرحلة انتقالية» للديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار وكل الجمعيات التي شاركت في تنفيذ هذه



بروح الحكمة والمسؤولية»، لاسيما وأن الحكومة - كما قالت - «حققت جوهر الانجازات التي كانت مطروحة في قطاع التربية الوطنية».

وأضافت، أن هذه المكاسب سمحت بـ «تحسين الظروف الاجتماعية والمهنية» لكل موظف في القطاع، مؤكدة بالمناسبة أن اللقاءات الثنائية مع الشريك الاجتماعي ستطلق في غضون عشرة (10) أيام.

### يعرض نهاية جانفي على الشركاء الاجتماعيين مشروع تقييم بيداغوجي خاص بمناهج الجيل الثاني

### تكوين 120 مفتش تربوي

للموسم الدراسي الماضي، حيث يلاحظ تحسن في بعض المؤسسات، إلا أنه تم تسجيل بعض الاختلالات في تدمر التلاميذ، مرجعا ذلك لعدة أسباب منها الإضرابات والشغور في بعض الأحيان بسبب عدم التحاق بعض الأساتذة بمناصبهم في الوقت نفسه.

وحمل ضيف الصباح المسؤولية لمفتشي البيداغوجيا، الذين من مهامهم متابعة تنفيذ المناهج ومرافقة الأساتذة في ما يسمى التعديل البيداغوجي للتعليمات سواء بالتقديم أو التأخير، المحاور، وحسبه فإن كيفية تدارك كل اختلال ممكن، وهذا ما تسعى إليه الوزارة الوصية من خلال الفصل الثاني بحيث أعطيت تعليمات إضافية إلى مهامه، حتى يكون هذا الفصل فصل مراقبة عن كثر لكل الأساتذة في كل المواد خاصة فيعلى مستوى أقسام الامتحانات الرسمية.

وموازة مع ذلك، كشف بن سالم عن عرض مشروع تقييم بيداغوجي نهاية الشهر الجاري أو بداية فيفري على القاعدة للاستشارة الوطنية، يشارك فيه كل الشركاء الاجتماعيين، من النقابات، الأساتذة، أولياء التلاميذ، المديرين والمفتشين، لإستشارتهم قصد إثراء هذا المشروع، ليتم بعدها عقد ندوة وطنية في شهر أفريل لإعطاء خارطة الطريق حول هذا المشروع ستتم بداية الموسم الدراسي القادم، موضعا أن هذا الأخير يرتكز على التقييم الفعال لكفاءات ومهارات التلميذ حتى يتمكن التلميذ من تبني هذه المناهج الجديدة.

وبالمقابل أشار ضيف الأولى إلى حرص

### المسيلة: عامر ناجح

وقف الوزيران طلي وبوضيف بمستشفى رزق البشير ببوسعادة على حالة الجرحى وقاما بتقديم المواساة لعائلات الضحايا وطماننا الجرحى بالتكفل بحالتهم إلى غاية امتثالهم للشفاء.

وأكد وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلي، في ندوة صحفية نشطها عقب الانتهاء من معاينة الجرحى، أنه جاء باسم الحكومة والوزير الأول عبد المالك سلال لمواساة الجرحى ومشاركتهم الآمهم والوقوف معهم في محنتهم. ويخصوص النقاط السوداء التي تكثر فيها حوادث المرور، أكد طلي أنه سوف يتم التكفل بها في إطار برنامج الحكومة، مشيرا إلى أن القانون الجديد يتضمن بعض الإجراءات الجديدة التي من شأنها التخفيف من حوادث المرور، خاصة فيما يتعلق بالنقل العمومي الذي حدد بشأنه عدد الكيلومترات التي يقطعها السائق ليتم تغييره بسائق آخر في ظل وجود رقابة صارمة على مستوى الطرقات، على أن الرقابة تبقى مسؤولية الجميع.

ونوه الوزير إلى أن الحكومة الجزائرية فعلت ما بوسعها للحفاظ على سلامة المواطنين من خلال تسخير العديد من الإمكانيات والجهود لذلك،

أكدت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، أمس، أن مصالحتها لم تعد بديلة، بعد عدد المناصب الشاغرة في القطاع، التي سيتم على أساسها تحديد المناصب في مسابقة التوظيف الخارجي لسنة 2017.

وأوضحت الوزيرة في تصريح للصحافة، على هامش اليوم العربي لمحو الأمية، أن «عدد المناصب التي سيتم فتحها في مسابقة التوظيف لسنة 2017، لم تحدد بدقة بعد»، مبرزة أن «العدد وصل حاليا إلى 5000 منصب على الأقل، تم فيها توظيف أساتذة بصيغة التعاقد».

واعترفت بن غبريت، أن الملتقيات الجهوية ما تزال متواصلة وسيتم على ضوءها تحديد عدد المناصب في مسابقة التوظيف الخارجي. وقالت في هذا الشأن، إن «تحديد تاريخ المسابقة والمناصب المفتوحة بها يتطلب جمع أكبر عدد من المعطيات، معبرة عن أملها في أن يتم تنظيمها في أقرب وقت».

وفي ردها على سؤال حول تهديد تكتل النقابات المستقلة لمختلف القطاعات، بتطبيق اعتمام وطني واعتمادات جهوية في 28 جانفي الجاري، في اجتماعه المنعقد، أمس الأول، دعت الوزيرة الشريك الاجتماعي وكل الموظفين، إلى «الالتزام

كشف المفتش العام للبيداغوجيا بوزارة التربية الوطنية السيد بن سالم، عن عرض مشروع تقييم بيداغوجي نهاية الشهر الجاري أو بداية فيفري بمشاركة كل الضالعين التربويين لاستشارتهم لإثراء هذا المشروع، ليتم بعدها عقد ندوة وطنية في شهر أفريل لإعطاء خارطة الطريق حول هذا المشروع الذي يرتكز على التقييم الفعال لكفاءات ومهارات التلميذ حتى يتمكن هذا الأخير من تبني هذه المناهج الجديدة.

### سهام بوعموشة

أعلن المفتش العام للبيداغوجيا، لدى نزوله أمس ضيفا على القناة الإذاعية الأولى، عن تصيب مناهج الجيل الثاني للطور الثاني في السنة الثالثة والرابعة ابتدائي، والسنة الثانية والثالثة متوسط خلال السنة المقبلة، مشيرا إلى وجود لجنة على مستوى المعهد الوطني للبحث في التربية تقوم بتقييم ومراقبة كل المؤلفات والكتب المدرسية لتفادي حدوث أي اختلالات.

وفي هذا الصدد، أكد بن سالم على أنه سيتم تدارك كل الاختلالات التي تم تسجيلها خلال الفصل الأول من السنة الدراسية، حيث تم إعطاء تعليمات إضافية للمفتشين البيداغوجيين لمرافقة الأساتذة عن قرب لمتابعة استكمال تنفيذ المناهج الدراسية، وحسبه فإن نتائج الفصل الأول لهذه السنة لا تختلف كثيرا عن نتائج الفصل الأول

مختلف جهات الوطن سواء للعمل أو لقضاء حاجات أخرى، مفيدا أنه يوجد على مستوى وزارة النقل والأشغال العمومية، مخططات لتطوير مختلف وسائل النقل الجوي، البحري، البري والسكك الحديدية.

وأضاف في هذا الصدد أن هناك مجهودات مبدولة لتطوير قطاع السكك الحديدية، لما له من دور هام وأساسي في الجانب الاقتصادي، مشيرا أنه تم إنجاز 4000 كلم من خطوط السكك الحديدية ( لم تكن تتعدى 1800 كلم سنة 1999 )، وهي عبارة عن شبكة من الخطوط التي أنجزت بوسائل حديثة، منها الخط الرابط بين بئر توتة وزرادة، المتواجد على مقربة من المدينة الجديدة سيدي عبد الله، التي دشنته من قبل رئيس الجمهورية مؤخرا، بالإضافة إلى مشاريع خطوط أخرى توجد حاليا في طور الدراسة يصل طول الخطوط إلى 6600 كلم.

وتعد القطارات الوسيلة الفعالة، لتخليص المدن الكبرى، على غرار العاصمة من مشكل الاكتظاظ المروري، ويدخل ذلك ضمن استراتيجية وطنية لتطوير وسائل النقل بالسكك الحديدية، وأفاد ناسي في هذا الصدد أن الخط الرابط بين ثنية والعاصمة، سيتم استلامه نهاية السداسي الأول من السنة الجارية، بالإضافة إلى خط سيريط السنة الجارية، بالاضافة إلى خط سيريط باب الزوار بمطار هوازي بومدين ( طور الإنجاز )، يتم استلامه مع مطار الجزائر الدولي نهاية 2018.

### حياة / ك

أكد مصطفى ناسي مدير عام للنقل بوزارة الأشغال العمومية والنقل، من خلال القناة الإذاعية الثالثة، أن الزيادة في تسعيرة النقل لم تكن ضمن النقاط التي أدرجت في اللقاء، مبرزا أنه لن تكون هناك أي زيادة، في حين تم النقاش حول بحث سبل أخرى، لتعويض المتعاملين في المجال، من الزيادة في أسعار الوقود، مع العلم أن تسعيرة النقل قد شهدت زيادة بنسبة 10 بالمائة السنة الماضية.

ويشكل هذا الاجتماع أول لقاء بالنسبة للطرفين (نقابات ووزارة)، ويرمي إلى إيجاد تحفيزات لامتناس هذه الزيادات لصالح الناقلين، وفي نفس الوقت الحفاظ على القدرة الشرائية للمسافرين، بفعل تراجع أسعار النفط، التي أخذت البلاد في مرحلة اقتصادية، تتميز بالترشيد والتشفيق.

وأبرز ناسي في هذا الإطار أهمية النقل كمحرك بالنسبة للاقتصاد الوطني ( التنمية الاقتصادية )، و تسهيل تنقل الأشخاص عبر

## اليوم العربي لمحو الأمية غليزان ماتزال بعيدة عن المعدل الوطني

واعترف القائمون على سياسة محو الأمية في ولاية غليزان، بالعراقيل التي تحول دون تحقيق الأهداف والفشل في تعميم فصول محو الأمية في كل البلديات 38 المشكلة لإقليم الولاية، حيث تكشف مصادر الجريدة بأن الملحقة الولائية فشلت في فتح الأقسام عبر مستوى 8 بلديات، التي لاتزال بعض التقاليد ترفض تدريس المرأة، أو البنات الشابة، وهي سلوكات تعيق سياسة محو الأمية التي تسخر لها الدولة حصة مالية من أجل إنجاحها.

وأكد مدير الملحقة الولائية في اليوم العربي لمحو الأمية المصادف للثامن من شهر يناير من كل سنة، أن هناك فترة انتقالية للتقييم تبدأ من شهر جانفي 2017 إلى غاية ديسمبر 2018، يتم فيها تقييم ما تم تحقيقه من نتائج إيجابية أو سلبية للبحث عن حلول أخرى للدفع بالسياسة التي تبنتها الدولة إلى النجاح وتحقيق الأهداف من خلال القضاء على آفة الأمية.

يشار أن الجزائر استطاعت أن تحرر مليوني فرد من الأمية خلال فترة تبني هذه الاستراتيجية، التي تبقى بحاجة إلى حلول واقعية في بعض المناطق، خاصة بولاية غليزان، الأمر الذي يدفع إلى تفعيل دور الشركاء، بحسب رؤية المتابعين وبعض المعلمين ممن تواصلت معهم جريدة «الشعب».

يؤكد المتابعون لاستراتيجية محو الأمية وتعليم الكبار بولاية غليزان، أن العملية تحتاج إلى مرحلة تقييم من أجل البحث عن السبل والطرائق الجديدة التي تحقق المبتغى من هذه السياسة التي تبنتها الدولة في سبيل القضاء على آفة الأمية.

### غليزان: ع. عبد الرحيم

تكشف الأرقام التي تحصلت عليها جريدة «الشعب»، أن ولاية غليزان لاتزال بعيدة عن الرقم الوطني، رغم الجهود المبذولة، إلا أن عراقيل تخص هذه الولاية حالت دون تحقيق الأهداف ومواكبة المعدل الوطني، حيث كشف مدير ملحقة ديوان محو الأمية بولاية غليزان جمال حمدان، أن المعدل الولائي للأمية يصل إلى 22 من المائة، في حين أن المعدل الوطني يقارب 12 من المائة، وهو ما يضع ولاية غليزان في خانة الولايات التي لم تحقق فيها الدولة أهدافها المسطرة في القضاء على محو الأمية.

وتمن مدير ملحقة محو الأمية الجهود المبذولة من قبل الملحقة وشركائها في التقليل من نسبة محو الأمية التي كانت تبلغ 31 من المائة سنة 2008، إلا أن هذه الجهود في نظر المتابعين، ماتزال دون المعدل الوطني المبذول في ولايات أخرى.

## قيدم يؤكد عدم تأثر شركة «إيريس» برفع الضريبة ويكشف: الجودة العالية لمنتجاتها مكنتها من تحقيق نمو بـ50%



تعرضت المؤسسات الوطنية في مجال التصدير إلى الخارج لم توقف مؤسسة «إيريس»، بل استطاعت أن تغزو الأسواق الليبية من خلال تصدير المنتجات الإلكترونية والكهرومنزلية في مدة لا تتجاوز الأسبوع، مسجلة أكثر من 40 مليون دولار من الأرباح في العام، مؤكدا أن التعامل مع زبون واحد يمكن أن يحقق أرباحا كبيرة للمؤسسة.

في ذات السياق، أوضح قيديم أن شركة «إيريس» تسعى حاليا، من خلال مشاركتها في المعارض الدولية، إلى التعريف بمنتجاتها محلية الصنع في الدول الأجنبية، حتى يكتشف الزبائن في الخارج نوعية المنتجات التي توفرها هذه العلامة وبأسعار مغرية، كاشفا عن إمضاء عقود شراكة أولية مع بعض الدول الإفريقية كالسينغال والكونغو ستوج بالاتفاق الرسمي في حال ما كانت تخدم مصلحة الاقتصاد الوطني.

كما أعلن الرئيس المدير العام لشركة «إيريس»، عن الشروع في إنتاج عجلات السيارات بصفة رسمية في شهر ديسمبر 2017، موضعا أن المصنع الذي سيكون في ولاية سطيف من شأنه أن يساهم في تلبية حاجيات السوق الوطنية وتطوير الاقتصاد الجزائري.

وأوضح الرئيس المدير العام لشركة «إيريس»، أن مشروع إنشاء مصنع لإنتاج العجلات المطاطية، يعد الأول في الجزائر، مشيرا إلى أن 50 من المائة من كمية الإنتاج موجهة للسوق المحلية.

أكد الرئيس المدير العام لمؤسسة «إيريس» ياسين قيديم، أن رفع الضريبة حول القيمة المضافة من 17 إلى 19 من المائة، لن يؤثر على أسعار المنتجات الإلكترونية والكهرومنزلية التي تنتجها الشركة، موضعا أن مجهودات كبيرة بذلت من أجل كسب ثقة الزبائن والتقرب منهم أكثر لتلبية مختلف الحاجيات على المستوى الوطني.

### صونيا طبة

أضاف الرئيس المدير العام لمؤسسة «إيريس»، على هامش إيمائه، أمس، عقد شراكة مع الرياضي توفيق مخلوفي، بفسندق الجزائر، أن المؤسسة لاتزال تحافظ على الجودة العالية لمنتجاتها المتواجدة في السوق، وهو ما جعلها تحقق نسبة نمو وتطور قفزت من 45 إلى 50٪، بالإضافة إلى قدرتها على منافسة منتجات أشهر

الماركات المعروفة عالميا نظرا للعلاقة المغربية بين النوعية والسعر. من جهة أخرى، دعا الرئيس المدير العام لمؤسسة «إيريس»، إلى أهمية تقديم تسهيلات للمؤسسات الوطنية التي تساهم في ترقية الاقتصاد الوطني، من أجل تصدير منتجاتها إلى الخارج، من خلال تشجيع ومرافقة السلطات العمومية للمتعاملين الوطنيين في تسويق منتجاتهم في الأسواق الخارجية. وأشار قيديم، أن الصعوبات التي

## اختلفت مبرراتها وتباينت مواقفها في السباق نحو قبة البرلمان الأحزاب الفتية بين مشاركة ومقاطعة للاستحقاق التشريعي المقبل

حسمت أغلب الأحزاب السياسية مشاركتها في التشريعات المقبلة، لكن بعيدا عن التحالفات التي عرفتها نظيرتها من التيار الإسلامي، ممثلة في جبهة العدالة والتنمية، النهضة وحركة البناء، أو كما فعلت جبهة التغيير و«حمس». فما هي جبهة المستقبل تعلن مشاركتها في الاستحقاقات المقبلة ببرنامج واقعي، هدفها في ذلك أن تكون قوة سياسية حقيقية في الساحة وفي المعادلة الوطنية، فيما حسم حزب طلائع الحريات قراره بالمقاطعة.

### سعاد بوعبوش

ترجم مواقف الأحزاب المتناقضات التي تحملها الساحة السياسية بعد الركود الذي عرفته لسنوات والتي عودتنا التحرك إلا في كل موعد انتخابي مترجمة بذلك الموقف الذي يراد منه تثبيت القدم وبناء تشكيلة قوية تعتمد على قاعدة شعبية، رغم كل العراقيل القانونية وإفرازات ما يوصف بالممارسات الإدارية، ومنها ما يترجم الموقف الراض لأي مبادرة.

في هذا الإطار، اختارت جبهة المستقبل، بقيادة رئيسها عبد العزيز بلعيد، دخول المعتكك الانتخابي التشريعي المقبل بخطاب سياسي يعكس تطلعات وآمال الشعب الجزائري ولن يكون ذلك إلا من داخل قبة البرلمان، رغم انتقاده لتشكيلة اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات، التي كان من الأحزاب المنادية لها منذ تأسيسه في سنة 2012.

ويرى هذا الحزب أن المشكلة بخصوص هذه اللجنة، تكمن في مقاييس تعيين تشكيلتها والمتمثلة في القضاة الذين هم في الحقيقة موظفون لدى الدولة أو بالأحرى الإدارة الجزائرية. إلى جانب تعيين الكتاس. في حين يسجل غياب تام للأحزاب السياسية المعنية الأولى بهذا الحدث، ورغم هذه التحفظات، سيشارك الحزب ويسجل حضوره تحت قبة البرلمان بقائمة من مناضليه، مستبعدا بذلك التحالف مع أي تشكيلة سياسية أخرى، كون هذا الطرح ليس من أجدات الحزب.



وتمن الحزب التحالفات التي عرفتها بعض أحزاب التيار الإسلامي، واصفا إياها بالطبيعية وهي تترجم ذكاء سياسيا لبعض التكتلات التي تشترك في رؤية وتقارب في أفكار ومسار نضالي وتمثل نظرة حقيقية للواقع السياسي المعيش.

في المقابل، حسم حزب طلائع الحريات أمره بالمقاطعة، مبرره في ذلك عدم توفر الظروف وشروط النزاهة في هذا الاستحقاق المصري، ما يجعله غير مستعد له، خاصة وأن هذا الموعد الانتخابي لن يحمل، بحسب هذا الحزب، أي تغيير في طريقة تسيير شؤون البلاد أو حلا للأزمة متعددة الأوجه التي

## المنظمة الوطنية لحماية الطفولة والشباب بمعسكر تحركات كثيفة لتحسيس الشباب بالتعقل ونبذ الفتنة

غير المنظم بمناطق متفرقة من الولاية منذ بدء نشاطها وذلك بحكم عنصر الثقة والمصداقية الذي يتمتع به أعضاؤها الذين يتمكنون خلال هذه الظروف من تسيير الأزمات والاحتقان بطرق سلسلة تحول دون وقوع الفوضى والعنف الذي صار، للأسف، أحد أشكال التعبير عن الذات بداية من الملاعب إلى الشوارع.

إلى ذلك، أكد المتحدث أن التنظيمات والجمعيات الشبابية أصبحت مطالبة أكثر من أي وقت مضى، بلعب دورها كاملا غير منقوص داخل المجتمع، بعيدا عن الحضور الشكلي في المناسبات.

### معسكر: أم الخير. س

المنتجعات الموجهة للتصدير  
مركز لمراقبة النوعية مكلف بمنح شهادات المطابقة

والرزم، يحتوي على المعلومات اللازمة، على غرار تاريخ الإنتاج والصلاحية والكميات الموجهة للتصدير والبلد الذي يصدر إليه، إضافة إلى البطاقة التقنية للمنتوج. وسيحول هذا الطلب بعد ذلك إلى المديرية العامة للمركز الجزائري لمراقبة النوعية والرزم ومديرية التجارة للولاية المكلفة إقليميا بأخذ عينات وتقديم شهادة مطابقة للمنتوج.

والتعقل، مع تركيز الاهتمام على رفع انشغالات المواطنين، خاصة الشباب، للسلطات المحلية من خلال لقاءات المجتمع المدني التي تتم على مستوى مصالح الدوائر والمجالس الشعبية البلدية أسبوعيا. وأوضح المتحدث لـ «الشعب»، أن المكتب الولائي للمنظمة يتابع باهتمام كبير ما يطرح من انشغالات يومية لسكان، من خلال مندوبيه على مستوى البلديات وذلك ما يشكل جزءا من المسؤولية الملقاة على عاتق كافة فعاليات المجتمع المدني، باعتبارها إحدى قنوات الممارسة الديمقراطية والمشاركة في تحقيق التنمية المحلية. مضيفا، أن المنظمة، بفضل انتشارها وحضورها الميداني، نجحت في تفكيك عدة محاولات للاحتجاج والتظاهر

### المنتجات الموجهة للتصدير

مركز لمراقبة النوعية مكلف بمنح شهادات المطابقة

«ويهدف تعزيز تواجد الجزائر في الأسواق الدولية في إطار الاستراتيجية الوطنية لتطوير وترقية الصادرات خارج المحروقات، وضع المركز الجزائري لمراقبة النوعية والرزم هذا الإجراء من أجل إصدار شهادات المطابقة للمتعاملين الاقتصاديين»، بحسب ما أفاد به المركز. وعليه فعلى المتعاملين الراغبين في الحصول على هذه الشهادة، توجيه طلب إلى المركز الجزائري لمراقبة النوعية

أكد عضو المكتب التنفيذي الولائي لمنظمة حماية الطفولة والشباب بمعسكر، بعبوش محمد الأمين، أن المنظمة حديثة النشأة شرعت في تحسيس الشباب والفتيات الهشة من مغربة الانسياق وراء دعوات العنف وزرع الفوضى التي كثيرا ما تحول عن مسارها السلمي وتتبناها جهة حاقدة على استقرار وتماسك المجتمع، بداعي المطالبة بتحقيق تطلعاتهم المرتبطة بالتنشيط أو السكن وغيرهما.

دعا بعبوش إلى تشكيل خلايا لمنظمة حماية الطفولة والشباب على مستوى الأحياء السكنية والنزول إلى الميدان لاحتواء أي احتقان شعبي محتمل وتفعيل ثقافة الحوار

كلفت المركز الجزائري لمراقبة النوعية والرزم من طرف وزارة التجارة، بمنح شهادات المطابقة لمنتجات الاستهلاك الموجهة إلى التصدير، بحسب ما علمت «واج» لدى هذه المؤسسة العمومية.

يهدف هذا الإجراء، الذي يعنى بالمنتجات الغذائية ومواد التجميل أساسا، إلى تسهيل عمليات التصدير خارج قطاع المحروقات.

### مديرية التكوين المهني بوهران:

## إطلاق حملة تحسيس وتوعية لاستقطاب الشباب

بالقطاع والحصول على شهادات تكوين، تضمن مستقبلهم وفتح لهم الأبواب في سوق الشغل. حيث تعرف التظاهرة مشاركة كل من مصالح التكوين المهني، أجهزة التشغيل والدعم إلى جانب مصالح السياحة، الصناعات التقليدية، الشبيبة والرياضة وغيرها من القطاعات المشاركة، المعنية بتقديم شروحات مفصلة حول مناصب الشغل المطلوبة بقوة، تؤهلهم للحصول على مناصب الشغل المطلوبة بسوق العمل بوهران، ناهيك عن المشاريع التي تمنحها أجهزة الدعم وكيفية

### وهران: براهمية مسعودة

أطلقت مديرية التكوين المهني والتمهين لولاية وهران، حملة تحسيس وتوعوية، ستتواصل إلى غاية 25 من الشهر الجاري لتجوب الدوائر 9 المشكلة للولاية.

انطلقت هذه القافلة التحسيسية، صبيحة أمس، من دائرة بوتليليس، على أن تختم نشاطها بدائرة وهران وقطاعاتها الحضرية 12، بعد أن تجوب أقصى نقطة من البلديات والأحياء والقرى التابعة لها، قصد تمكين الشباب، وبصفة خاصة الذين تم فصلهم من مقاعد الدراسة من الالتحاق

## حوار

## والي جيجل العربي مرزوق في حوار مع «الشعب»

مركب بلارة مكسب استراتيجي  
للصناعة الجزائرية

4 ملايين طن من الحديد والصلب أكثر من 11 ألف عامل بدخول المعمل الإنتاج



خص والي ولاية جيجل، العربي مرزوق «الشعب» بحوار، تطرق فيه إلى مستجدات مركب الحديد والصلب بمنطقة بلارة، وفصل في الاستراتيجية التنموية التي ستمسح بخلق نسيج صناعي ناجع، وكذا القدرات التي تسمح بمساهم الجماعات المحلية في التنمية الاقتصادية.

## حاوره: حمزة محمول

«الشعب»: اختيرت المنطقة الصناعية ببلارة لإنجاز مركب الحديد والصلب، الذي يكتسي أهمية استراتيجية بالغة. كيف تتابعون عملية تجسيد المشروع وماهي انعكاساته على الواقع التنموية لولاية جيجل؟

الوالي العربي مرزوق: مركب بلارة للحديد والصلب مجمع ضخم يسمح بإنتاج 4 مليون طن من الحديد سنويا عند استلامه بشكل كلي، وسينتج 2 مليون طن في المرحلة الأولى من الاستغلال، وتسير الأشغال بوتيرة جد مقبولة وسيباشر الإنتاج شهر جوان المقبل على أقصى تقدير. مركب بلارة يمثل خطوة عملاقة نحو تحقيق اكتفاء البلاد من مادة الحديد، وتحيط به مجموعة من المشاريع القاعدية الضخمة، فكي يشتغل لأبد من الماء والغاز الطبيعي والكهرباء. بالنسبة لهذه الأخيرة هناك المحطة (1600 ميغواط) بالقرب من المركب والأشغال بها متقدمة بشكل جيد، وهناك محول كبير على مستوى بلدية أولاد يحيى خدروش، سيزود المجمع، ولتفادي أي اضطراب سيمون بشكل مؤقت من خط كهربائي قادم من واد العثمانية، وسيكون جاهزا شهر مارس المقبل.

وسنجلب 10 مليون متر مكعب من المياه من سد بوساية إلى بلارة، وشبكة الغاز من قسنطينة، يضاف لها الخط المزدوج للسكة الحديدية الذي يربط الميناء بالمركب، وتتقدم الأشغال بشكل سريع، وقد تم الانتهاء منها داخل الميناء.

كل هذه المشاريع عبارة عن استثمارات ضخمة لها علاقة مباشرة بسير المركب، ويجري إنجازها بوتيرة لأبأس، ومن موقعنا نتابعها عن كثب من خلال اجتماعات دورية (كل شهر) بالتنسيق مع المعنيين المباشرين بالمشروع.

وأؤكد أن هذه المرافق ستكون جاهزة في الموعد، ليخرج أو قضيب حديد من مركب بلارة مثلما قلت شهر جوان على أقصى تقدير.

وبالنسبة لانعكاسات المشروع على التنمية المحلية، يبقى مهما أن نلفت إلى العدد المعتبر من مناصب الشغل التي وفرها، حيث يشغل المركب لوحده 3000 عامل، ويوجد بمحطة توليد الكهرباء حوالي 700 عامل أو أكثر، و 100 عامل بمحول أولاد يحيى خدروش، وسيعمل

حوالي 400 شخص في مشروع جلب أنبوب الغاز الطبيعي من قسنطينة كلها في هذا يخص الولاية فقط وليس الولايات المجاورة. ومع مناطق النشاط ستكون هناك عروض عمل جديدة، ومن خلال الحصيلة التي أنجزناها نهاية السنة العامل توصلنا إلى أنه تم خلق حوالي 13 ألف منصب شغل في 2016.

## 9 مناطق صناعية والقائمة مفتوحة

■ في إطار السياسة الاقتصادية للحكومة القائمة على التوجه صوب التنمية الاقتصادية المنتجة للثروة، هل يمكن القول أن مركب بلارة هو قاطرة الصناعة المحلية بالولاية التي سيكون لها أبعاد جهوية ووطنية؟

■ في السنوات الأخيرة، قررت الحكومة المضي قدما في اتجاه التنمية الاقتصادية بكل إرادة، ومركب بلارة مثال حي على ذلك، وسيسمح رفقة المناطق الصناعية المحيطة به أو المنشأة حديثا بإحداث نقلة نوعية على مستوى ولاية جيجل التي تمتلك منشآت ضخمة لتحقيق اندماج جهوي ووطني إلى جانب الانفتاح على إفريقيا..

ومن المنشأة الواعد الطريق السريع الذي يربط ميناء جن جن بالطريق السيار شرق غرب بالعلمة الذي يعتبر عصب التنمية للجهات الأربع للوطن ويؤدي حتى إلى إفريقيا (الطريق العابر للصحراء) والأشغال به تسير مثلما ينبغي بعدما رفعنا كل المشاكل التي أعاقت انطلاق المشروع ولا يوجد ما يمنع الشركات من العمل منذ حوالي 6 أو 7 أشهر، ووصلنا الآن إلى ثقب النفق. ولا بد من الإشارة إلى صعوبة التضاريس الجغرافية، ما يستلزم التعامل مع هشاشة الأراضي وتشبيد منشآت فنية على غرار جسر بارتفاع 100 متر بمنطقة بن ياغيس، وحسب علمنا فإن باقي المقاطع بولاية ميلة وسطيف تسير بنفس الوتيرة.

لذلك أفند كل ما يشاع عن تأخر أو توقف الأشغال حيث يمكن للمواطنين رؤية المنشآت، وأستطيع القول أنه في غضون عامين ونصف سنستلم المشروع إذا واصلنا بهذا النسق.

وبالعودة إلى التنمية المحلية، يعتبر مركب بلارة النواة الصلبة لاستراتيجية تنموية على مستوى الولاية، حيث نعمل على دفع مناطق النشاط، القديمة



في الإنتاج بعد حوالي 6 أشهر.

■ هذه الدينامكية تتزامن مع وضع اقتصادي صعب راجع إلى تدني أسعار المحروقات في الأسواق الدولية، هل تملك ولاية جيجل مقومات خلق التنمية المحلية وفقا للمنتظر الجديد للسياسة الاقتصادية للبلاد؟

■ بطبيعة الحال تحوز جيجل على إمكانيات معتبرة، ولكن يجب أولا تحديدها واستغلالها بالشكل المطلوب، لتحصيل مداخل ضرورية لميزانيات البلديات والولاية.

فهنالك مرافق عمومية ملك للبلدية أو الولاية وكانت مستأجرة بأسعار رمزية بخسة، على سبيل المثال فندق كتامة، مستأجر بـ 58 مليون سنتيم، وله قاعة حفلات تحصل لصاحبه في ظرف قصير ثمن الكراء، هذا غير منطقي ولا بد من تثمين الممتلكات العمومية بمراجعة ثمن الإيجار، وقد اضطررنا إلى غلقه لاستغلاله بالشكل المستحق.

مثال آخر، فضاءات تجارية كانت تستأجر بـ 500 ألف دينار، العام الماضي قمنا بمزاد عمومي فحصلنا 160 مليون دينار، لاحظ حجم الفرق بين الرقمين وبين المنفعة العمومية في وقت سابق وحاليا.

## مدخيل للخزينة المحلية

■ هناك بلديات كبرى يمكنها الاستفادة من ممتلكاتها لكن هناك أخرى صغيرة لا تبدو قادرة على تحصيل مداخلها دون الاعتماد على إعانة الدولة؟

■ لا، كل البلديات لديها مرافقها

الخاصة من محلات وسكنات، بلدية سلمى (جبالية) مثلا لديها منبع المشاكي، ويقوم حاليا رئيس البلدية ببناء حظيرة سيارات قريبة يستأجرها الصيف المقبل وتدر مداخيل معتبرة.

صحيح لما تقارن بلديتي سلمى وجيجل لا مجال للمقارنة ولكن كل واحد لديه الحد الأدنى من الإمكانيات التي تجعله ينعش ميزانيته لقلب الموازين الحالية والاستغناء عن تمويل الدولة لإنشاء مشاريع تنموية.

وإضافة إلى هذا طلبنا من رؤساء بلديات اقتراح وتخصيص قطع أرضية لإنشاء مناطق نشاط مصغرة تعود بالمنفعة على المواطنين. رفع مداخيل البلديات يلتقي مع ترشيد نفقات الإنارة العمومية، الأوراق الإدارية والهاتف وكل ما يسمح بالحفاظ على الميزانية وتوجيهها لما ينفع التنمية المحلية.

■ تحتل جيجل سنويا الريادة في استقطاب المصطافين، فيما يعرف بالسياحة المنزلية التي لا تحقق للأسف النجاح الاقتصادية المنتظرة منها، كيف تتعاملون مع الأمر؟

■ فعلا، مداخل القطاع السياحي قليلة وهذا واقع، ولكن في نفس الوقت السياحة المنزلية ليست خاصة بالجزائر فقط وهي موجودة بمختلف البلدان، ومن طابع الجزائري أنه لا يحبذ الفندق كثيرا لعدة اعتبارات الأمر الذي ساهم في انعاشها.

والحقيقة أنها جيدة وتساهم في خلق التنمية المحلية، ولكن لا بد من إيجاد صيغة تسمح للسلطات العمومية بالاستفادة ماديا منها، وهناك تعليمة قديمة يمكن تفعيلها تنص على التصريح باستقبال كل مصطاف بالمنزل ولما لا دفع مبلغ معين عن كل عملية كراء.

ولكن بالنسبة للمرافق بجيجل هناك مشاريع، فيها فندق بلغ الإجراءات الأخيرة وسيفتح بحلول الصيف القادم، وهناك مشروعان سياحيان سينطلقان عن قريب بالعوانة ومشاريع أخرى قيد الدراسة، تجدر الإشارة إلى أن العائق أمام الدراسات على مستوى الساحل غالبا ما نستخدم بأراضي فلاحية أو غابية ولا نستطيع منحها للمستثمرين.

ويبقى مهما التأكيد على أن الممتلكات العمومية يستفيد منها الجميع، لذلك قمنا بهدم كل البنايات التي شيدت بشكل غير قانوني، ولن أسمح ببناء السكنات الفوضوية بجيجل طالما أنا المسؤول الأول عليها.

«الشعب» تزور ورشات بناء مركب «بلارة» بجيجل

## إنتاج 500 ألف طن من الحديد والصلب في النصف الثاني من 2017



استلام مشاريع التزود بالغاز والكهرباء والماء قريبا

يدخل مركب بلارة للحديد والصلب، المرحلة الأولى من الإنتاج في النصف الثاني من سنة 2017، بعدما عرفت أشغال إنجاز أهم وحداته وتيرة متسارعة، وسيقود هذا المشروع الضخم قاطرة التنمية بولاية جيجل التي تضع اللبنة الأولى لتسيج صناعي واعد، يؤهلها للعب دور محوري في الاندماج الاقتصادي الجهوي والوطني.

منطقة لوجيستية لتخزين ونقل التجهيزات والوسائل، الخاصة بالمركب عبر خط ازدواجي للسكة الحديدية، انطلقت أشغال انجازه في الأشهر القليلة الماضية على مسافة 48.5 كلم ويتكلفه مالية قدرت بـ 4.5 مليار دج.

بالنسبة للطاقة الكهربائية، ستنتهي أشغال جلب الخط الكهربائي 400 ك/و، من منطقة وادي الثمانية (ميلة) على مسافة 65 كلم، أوائل العام الجاري، وسيمؤن المركب بشكل مؤقت في انتظار استكمال محطة 1600 ميغاواط، الجاري انجازها بمحاذاة المركب بالميلية، العام المقبل، لتكون مصدرا دائما للمؤمن بعد المرور على محوли بلدية أولاد يحيى خدروش.

تم تزويد المركب بالغاز الطبيعي، بشكل مؤقت في أوت الماضي، على أن تنطلق أشغال إنجاز أنبوب الغاز الذي يربطه من منطقة ديدوش مراد، بقسنطينة على مسافة 64 كلم. بالنسبة للمياه، سيكون سد بوسياية بالميلية، المورد الدائم لمركب الحديد والصلب، حيث تتكفل مؤسسة بإنجاز الخط على مسافة 11 كلم، وكان يفترض أن تنتهي الأشغال به في غضون الشهرين المقبلين. استلام خط السكة الحديدية والخط الكهربائي وأنبوب الغاز الطبيعي وقنوات نقل المياه، في المستقبل القريب سيجعل من انطلاق المرحلة الأولى من الإنتاج في المتناول في نصف الثاني من السنة الحالية.

## حركة اقتصادية غير مسبوق

بدأت انعكاسات بناء مركب الحديد والصلب، على ولاية جيجل المعروفة بهدوتها والسياحة العائلية المميزة في فصل الصيف، تظهر بشكل جلي وغير مسبوق، حيث تصاعد نشاط ميناء جن جن، ولن تقتصر أكبر مهامه على المدى القريب في استقبال شحنات السيارات المستوردة من الخارج. سيستفيد من هذه الحركة، النقل الجوي بمطار «فرحات عباس» الذي يتوفر على محطة دولية، نظرا للعدد المتزايد للرحال الأجانب، العاملين بالمشروع.

سيضخ المركب دماء جديدة في قطاع النقل بالسكك الحديدية والطرق، ويطور الأنشطة التجارية عبر شبكات البيع بالتجزئة ويحافظ على مختلف المهن ذات العلاقة مع قطاع الحديد والصلب والمناجم والطاقة. سيضرب كل هذا في مصلحة اليد العاملة حيث يقدر توفير 1500 منصب شغل مباشر، 10 آلاف منصب غير مباشر، وتستوعب ورشات المركب حاليا ما يناهز 3000 عامل، غالبية من أبناء الولاية.

لاشك أن مشروع بقيمة استثمارية، ناهزت الـ 2.1 مليار دولار، سيكون بادرة لتغيير النمط الاقتصادي لولاية جيجل، القائم فيما سبق على الفلاحة والسياحة غير المستغلة بالشكل اللازم وبعض الأنشطة الصناعية الخفيفة، من خلال تطوير تسيج صناعي محلي، بدأت ملامحه تظهر من خلال استحداث مناطق نشاط جديدة، على غرار الحظيرة الصناعية المتواجدة في نفس الحيز الجغرافي للمركب بلارة، والتي شرعت في استقبال أول المشاريع على مصنع الاسمنت بشراكة جزائرية-إماراتية سيستخدم من مشتقات ومخلفات مركب الحديد والصلب مادة أولية، يتم تحويلها وتصديرها إلى الخارج.

تحوّل جيجل إلى عاصمة للحديد والصلب في المنطقة المغاربية، مثلما صرّح وزير الصناعة والمناجم سابقا، واكتسابها لهياكل قاعدية كالميناء والمطار والطريق السيار «جن جن» العلمية، سيساهم في خلق تنمية اقتصادية واعدة تمتد إلى غاية الولايات المجاورة، ناهيك عن تحقيق اكتشاف البلاد من مادة الحديد.



ومحول كهربائي بطاقة 400 ك/و، وكذا مصنع للجير لاستخدامه في أشغال الصيانة الدورية، ولتفادي التأثيرات السلبية على البيئة ستبذل وحدة لمعالجة المياه. كل هذه المصانع، يفيد المتحدث، ستكتمل بشكل نهائي سنة 2019، ليكون المركب جاهزا 100 بالمائة للعمل بشكل طبيعي، مشيرا إلى عملية البناء التي تتم بنسق مرحلي، بحسب الأولويات المرتبطة بدخول المرحلة الأولى للإنتاج.

ستقدر الطاقة الإنتاجية الأولية للمركب، 2 مليون طن من حديد الخرسانة وخطوط الحديد الطويلة، على أن ينتج في المرحلة الثانية بنفس القدرة مختلف أنواع الصلب على غرار الصفائح الفولاذية والمعدنية التي تستخدم في مختلف الصناعات، كالسكك الحديدية، المركبات والأنابيب.

المرحلة الأولى ستدشن، بحسب القائمين على المشروع، مع بداية نصف الثاني للسنة الجارية. لكن كيف سيتحقق ذلك بوجود فارق ملحوظ في عملية إنجاز مختلف الوحدات السالفة الذكر؟ هنا، يؤكد بوسري أن أول قضيب حديدي للخرسانة سيخرج من وحدة الدرفلة رقم 01، ذلك الهيكل المعدني الكبير الذي يظهر من مسافات بعيدة، والذي بينت المعاينة الميدانية أنه بلغ مستوى متقدم من وضع التجهيزات اللازمة، وستقدر طاقتها الإنتاجية بـ 500 ألف طن.

في انتظار استغلال مادة الحديد الموجودة بكميات ضخمة بمنجم غار جيبيلات، وجاهزية وحدة الاختزال المباشر، سيستغل مركب بلارة على المادة نصف المصنعة (الصلب)، المستوردة بأسعار معقولة ويصنعها إلى منتج نهائي، ليسوقها بفارق مالي يلبى قدرات واحتياجات السوق الوطنية.

## مشاريع قاعدية حيوية

يتطلب مشروع بهذا الحجم، توفير منشآت قاعدية حيوية لا يمكن الاستغناء عنها أثناء عملية الاستغلال، حيث يستلزم تخصيص خطوط لنقل المادة الأولية ونصف المصنعة والمنتج النهائي من وإلى المركب وتوفير مصادر الطاقة على غرار الغاز الطبيعي، الكهرباء والمياه، مما أدى إلى إطلاق مشاريع لتلبية احتياجات الشركة الجزائرية-القطرية للصلب. يعتبر ميناء «جن جن»، رئة المشروع، حيث خصصت هذه المؤسسة المينائية



انجازه عدة شركات وطنية وأجنبية، أبرمت عقود مناولة مع مجمع «دانييلي».

## منشأة ضخمة بتكنولوجيا حديثة

بحسب بوسري، فإن «الأمر لا يتعلق بمصنع لإنتاج الحديد والصلب وإنما بمركب يتكون من مجموعة مصانع، تشتغل بتكنولوجيا حديثة تضمن فعالية المنتج وجودته وتحافظ على البيئة وتتحكم في استهلاك الطاقة».

أوضح أن المركب يتشكل من 10 وحدات، وتتمثل في وحدة الاختزال المباشر، أين يتم تنقية مادة الحديد الخام وتحويلها، والوحدات الثلاث للدرفلة باعتباره نواة المركب، حيث تجري بها عملية صنع وإنتاج الحديد بمختلف أنواعه، بحسب الطلب وبحسب دراسة السوق. سيتوفر أيضا على فرنين كهربائيين، يستلزم تشغيلها بناء محطة للغاز الطبيعي

## مبعوث «الشعب» إلى جيجل: حمزة محصول

لـ 40 سنة، ظلت المنطقة الصناعية «بلارة» بجيجل بأرضها المستوية والشاسعة في أعين المواطنين وقاصدي دائرة الميلية مجرد سراب تتهاوى فيه وعود المشاريع الصناعية الكبرى الواحد تلو الآخر، وبقيت مرتعا مفضلا للحيوانات الأليفة التي تنتفع من بركها المائية وحشائشها الوافرة.

لكن، وبدءا من 09 مارس 2015، تبدد السراب وترسم حلم إنشاء مركب ضخم لصناعة الحديد والصلب، الذي طالما راود الجميع، مواطنين وسلطات. ففي هذا التاريخ، تنقل الوزير الأول عبد المالك سلال رفقة رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لدولة قطر عبد الناصر بن خليفة آل ثاني، إلى عين المكان ووضع حجر الأساس لإنجاز مركب لإنتاج الحديد والصلب، عقب خلق الشركة المختلطة الجزائرية-القطرية للصلب وتوقيع اتفاقية الانجاز.

ليجسم بذلك مصير أحد أهم المواقع في المنطقة الصناعية بلارة، عقب مد وجز بشأن المشاريع المقترحة، كمصنع للألمنيوم ومصنع «رونو» للسيارات قبل تحويله لوادي تلييلات بوهران، ويجسد المركب السني أنشأت لأجله أواخر السبعينات وقيل آنذاك أنه سيكون الحجار 02.

لم تمض سوى ثلاثة أشهر، حتى دخلت الشركة الإيطالية «دانييلي» صلب الموضوع وبادرت عملية بناء المركب، بعدما ظفرت بصفقة انتظرها رئيسها ومديرها العام «بينيديتي جيانينيترو»، منذ 1986.

نجم عن انطلاق الأشغال حركية لم تعهد لها الولاية، حيث انخرطت مختلف القطاعات والمرافق ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بالمشروع في ديناميكية جديدة، خاصة ما تعلق بالشغل واليد العاملة المحلية، ينتظر أن تتطور بشكل أكبر مع بداية الإنتاج. للاطلاع على ما جسد ميدانيا، خلال الفترة الماضية تنقلت «الشعب» إلى بلارة وعاينت مختلف الورشات.

## وتيرة متسارعة

بعد أيام من التساقط غير المنقطع للأمطار الغزيرة، أشرقت الشمس الساطعة مجددا على ولاية جيجل وسواحلها الساحرة، وأطلقت العنان للمتدربين للاستمتاع بالعطلة الشتوية خاصة في أسبوعها الثاني والأخير، وسمحت في المقابل بعودة النشاط إلى المشاريع الجارية والتي غالبا ما تتوقف بحجة سوء الأحوال الجوية ما ينجر عنها إخلال فاضح بمواعيد التسليم.

لكن، وبالمناطق الصناعية لبلارة، بدى الأمر مختلفا، حيث أن ما أنجز في ظرف سنة ونصف يعطي الانطباع أن سير الأشغال لم يتأثر أبدا بالطقس وتقلباته، فمع بلوغ مشارف الميلية، يبرز هيكل معدني عملاق تحيط به أعمدة حديدية لورشات مجزأة تتفاوت في المساحة والارتفاع.

مع الاقتراب من مدخل المنطقة الصناعية الموشح بأعلام «الشركة الجزائرية-القطرية للصلب»، يضطر أصحاب المركبات السياحية ووسائل النقل الجماعي، إلى أخذ الحيطة والحذر من الحركة الكثيفة لشاحنات الوزن الثقيل التي لا تكاد تتوقف دخولا وخروجاً من وإلى الورشة الكبرى.

أمام ذات المدخل، يتجمع بعض المواطنين من مختلف الأعمار، وكلهم ينتظرون تلقي ردا بالإيجاب على طلبات العمل التي وضعوها على مستوى مكاتب بعض المؤسسات المناولة مباشرة مهامهم في التخصصات

المؤهلين لها، ومنهم شاب عشريني، أبلغنا أنه وضع ملفه لدى شركة تركية وخضع لمقابلة عمل منذ أسبوع، في قيادة الرافعات حيث يملك شهادة تأهيلية.

بالولوج إلى عين المكان يتأكد الانطباع بتقدم الأشغال بوتيرة سريعة، وللتعرف أكثر على تفاصيل ما يجري بناء على طريقة خلية النحل، استقبلنا رئيس قسم العلاقات العامة والاتصال، إلياس بوسري، الذي يعتبر من الإطارات التي أشرفت على عملية بناء المركب، منذ اليوم الأول.

أكد بوسري، أن الوتيرة كانت منذ البداية متسارعة، بسببها تم توفير كل الظروف الملائمة من قبل المعنيين بالمنشأة الضخمة، سواء الشركة الجزائرية-القطرية للصلب، صاحبة المشروع أو المؤسسة الإيطالية المكلفة بالانجاز أو السلطات العمومية.

قال المتحدث، إنه إنجاز غالبية أوتاد تهيئة الأرضية لهياكل المركب والبالغ عددها 10 آلاف و200 وتد، مفيدا بأن نسبة وضع أوتاد الأساس لجميع المصانع بلغت 100 بالمائة بمجموع 1680 وتد، ولتوضيح أكبر لمدى تقدم الأشغال، فضّل المتحدث، التفصيل في تركيبة المشروع الذي تعمل على



## فضلوا الرحلات والحمامات على نقل المسافرين معاونة كبيرة على الخط الرابط بين دلس وبومرداس

العديد من الناقلين بحسب شكاوي المواطنين القيام بالرحلات المنظمة إلى المنتزهات والحمامات المعدنية لفائدة الأطفال والجمعيات على احترام مهمة نقل المسافرين حسب طبيعة النشاط المزمع في السجل التجاري وبطاقة النقل.

كما ناشد المواطنون من عمال وطلبة عبر منبر جريدة الشعب السلطات الولائية إلى التدخل لوضع حد لكارثة هذا الخط وإيجاد بدائل تضمن ديمومة عملية النقل وتخفيف حجم الانتظار اليومي لساعات في الطرقات ومواقف النقل، وفرض مزيد من الرقابة على الناقلين الذين تركوا لحالهم رغم الشكاوي الكثيرة التي وصلت المديرية في هذا الشأن منذ سنوات دون جدوى على حد قولهم.

لا تزال معاونة المسافرين على مستوى الخط الرابط بين دلس وعاصمة الولاية تثير سخط المسافرين من عمال وطلبة الذين ضاقوا ذرعا باستمرار حالة اللامبالاة من قبل مديرية النقل والسلطات الولائية، في ظل حالة الفوضى الكبيرة التي يشهدها هذا الخط وعدم احترام الناقلين لأوقات الرحلات بل أكثر من هذا العمل حسب المزاج ودون رقيب..

بومرداس.. ز/كمال

زادت محنة المسافرين مع أزمة النقل في هذا الخط الساحلي الممتد على مسافة 60 كلم عبر الطريق الوطني رقم 24 في الأونة الأخيرة التي تزامنت مع العطلة الشتوية للتلاميذ، حيث فضل

## ستزور 6 ولايات بالغرب والجنوب الغربي القافلة الخيرية لـ "كافل اليتيم" توزع المساعدات بسيدي بلعباس



إزالة الغبن والمعاونة عن مختلف الفئات المحرومة حسب ما أكد السيد بنار الطبيب رئيس المكتب الولائي الذي أضاف أن الجمعية وفضلا عن مساعداتها المادية للأيتام والأرامل تعمل على التكفل بالجانب الطبي للأيتام من خلال إبرامها لإتفاقيات مع مؤسسات صحية وعيادات تضمن التشخيص والفحوصات الطبية بالمجان فضلا عن خدمات أخرى على غرار الإستحمام والحلاقة المجانية للأيتام، بالإضافة إلى دروس الدعم الموجه للمتمدرسين من هذه الفئة في مختلف المواد التعليمية وكذا جلسات علاج نفسي وغيرها من الخدمات والمساعدات.

وللاشارة فإن قافلة القلوب الدافئة لفائدة أيتام الجنوب ستواصل زيارتها لولايات الهضاب العليا والجنوب على غرار ولايات سعيدة، البيض، النعامة، بشار وأدرار، لمساعدة أيتام هذه المناطق وتفعيل روح التضامن والمبادرة الخيرة وإرساء مبدأ الجزائر المتكافلة في ظل الوحدة والأمن والإستقرار.

إختارت القافلة الوطنية الخيرية **كافل اليتيم ولاية سيدي بلعباس كأول محطة لها في رحلتها التضامنية التي ستمتد لولايات الغرب والجنوب الغربي للوطن تحت شعار "تضامن بلا حدود من مدينة الورود".**

سيدي بلعباس : غ شعبدو

القافلة التضامنية المحملة بأطنان من المساعدات من المواد الغذائية، الملابس الأفرشة، الأغذية، المدفآت، الملابس واللوازم الطبية وشبه الطبية وكذا الأدوات المدرسية، حظيت بإستقبال من قبل الجمعية المحلية لكافل اليتيم، هذه الأخيرة التي تمكنت وفي ظرف سنة من تأسيسها من التكفل بحوالي 2748 يتيم، حيث سيتم توزيع المساعدات المستلمة من القافلة تزامنا وإحياء الذكرى الأولى لتأسيس الجمعية المحلية يوم 16 يناير، على أن تواصل الجمعية نشاطها الخيري في إحياء قيم التكافل والتضامن وتوسيع دائرتها عبر كامل بلديات الولاية من أجل رسم البسمة ومسح الدمعة عن اليتامى و

# بعد أن أحصتهم السلطات المحلية سكان الشاليهات بالكاليتوس يتنظرون الترحيل

ما يزال سكان الشاليهات الواقعة ببلدية الكاليتوس ينتظرون ترحيلهم إلى سكنات لائقة وهذا بعد عملية إحصائهم من طرف السلطات المحلية، حيث تشهد سكناتهم نوعا من التشققات والانهييار الجزئي ما يعرض حياتهم للخطر.



تعرفها العاصمة للقضاء على التصدير بما فيها الأحواش وسكان الشاليهات. وفي هذا الصدد تسأل سكان الشاليهات عن تاريخ ترحيلهم إلى سكنات لائقة خاصة وأن مصادر محلية كانت قد أكدت لهم في مناسبات سابقة أنهم معنيون بعملية الترحيل باعتبار أن حيهم هذا سيتم تجسيد على مستواه طريق ولائي على حد تعبيرهم لنا.

عن غياب أماكن خاصة للأطفال للترفيه عن أنفسهم حيث يجدون أنفسهم مضطرين للعب على مستوى طرقات هذا الحي ما يشكل خطرا على حياتهم خاصة و أنها مليئة بالحفر. ويعجز في هذا الصدد سكان الحي عن المطالبة بإعادة ترفيتها باعتبار أن الحي مبرمج منذ عدة سنوات في إطار عمليات الترحيل التي

خاصة في فصل الشتاء حيث ترتفع بداخلها نسبة الرطوبة ما يتسبب في أمراض تنفسية ولقطنها خاصة فئة المسنين والأطفال منهم. وعرجوا في حديثهم معنا على اهتراء طرقات حيهم إلى درجة كبيرة تعيق حركة المرور على مستواها وتتسبب في تطاير الغبار إلى المنازل صيفا وتوحلها شتاء ما يصعب حركة الراجلين، دون الحديث

آسيا مني

عدد سكان شاليهات الكاليتوس الواقعة بمحاذاة المجلس الشعبي البلدي للكاليتوس في تصريح لـ«الشعب»، عددا من المشاكل التي يتخبطون فيها جراء إقامتهم في الشاليهات التي تعرف العديد من المشاكل التي أرهقت حياتهم اليومية

رئيس بلدية تيزي مهدي بالمدينة:

## الإستثمار الحل الوحيد لدعم مداخيل البلديات

يرى رئيس المجلس الشعبي لبلدية تيزي مهدي بولاية المدية، بأن التحديات والرهانات المفروضة على رؤساء البلديات مستقبلا في مجال صيغ التسيير الناجعة، تتطلب من المنتخبين بذل مجهود إضافي لخلق الثروة من أجل التكفل الذاتي، من خلال بعث فرص الإستثمار مقترنا ذلك بضرورة مجابهة مشكلة العقار الذي يطرحه جل الأميار، فبدونه لا فتح هذا الباب للخووص.

والفلاحة والصيد البحري لدى بلدية المدية، في تعليقها على إشكالية هذه التحديات، أن الراهن، يتطلب منا جميعا التعاون من أجل إعادة النظر في العلاقة التصادمية الموجودة بين المنتخبين والإدارة، وتخليص مصلحة البلدية والمواطنين من أهواء الأشخاص و حسابياتهم وخلافاتهم، مع تحديد مهام بعض اللجان بكل صراحة كما هو الحال، تقول، بالنسبة لهذه اللجنة التي ترأسها، فضلا على منح اللجان إلى المنتخبين، حسب معيار الكفاءات والمعارف العلمية، بقصد العمل على تحسين العمل التسييري بالبلدية، مقترحة في هذا الشأن توفير العقار الممكن بغية إنجاز قاعدة صناعية بهذه البلدية، ودعوة الخووص للإستثمار الناجح، بإنجاز على سبيل المثال مصنع للحليب في منطقة بني عطلي الريفية قصد تمكين الولاية وسكانها من تخطي البقاء تحت رحمة ولاية أخرى.

المدية : م. أمين عباس



بشأن تأخر دفع المستحقات للجزينة البلدية، بقصد العمل على تحسين وتوزيع المداخيل والحرص على ذلك، مع اقتراح مشاريع أخرى ممكنة تساعد على إخراج البلديات من العجزات المالية السنوية التي تقع فيها جراء عدم ترشيد الإنفاق العام. أوضحت السيدة فريال بوشقافة رئيسة لجنة الري

معتبرا بأن هذه التحديات تختلف من بلدية لأخرى، داعيا إلى توفير مجال للإستثمار الخاص بتوفير العقار، مع ضرورة تصنيف البلديات حسب خصوصيتها، إلى جانب الشراكة والتضامن ما بين البلديات، والتفكير في إيجاد لجنة مؤهلة بالولاية مكونة من خبراء تعنى بالإستثمار، وتكون لها السيادة الكاملة في أخذ القرارات المناسبة، إلى جانب إعادة مهمة المحلل الاقتصادي للسهر على متابعة ومرافقة العملية الإستثمارية بكل بلدية بطريقة مثلى وجادة للتسيير المنشود.

كما أكد حميد خوالد الكاتب العام بدائرة وزارة بأن التحديات والرهانات المستقبلية للجماعات المحلية تفرض صيغ تسيير جديدة لمواكبة متطلبات المواطنين من خلال وجوب التفكير في آليات تواصل بديلة مع المواطنين والحرص على توفير حاجياتهم المشروعة بكل شفافية وبخاصة في مجال توفير كل من السكن، الماء الشروب، الطرقات والمسالك

## مقدمات التحول الحضاري من غرب العالم إلى شرقه

## المنطقة العربية والإسلامية من الغياب الحضاري إلى الإضعاف والتفكيك

الأولى) في فيدرالية روسيا في زيارته للجزائر بدعوة من المجلس الشعبي الوطني بتاريخ 04 و05 نوفمبر 2015. القطب الآخر الذي تتصاعد قوته الاقتصادية والتكنولوجية ويزداد وزنه السياسي على الساحة الدولية هو الهند، يعود حضوره الحضاري إلى 2800 و1800 قبل الميلاد في منطقة سهل الأنديس بين المحيط الهندي وجبال الهمالايا التي تسمى سقفاً العالم، بالإضافة إلى ثروة مائية بعدة أنهار من أهمها نهر الكانج وبراهمابوترا... التي تمتد في الأراضي الهندية شرقاً وغرباً.

من بين مقومات الصعود أو مؤهلات القوة: مساحة شاسعة تزيد على ثلاثة ملايين كم<sup>2</sup> (3.287.263) وهي البلد الثاني بعد الصين من حيث عدد السكان، الذي يزيد على مليار نسمة (1.293) ولها حدود برية وبحرية مع 14 بلداً في شبه القارة الهندية تزيد على 15 ألف كلم (15.163) كلم وللهند علاقة وثيقة بالحضارة الإسلامية بدأت في القرن الأول للهجرة منذ فتح ما وراء النهر أو ما يسمى ببلاد السند وما وراء النهر في النصوص التاريخية القديمة للكتاب والرحالة المسلمين.

وكانت الهند في التاريخ الوسيط، مركز تلاقي الطرق التجارية الكبرى عن طريق تجارة التوابل والحريز. وإلى جانب الأغلبية التي تدين بالهندوسية (79.8%) من السكان، تمثل الديانة الإسلامية (14.2%) حسب إحصائيات 2011، إلى جانب ديانات أخرى مثل السيخية والزرادشتية التي أوشكت على الانقراض وكانت ديانة فارس (إيران الحالية) قبل الإسلام. وفي الهند الحالية، 23 لغة رسمية و4000 لغة أخرى هي لهجات، غير أن لغة الدولة الرسمية هي الهندية بأبجدية خاصة لا علاقة لها بالحروف اللاتينية، إلى جانب الإنكليزية.

يظهر اهتمام العلماء المسلمين بالهند في الدراسة العلمية الهامة التي قام بها العالم الموسوعي أبو الريحان البيروني في أواخر القرن الرابع الهجري منتصف الحادي عشر ميلادي.

ولد البيروني في مدينة خوارزم في جمهورية أوزبكستان الحالية، نرى أنه قد يكون من المفيد التعريف بأهم دراسة له مازالت مرجعاً موثقاً للعلماء الهنود والمهتمين بماضي الهند القديمة، عنوانها تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مردولة، قام فيه بدراسة مسحية شاملة وموضوعية عن العقائد الشائعة في الهند وتنظيم العائلة وعادات الأكل والأعياد الهندوسية وخصائص اللغات السائدة. قد لا نبتعد عن موضوع هذه السطور إذا أشرنا إلى أن هذا العالم الموسوعي، قد سبق عصره بقرون عديدة، فقد جمع بين عقلانية إيمانويل كانط 1724-1804 ومقولاته عن العقل الخالص، وتجريبية ديفيد هيوم 1711-1776 التي جعلت من الحس والمشاهدة المباشرة أساس كل العلوم التطبيقية. فقد ألف هذا العالم أكثر من 100 كتاب في الجغرافيا والفيزياء والكيمياء والفلك. ومن بين آثاره العلمية المعتمدة إلى اليوم إكتشافه لكثافة المعادن مثل الحديد والزرنيق واللؤلؤ...

وصل إلى جنوب روسيا أثناء الفتوحات الإسلامية الكبرى لفارس وبيزنطة. وينتشر الإسلام بوجه خاص، بين الشعوب الداغستانية والتتار وكل الشعوب الناطقة باللغة التركية. ويوجه عام توجد الأغلبية المسلمة في منطقة شمال القوقاز بين البحر الأسود وبحر القوقاز. والإسلام في فيدرالية روسيا هو مزيج من التأثير العربي الفارسي التركي السلافي المتأثر بنظام التربية والتعليم الروسي. D. V. Mukhetdinov: Russian muslim culture: social reality and concept.

يسمى مجموع هذه الشعوب بدياناتها وثقافتها ولغاتها بالحضارة الأوراسية Eurasian civilisation.

ولروسيا مساهمات كبيرة في روائع الفنون والآداب العالمية، نذكر منها على سبيل المثال في الآداب بوشكين



Pushkin وغوغول Gogol وتولستوي Tolstoy وداستويسكي Dostoevsky وباليه البولشوي الذي استضافه سنة 1981 عندما كنت على رأس وزارة الثقافة والفنون الشعبية.

تعود روسيا اليوم إلى المنافسة على تصدر العالم، لما تتوفر عليه من عمق استراتيجي وصناعات متطورة. فقد تفوّقت في بداية السباق على اكتشاف الفضاء الخارجي بأول رائد فضاء، غاغارين، وتكنولوجيا الصواريخ العابرة للقارات ومحطة الفضاء بايكونور وثاني مصدر للطاقة في العالم وأساطيل تجوب البحار والمحيطات وهي من بين المصدرين الكبار للسلاح بحسب مركز استوكهولم SIPRI، وقد ارتفع حجم صادراتها بـ37% بين 2010-2014 مقارنة بالفترة 2005-2009. ولها علاقات تعاون قديمة ومتجددة مع الجزائر، خاصة في مختلف ميادين التكوين والتدريب قبل الاستقلال وبعده. والطرف الروسي يظهر استعداداً ورغبة في تطوير علاقات التعاون والصداقة مع الجزائر، في إطار الاحترام المتبادل، كما أكد ذلك رئيس الدوما (غرفة البرلمان

جغرافي ونفوذ سياسي إيديولوجي بعد الحرب العالمية الثانية أعلن التصفية والإفلاس رئيسها الأسبق غورباتشوف وعريضة اتهاماته للنظام الشيوعي في كتابه البريسترويكا أو المكاشفة الذي اعتبره خصوم النظام الليبرالي طيلة القرن انتصار للنظام الليبرالي طيلة القرن الماضي. والملاحظ، أن غورباتشوف الذي يبلغ الآن 85 سنة من العمر، قد اعترف في حديث مع بي.بي.سي البريطانية، في أوائل ديسمبر 2016، أنه ارتكب خطأ كبيراً في تشخيصه السابق وأن الرئيس الحالي فلاديمير بوتين يستحق كل التأييد والإعجاب.

نحن نتابع في هذه السطور أطروحتنا المتمثلة في عنوان هذا البحث وهي تحوّل مؤشرات التقدّم والقوّة والنفوذ نحو القارة الآسيوية وما تتمتع به من ثوابت القوّة Constantes de puissance وهي كثيرة بالنسبة لروسيا الفيدرالية، نذكر منها:

## عندما يستيقظ العملاق الآسيوي

في الجانب الآخر، نجد القارة الآسيوية بثقلها البشري الذي يزيد على نصف سكان العالم كله ومساحتها الشاسعة بين المحيطين الهندي والهادي، هي 44.58 مليون كلم<sup>2</sup>، تبرز الصين التي تعود حضارياً إلى المقدمة بدون ضجيج كبير، نقول تعود لأن إمبراطورية الوسط كانت في منتصف القرن التاسع عشر قوة حضارية كبرى نتيجة لتراكم متواصل قبل حوالي أربعة قرون، شهدنا بعض معالمها القديمة والمعاصرة في زيارة لهذا البلد العملاق (من 01 إلى 06 ديسمبر 2016)، تمكن هذا البلد العريق في أقل من ثلاثة عقود من التفوق اقتصادياً على الولايات المتحدة، واقتصاده يتفوق الآن مرتين على اليابان الذي كان في نهاية القرن الماضي يتفوق بثلاثة أضعاف على الصين، ومن المعروف أن الثورة الصناعية في اليابان انطلقت في منتصف القرن التاسع عشر 1870 في عهد إمبراطورية مييجي.

بالنسبة للصين، ليس في الأمر معجزات وخوارق، فبالإضافة إلى إنجازاتها التاريخية السابقة مثل اختراع البارود والورق والحبر والاستراتيجية الحربية بعنوان فن الحرب، التي وضعها سون تزو، خمسة قرون قبل الميلاد، وهي أساس علم النفس العسكري في العصر الحديث، الذي يستهدف إضعاف معنويات العدو وهزيمته من الداخل ورفع قدرة الطرف الآخر على الصمود والثقة في الانتصار، فإن نهضتها الحالية تعود إلى إدراك قيادتها أن الإنغلاق (قصة عصاية الأربعة بقيادة زوجة ماوتسي تونغ التي دمّرت قسماً كبيراً مما يُسمى بالثقافة الدخيلة) وأن ضعفها وهجمة القوى الكبرى الغربية واليابان عليها عن طريق

تقسيمها إلى محميات تجارية (Comptoirs) وتنويع شعبها بالأبيوم يتطلب يقظة تستمد طاقتها من تعاليم كونفوشيوس والحكيم وأفكار ماوتسي تونغ الثورية وافتتاح واسع على العالم الخارجي والاستفادة من كل إنجازاته المعرفية والتكنولوجية ومما حققته جالياتها الكبيرة من تقدم وثروة ونفوذ من سنغفورة إلى قلب البلدان الغربية والولايات المتحدة بوجه خاص. ونشير في سياق التحولات الكبرى في الصين، إلى أن هذا البلد تعرّض لما يشبه الربيع العربي خلال أحداث ساحة تيان أن مين سنة 1989، التي أدت إلى فرض الغرب عقوبات اقتصادية وعزلة سياسية، مما دفع الصين إلى توثيق العلاقات مع روسيا، خاصة في مجال الطاقة، وتأسيس معاهدة شانغهاي سنة 2001 التي تجمعها مع روسيا وكازاخستان وطاجكستان وأوزبكستان.

ومن بين التحولات الكبرى التي يشهدها العالم منذ بداية هذا القرن، يقظة عملاق آخر هو روسيا الفيدرالية، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وتصفيه ما ورثه من امتداد



بقلم: د. محمد العربي ولد خليفة

## الحلقة 2

هل تموت الحضارات وتنطفئ شعلتها نهائياً؟ هناك أو لا ما يدل على أنها لا تبدأ من صفر، وهناك ثانياً ما يؤكد على أنها لا تتصاعد وتتواصل بدون انفتاح يغذيها وينمي رصيدها التاريخي، وهناك ثالثاً عامل آخر لا يقل أهمية وهو تولي زمام الأمور قيادات مفكرة وسياسة تتميز بإرادة لا تمتلك المستقبل وتوجيه حركة التاريخ في محيطها الجيوسياسي وفي العالم. ولا بد من التمييز بين الانفتاح الذكي الموجه لخدمة المصالح العليا للدولة والوطن والعمل الدائم على استقلالية القرار السياسي والاقتصادي، وبين الانبطاح، أي التفريط في مقومات السيادة والخضوع لإملاءات تجعل من الدولة بيدقاً في أيدي أجنبية تستعملها كما تشاء، وأحياناً بدون مقابل، ولا ينجح أي انفتاح إلا بدولة قوية تتمسك بالحرية والعدالة وتصنع التقدم والرفاهية لكل الشعب.

مساهمات : مقالات لا تلزم إلا أصحابها

رهن عضويته في الاتحاد الإفريقي بالالتزام بميثاقه

## حزب المؤتمر الوطني الإفريقي يطالب المغرب الاعتراف بتقرير مصير الصحراء الغربية



وجه حزب المؤتمر الوطني الإفريقي، دعوة إلى المغرب من أجل الانسحاب من الصحراء الغربية والالتزام بقرارات الشرعية الدولية المنادية بالسماح للشعب الصحراوي بممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال.

أكد الأمين العام للحزب غويدي مانتاشي، في تصريح أدلى به عقب استقباله من قبل الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي بمقر الحزب بجوهانسبرغ (جنوب إفريقيا)، أن «القارة الإفريقية لن تتحرر مادام بلد منها محتلا من طرف بلد إفريقي آخر وهو انتهاك جسيم للميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي».

بخصوص طلب المغرب الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي، أوضح المسؤول الحزبي الجنوب

إفريقي أنه «لا يمكن قبول عضوية المغرب ما لم يلتزم بميثاق الاتحاد الإفريقي»، ودعا المغرب للانسحاب من الصحراء الغربية.

كما وجه غويدي مانتاشي، دعوة من أجل إطلاق حملة دولية لحماية الثروات الطبيعية للشعب الصحراوي ومقاطعة الشركات المغربية والأجنبية العاملة بالصحراء الغربية المحتلة.

## تضامن غير مشروط مع حق الكفاح والتحرر

إلى جانب لقائه مع أمين عام حزب المؤتمر الوطني الإفريقي غويدي مانتاشي، وهو اللقاء الذي حضرته إيدنا موليو رئيسة اللجنة التنفيذية بنفس الحزب لدى وزارة الخارجية، استقبل

الرئيس الصحراوي أمين عام الحزب الشيوعي الجنوب إفريقي بلندي زمنادي.

وذكرت وكالة الأنباء الصحراوية (واص)، أن المحادثات تناولت العلاقات التاريخية التي تربط جبهة البوليساريو بهذه الأحزاب وتطورات القضية الصحراوية، حيث عبر الجانبان عن تأييدهما ومساندتهما لكفاح الشعب الصحراوي وحقه في تقرير المصير.

كما استقبل الوفد الرئاسي رئيس اتحاد النقابات العمالية (كوساتو) سايدومو دلاميني، الذي أكد بدوره دعم حق الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال واستعداد منظمته لمساندة المجتمع المدني لتحقيق هذا الهدف.

كما التقى بحركة التضامن الجنوب إفريقية مع الشعب الصحراوي، حيث عبرت الحركة عن تضامنها غير المشروط مع الشعب الصحراوي في كفاحه المشروع من أجل الحرية وتقرير المصير. للتذكير، وصل الرئيس الصحراوي الأمين العام لجبهة البوليساريو، صباح الجمعة، إلى جوهانسبرغ في مستهل زيارة عمل إلى جنوب إفريقيا بدعوة من الرئيس جاكوب زوما.

## عنف ممنهج

تدخلت قوات الاحتلال المغربية بشكل عنيف، السبت، ضد وقفة سلمية نظمها تنسيقية الأطر الصحراوية المعطلة بمدينة العيون المحتلة وهو ما خلف عديد الإصابات المتفاوتة الخطورة في صفوف المتظاهرين.

وكانت التنسيقية المحلية للأطر الصحراوية المعطلة بالعيون المحتلة، قد دعت في وقت سابق للتظاهر احتجاجا على الإقصاء الممنهج من طرف الاحتلال المغربي ضد الأطر الصحراوية المعطلة، وكذا للتدبير باستنزاف خيرات وثروات الشعب الصحراوي والتمادي في تقفيره. وقد أقدمت قوات الاحتلال على محاصرة المعطلين، قبل أن تتدخل بعنف ضدهم ما خلف عديد الإصابات.

## أول رئيس للبرلمان عقب الثورة الإسلامية وفاة علي أكبر هاشمي رفسنجاني الرئيس الإيراني الأسبق



الشعب/ الوكالات - غيب الموت، مساء أمس، الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، عن عمر ناهز 83 إثر إصابته بجلطة قلبية.

أعلن التلفزيون الإيراني، في نيا عاجل، مساء أمس، وفاة رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام، الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

وقبل ساعات قليلة من وفاته، تم نقل رفسنجاني إلى مستشفى «شهداء تجریش» بطهران، مصابا بأزمة قلبية حادة، وقام الرئيس الإيراني حسن روحاني، بزيارة المشفى تزامنا مع إعلان وفاة رفسنجاني.

ولد الرئيس الإيراني الأسبق رفسنجاني في 25 أوت عام 1934، في قرية بهرمان التابعة لمدينة رفسنجان بمحافظة كرمان جنوب شرقي إيران، لعائلة ثرية، وهو ما ساعده على التفرد للحصول الدراسي، حيث درس في مدينة «قم» على يد كبار علماء

الدين وأبرزهم قائد الثورة الإيرانية آية الله الخميني.

رفسنجاني، الذي تولى منصب الرئيس الإيراني، خلال الفترة ما بين الثالث أوت 1989 و 2 أوت 1997، تولى قبلا مناصب رفيعة، أبرزها رئاسة البرلمان بين عامي 1980 و 1989 كأول رئيس للبرلمان عقب الثورة الإسلامية. وفي آخر أعوام الحرب العراقية - الإيرانية،

التي انتهت عام 1988، عيّنهُ قائد الثورة الإسلامية في إيران آية الله الخميني، قائما بأعمال قائد القوات المسلحة. كما تولى رفسنجاني، وهو رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام المكلف بحل الخلافات التي قد تنشأ بين مجلس الشورى (البرلمان) ومجلس صيانة الدستور منذ فيفري 1989، منصب وزير الداخلية خلال الفترة ما بين 6 نوفمبر 1979 و 12 أوت 1980.

## 4 قتلى و 15 جريحا في عملية فدائية بالقدس

## فلسطيني يد حش بشاحنة عساكر إسرائيليين



في الفيديو مجموعة من العساكر يحاولون الهرب، وقالت ليثا شربير، إحدى المرشحات في الجولة، للصحافيين: «سمعت عساكر يصرخون (...) ورأيت شاحنة على جانب الطريق، بدأ العساكر الإسرائيليون بإطلاق النار... كانت هناك أوامر منهم الاختباء وراء الحائط خوفا من هجوم آخر».

وفرضت الشرطة الإسرائيلية «أمر حظر نشر» على كافة التفاصيل المتعلقة بالهجوم وهوية سائق الشاحنة. لكن مصادر أمنية فلسطينية قالت إن السائق شاب فلسطيني من حي جبل المكبر في القدس الشرقية المحتلة.

## فيديو... وعساكر يصرخون

انتشر فيديو العمل الفدائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر فيه شاحنة تصدم مجموعة من العساكر كانوا يقفون إلى جانب حافلة، ثم يحاول سائق الشاحنة الرجوع إلى الخلف لصدم الجنود مجددا، قبل أن تتوقف الشاحنة. وسارعت سيارات الإسعاف إلى موقع الهجوم، بينما ظهرت

أقدم شاب فلسطيني يقود شاحنة على صدم مجموعة من العساكر الإسرائيلييين كانوا في جولة في أحد مواقع القدس، ما أدى إلى مقتل 4 منهم وإصابة 15 شخصا على الأقل، أحدهم في حال خطيرة. وقتل سائق الشاحنة برصاص القوات الإسرائيلية، بعدما صدم الجنود في منتهزه في حي أرمون هنتسيف، المطل على البلدة القديمة في القدس.

وسادت الفوضى في المكان، بعدما صدمت الشاحنة عساكر الاحتلال الذين كانوا يقومون بجولة في القدس. وأعلن مقتل 4 أشخاص، بينهم 3 نساء، بينما أكد مسعف إسرائيلي كان في الموقع أن القتل من العسكريين.

الخارجية، كما تولى مرتين رئاسة الحكومة ورئاسة الجمهورية بين 1986 و 1996 وانتخب نائبا أوروبيا.

## موجة صقيع قاتلة بأوروبا

■ **وارسو:** هلك 20 شخصا في كل من بولندا وإيطاليا وتشيكيا نتيجة موجة صقيع تجتاح أوروبا منذ أيام، مع تسجيل درجات حرارة قطبية. في حين غطت الثلوج مدينة اسطنبول التركية. وشهدت موسكو الميلاد الأرثوذكسي الأشد برودة منذ 120 عاما مع درجات حرارة بلغت نحو 30 درجة تحت الصفر ليلا.

## «إكواس» في مسعى لحل الأزمة بغامبيا

■ **أكرا:** أكدت رئيسة ليبيريا، إيلين جونسون سيرليف، أن قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إكواس)، مازالوا يسعون للوساطة لضمان انتقال سلمي للسلطة في غامبيا، التي يرفض رئيسها يحيى جامع قبول هزيمته في انتخابات رئاسية أجريت، مطلع شهر ديسمبر الماضي. إلى ذلك، حذرت الولايات المتحدة مواطنيها من السفر إلى غامبيا وحثت الأمريكيين الموجودين هناك على

## في أول خرجة له منذ توليه منصبه

## الرئيس اللبناني يزور السعودية اليوم

إيجابية وستعزز العلاقة بين البلدين، مشيرا إلى أن استعادة الجمهورية بانتخاب الرئيس عون الثقة بلبنان محليا وإقليميا ودوليا.

من جانب آخر، وصف رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، الزيارة بالمتازة، مؤكدا أنها ستحتوي على مضامين أبرزها المساعدة العسكرية للجيش اللبناني وعودة السياح الخليجين إلى لبنان.

ومن المتوقع أن تعمل هذه الزيارة على تنمية الاقتصاد في لبنان، مشيرا إلى أن دول الخليج تستورد 60% من الصادرات الزراعية اللبنانية، بينما تستورد دول الخليج نصف الصناعات اللبنانية تقريبا، مضيفا أن 85% من الاستثمارات في لبنان خليجية، وأن أكبر فنادق لبنان خليجية 100%، أو يساهم مستثمرون خليجيون كشركاء فيها.

يقوم الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، ابتداء من اليوم، بزيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية وذلك في أول زيارة خارجية له منذ توليه رئاسة الجمهورية اللبنانية.

يرى بعض الساسة اللبنانيين، أن هذه الزيارة تؤكد على متانة واستثنائية العلاقات التاريخية المميزة التي تربط بين البلدين، وسط آمال وطنية نحو تحقيق الزيارة أهدافها الوطنية الرامية إلى إعادة تفعيل العلاقات الثنائية على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والتجارية والسياحية، مع تطلعات نحو إمكانية إعادة إحياء الدعم السعودي للمؤسسة العسكرية والقوى الأمنية الشرعية اللبنانية.

من جانبه، رأى وزير الإعلام لمحرم الرياضي، أن زيارة الرئيس عون إلى السعودية هي زيارة

## فرنسا أحبطت 24 ألف هجوم معلوماتي

■ **باريس:** أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، أن الأنظمة الأمنية الفرنسية أحبطت 24 ألف هجوم معلوماتي خارجي استهدفت أجهزة الدفاع خلال سنة 2016.

في مقابلة مع صحيفة «جورنال دو ديومانس»، قال الوزير الفرنسي إنه منذ تسلمه مهامه في 2012 و«تحديدا منذ ثلاث سنوات، بات التهديد المعلوماتي رئيسيا بما في ذلك لأدواتنا العسكرية».

## البرتغال في حداد

■ **لشبونة:** أعلنت البرتغال الحداد ثلاثة أيام، ابتداء من اليوم الاثنين، عقب وفاة الرئيس البرتغالي الأسبق ماريو سواريز، السبت، عن عمر ناهز 92 سنة والذي يعتبر أب الديمقراطية في بلاده التي طبع تاريخها طيلة أربعة عقود من الزمن.

يشار إلى أن سواريس مؤسس الحزب الاشتراكي البرتغالي، ساهم في إرساء الديمقراطية ببلاده سنة 1974 وتولى وزارة الشؤون

عبر العالم

## منفذ اعتداء اسطنبول إرهابي أوزبكي

■ **اسطنبول:** أفادت وسائل الإعلام التركية، أن منفذ اعتداء الملهى الليلي في اسطنبول، ليلة رأس السنة، هو إرهابي أوزبكي ينتمي إلى تنظيم الدولة الإسلامية الدموي. ونقلت صحيفة «حرييت»، عن أجهزة الاستخبارات ومكافحة الإرهاب في اسطنبول، أن الرجل في الرابعة والثلاثين وهو أوزبكي ينتمي إلى خلية لتنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي في آسيا الوسطى. وأضافت، أن اسمه الحركي هو «أبو محمد الخراساني». ولم يتم تأكيد ذلك رسميا.

## حصار غزة رفع نسبة الفقر

■ **غزة:** قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، إن الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة للعام العاشر على التوالي، رفع نسبة الفقر بين سكانه إلى 65%. وكان البنك الدولي أصدر تقريرا في سبتمبر 2016 أفاد، بأن نسبة البطالة في غزة بلغت 43% وأن نسبة الفقر بلغت 60%.

يتحدثها أكثر من 422 مليون نسمة

## اللغة العربية أمام تحديات العولمة الثقافية والحضارية

الحاجة إلى أستاذ جديد لاجتماع جديد ولأجيال حديثة

هواجس العالم العربي في مجلة «العربي»  
آلام وأحزان تدمي القلوب  
وتنهمر من أجلها العبرات

لماذا يستضعف  
الإنسان العربي نفسه  
أمام الغير...؟

قراءة في ديوان  
(إمرأة خارج الوقت)

كلمة العدد

### الثابت والمتغير

فنيديس بن بلة

تكسب الكتابات الأدبية والفكرية قيمتها ويظهر جدواها بالنقد الذي يحدد موطن القوة والضعف فيها، ليس من زاوية كسر العزيمة والتأثير السلبي على الشكل والمضمون والدلالات، بل تعريزا لها باقتراحات تثري العناوين وتمنحها اعتبارا أكبر.

البلدان التي تشهد روجا ثقافيا وأديبا وتصنع مجد الإبداع وعصره الذهبي وحركية ثروته التي لا تنضب، هي التي تمتلك نقادا من الوزن الثقيل يرافقون المنتج الفكري بأراء سديدة وتحليل مرجعية، شرطها الوحيد النوعية وليس المجاملات والأحكام المفروضة وفق آراء مسبقة، غايتها تحطيم العزيمة وتسويد الإبداع أو رؤية على المقاس.

على غرار ما عرفته الحركية النقدية في العلوم التجريبية والعلمية المستندة إلى المنطق والمقاييس الثابتة التي لا تترك المجال للمزاج الذاتي والعاطفة العابرة والنزوة الشخصية، انطلق النقد في العلوم الإنسانية وأخذ مكانته المرموقة في الساحة الأدبية، ما شجع على اتباع هذا النهج؛ الحلقة المفصلية في كل منتج وإبداع مهما كانت درجته ومستواه.

أعطى هذا التوجه قيمة للأدب والفكر لما له من دور بنائي في المجتمع بصفته محرك التغيير، مولد الآراء وصانع الرأي العام وتوجيهه حسب الصيرورة والمبتغى. فهل يعقل الحديث عن النتاج الأدبي وعالم النشر والطباعة بإزالة النقد من المعادلة وترك الساحة تعج بمؤلفات وعناوين لا تغني ولا تسمن من جوع؟

هل يمكن لأي كاتب الحديث عن الرواج والنجاح في اقتحام عالم الفكر والثقافة دون إخضاع منتوجه أو فكره الإبداعي للمعينة والتحليل الدقيق والرؤية الأخرى التي تمنحه استقامة وقيمة معرفية مضافة، يؤديها النقاد وفق نقاء ضمير وأخلاقيات مهنة وما تتضمنه من شروط ومواصفات تعلق ولا يعلى عليها.

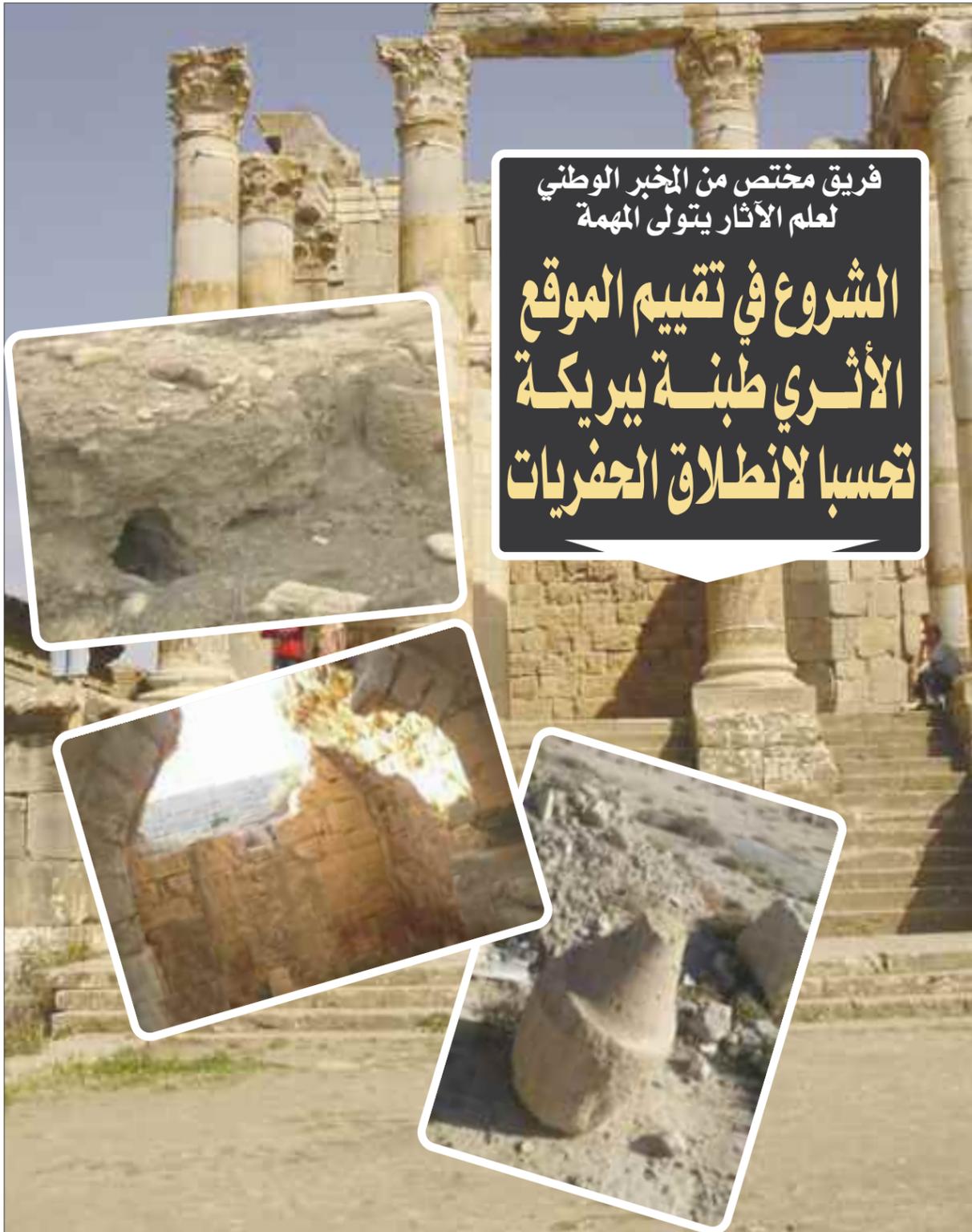
من هذه الزاوية، قام «الشعب الثقافي» بانتقاء مجموعة أعمال أدبية لكتاب لهم باع في الثقافة، مرفقة بقراءة تعطىها إضافة ولا تقيها مجرد إنتاج أدبي يضع على الهامش ولا يجد الاهتمام والرعاية والعناية.

رأت «الشعب الثقافي»، أنه من الضروري إدراج هذا الجنس الأدبي والفكري، النقد في منشورات مواضيع اختارتها هذا الأسبوع لما لها من أهمية في إنارة الرأي وإطلاع المواطن بمستجدات الساحة. منها ما ورد في مجلة العربي الكويتية، التي تستمر على نهج الجدية في معالجة القضايا الراهنة، منها ما يعرفه العالم العربي من هزات واهتزازات من زاوية أدبية يندى لها الجبين.

جاء النقد والتحليل المعاكس لكشف زوايا وظلال خارطة جيوسياسية متغيرة، مندفعة تحت تأثير تناقضات الداخل وصراعات الخارج وأجندته المضبوطة الممنهجة لتجزئة المجرأ وتقسيم المقسم في الخريطة العربية التي لم تتحرر بعد من «اتفاقيات ساكس بيكو» ووعد بلفور المشؤوم وما خفي أعظم.

فريق مختص من المخبر الوطني  
لعلم الآثار يتولى المهمة

الشرع في تقييم الموقع  
الأثري طبنة بيريكمة  
تحسبا لانطلاق الحفريات



# قراءة في ديوان (إمراة خارج الوقت)

**ناظم ناصر القرشي**  
**ناقد عراقي**

الزمن في ذاته مطلق يأسره الوقت، والتأمل زمن مطلق وكذلك زمن القصيدة الذي يتماثل مع روح الشعر التي هي روح الكون وإيقاعاته المتأغمة بتألف مع الطبيعة

وذاث الشاعر التي هي الكون الأصغر. كيف لنا أن نرسم أفكار الشاعر وهي في ذاته المطلقة تتساب السرية لسريالية النشوة التي تتدفق في النص لتشير

وتتأمل روحها الدافقة بين الكلمات التي خرجت من البناييع السرية للشعر والتي هي روح الشاعر الخلافة لتكسب صيرورتها في توقيت القصيدة الأهم، وهي بين اللحظة الشعرية والتدوين وهذا هو نهجنا الذي سمعنا له في كتابة نص موازي للنص الأصلي وقراءته أدبيا وتشكيليا إذا جاز المعنى. فالقصيدة لدى الشاعرة أسماء القاسمي تفتتح على اللحظة الأخرى: وهذا يشير إلى أفق الشاعرة الجمالي والشعري وهاجسها الذي يجعل من الحياة اليومية واقع سحري يتأرجح بين الإشراق الصوفي والانشاء الميتافيزيقي ، ففي الأهداء لديوانها (إمراة خارج الوقت) تقول :

**أخضب كفي بحناء الوجود**  
**لم تكن القصيدة نائمة في سرير القصب**  
**ولم يكن كاهن المعنى حاضرا في الحلم**  
**كنت أقاوم عشا ذهبيا يظفر ريش خيالي**  
**وكلما كانت تهتف العصافير باسمي**  
**يמתلن بضعها الماء**  
**أس ماء**

نجد أن الشاعرة تخضب كنها بحناء الوجود والحناء كما معلوم هي لتخضيب اليد أثناء الأفراح والمناسبات يوشم يضيف البهجة والجمال على أيادي النساء، لكن الشاعرة أوضحت هذا المعنى الى الجهة الأخرى حيث هموم الحياة اليومية، فكتبت بهذه اليد المخضبة بحناء الوجود قصيدتها التي لم تكن ترتاح على سرير القصب، تبعث عن كاهن المعنى، لأنها قصيدة قريبة من الواقع لذا هتفت العصافير باسمها وفهما المليء بلقاء فقالت : (أس ماء) فالشاعرة جزأت اسمها الى جزأين الجزء الأول الأس وهذا النبات العطري الطيب والمبارك في استخداماته المتعددة، والماء الذي هو نبض الحياة ولونها وطعمها أيضا وسنجد أن الماء مستخدمه الشاعرة كثير سواء باسمه المطلق أو بسيميائيته وحضوره كماهية للحياة. إن الحس الفني والحس الشعري المميز لدى الشاعرة، يعبر عن فلسفة جمالية الميالة إلى خلق عوالمها المتجانسة مع

## يتحدثها أكثر من 422 مليون نسمة

# اللغة العربية أمام تحديات العولمة الثقافية والحضارية

## الحاجة إلى أستاذ جديد لمجتمع جديد ولأجيال حديثة

كان يقصدها الأوروبيون في الأندلس ومثقفوا إسبانيا يعرفون حق المعرفة.

إن المرحلة الجيدة الناجحة في تاريخ إسبانيا هي عند وجود العرب بها.

اللغة تهذب وترشد، وتثير العقول ترسخ في القلوب محبة الحياة.

اللغة حلة من المعارف والقراءة وسياحة.. العقل بين آثار الفكر الإنساني وهي نور يجلو صدى القلوب. فالإعلام يلعب دورا كبيرا في تطوير اللغة العربية والحفاظ عليها وعلى دورها في الهوية، الذين يصرمون ولا يكشفون عنها ويعدون اعتبارها والإكثار من كتابة شعارات ككاكين المتاجر والتي هي كلها مزودة بكتاب اللغة الأجنبية.

ظاهرة قديمة قديمة قديمة منتشية اليوم أكثر من الماضي وهي أكثر شيوعا من كل ما اشتق من الأعداد أو كتابة على الجدران أو اللافتات وأشكال الحروف باللغة (ف).

# الثقافي

## القصيدة بين جاذبية المعنى وأفق التأويل

# قراءة في ديوان (إمراة خارج الوقت)

**الشاعرة أسماء صقر القاسمي**

<b>تشير إلى الثالثة قبل منتصف الألام</b>
<b>يضيء الوسن المبهم عتمة المدى</b>
<b>تتسع حدقة الفراغ</b>
<b>يلعق الهباء انكساراته على</b>
<b>حبال الأمانات</b>
<b>تنسى المرايا وجهي</b>
<b>وتوشوش الزوايا لمكاند الظل</b>
<b>عن طقوس الكلمات</b>
<b>إن جذورك الطينية لن تتسامح مع الأثير</b>

الشاعرة أسماء القاسمي لم تكنفي بالتعبير عما تشعر به بل وجهة حواسنا لنتذوق الأفكار والكلمات بأسلوبها ورويتها الجديدة للأشياء وعلاقتها بالزمن: فحيوية لغتها تعبر تماما عن طبيعة الحداثة العربية، فلو تأملنا الصور الذهنية المستغرقة في آنية الدهشة والحضور التي تتكون في جمالية الأسلوب نراها تضح بالحيوية التي تمنحنا فضاء رحبا لرؤية ذات أبعاد دلالية وإيحائية، بلغة شعرية تصويرية بارعة تساهم في اكتمال الفكرة، ونضجها تدريجيا تاركا اللاوعي يكتشف روعة ما رسمته الشاعرة على وتيرتها بتعبيرها الأوحده وهذا ما نجده في تمردها وتورتها الداخلية في قصيدة (إمراة خارج الوقت).

**(للجنون متاهة أخرى**  
**سواي**  
**أنا امرأة يلتحطني السواد**  
**خارج الوقت**  
**أتيت من نعاس الطين**  
**صمت الأحلام**  
**وأفئاس الياسمين)**

فهي كطيف هارب من ملامحه ترتدي أساورها المسكونة بقيدو الحرية تحاول عبور الوجوه والأفكار المقفلة

**(أرتدي أساوري المسكونة**  
**بقيود الحرية**  
**أتأوري عن الأنظار**  
**أحاول عبور هذه الوجوه المقفلة**  
**كطيف هارب من ملامحه**  
**أتمسك قبة السماء**  
**لاكتشف أبتسامتي)**

فالشاعرة تعترف بصمت سيمفونية الألم لتعبر عما تعاني

**(اعزف سيمفونية صامتة**  
**لأشعل حنجرة الألام**

للدين والروح الوطني ويدونها لا يكون درس ولا فهم ولا تعلم لهذا كان على كل مربي أن يعنى بهذه اللغة.

ولغة العربية كل ما للغات الحية من مميزات، وتزيد أنها لغة الدين ولهذا ضمنت لنفسها البقاء والنماء..

**يقلم؛ الأستاذ**

**عبد القادر**

**حممداوي**

**باحث**

**في التاريخ واللغة**



اللغة تجعل الإنسان كالزهرة الناضرة تبعث الإنس في النفوس، والانشراح في الصدور، إنها الجدار المنيع الذي يقف حائلا بينك وبين الجهل.

اللغة تكسب الفرد مجدا أديبا ومثل ذلك العلماء الذي قضوا منذ زمن بعيد ولا تزال أسماهم برفاعة تردد على كل لسان وهذا بفضل العلم، تجعل المرء بصيرا حكيمًا، عالما عارفا قويا مدركا متبصرا بأمور الحياة ويعلو شأنها ويتكامل من بنائها.

فهي تتميز بالإيجاز في الدقة والروعة فهي هوية ولسان الأمة العربية وهي لغة الأدب والعلم وهي لغة الحياة بكل معانيها. وهي اللغة التي شاء الله عزّ وجل أن تكون لغة كتابه الكريم وقد اصطفاها بخطاب البشرية جمعاء على لسان نبيه محمد .صلى الله عليه وسلم ..

فهي بحر زاخر من الأنفاظ والتركيب، فالاهتمام بتدريس اللغة العربية لغة القرآن الكريم لغة العربية في أحيائها أحياء

## لماذا يستضعف

## الإنسان العربي نفسه

## أمام الغير...!؟



العقدة التي ظلّت تلازم أغلب شباننا العربي، هي شعوره بالذونية إزاء واقعہ المعيشي، فهو يرى بأن الغرب وأوروبا بالخصوص هي مصدر الحضارة. نظير ما يشاهده ويتابعه من بريق ولعمان بل من إعلام يصف له الجنة في أسمی معانيها. دون إدراك ووعي منه بحجم الفوارق والمفارقات التي تتصنف بها أغلب المجتمعات والدول والخصوصيات الدالة على التنوع والتباعد والاتساق وهذه

سنة الحياة (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا . صدق الله العظيم ) لذلك فهو يتشبث بالثقافة حتى لا نقول الذويان في حياة الآخر الذي يراه أكبر وأقوى منه.
من هذا القبيل جُلها يشكل حضورا واسعا في عقول لا نستطيع تحديد عمرها فأنت تجد شخصا عربيا بلغ من العمر عتيا لا زال يتأثر ومولع بالتقليد. وفي المقابل تجد شابا جامعا متمدرسا يفعل نفس الشيء إذا المسألة ليست مسألة أعمار بقدر ما هي مسألة فهم وتفسير واستنباط وقراءة تحميصية للذات وتأثيرها المباشر وغير المباشر بالعالم وبالمجتمعات الأخرى. مقولة ابن خلدون المغلوط بتبع الغالب مازالت تلقى مفعولها بقوة وقبله قال المتنبي (ومن ين يسهل عليه الهوان. الجرح إلا بميت إيلام). لقد حاولنا أن نجد تفسيرا واقيا لهذا التأثير المشين انطلاقا من اختلالات رأس السنة الجديدة. ولماذا ننغمس معظم الناس أسرا وأفرادا في طقوس لا يفقهون لها آخرأ ولا أولا. فأنت إذ سألت شابا (لماذا تحتفل هذه العطلات. فهو يجيبك إجابة بسيطة تفكيرية... وإذا استعملت معه. وجدت نفسك في دائرة من الخواء الفكري والروحي... ) المهم التقليد فقط وتخرج بنتيجة مفادها أن المعنى يدفع عن الكل بكلمات يديه عربية بجمار مبيت ؟ ثم تحاول أن تتفلسف معه قليلا... على شاكلة أنه عيد ميثا عيسى المسيح عليه السلام.. وأن الأوروبيين مخطؤون مئة بالمئة في تحديد هذا التاريخ لأن القرآن الكريم يقول بأنه ولد في شهر الصيف ؟ ولو سلمنا بأنهم غير مخطئين...فما علاقتك يا صاحبي أنت بالحدث... ولماذا الشاب الأوروبي لا يحتفل بمولد نيك المصطفى أو بعاشوراء أو بمحرم.. ليست محطات هامة ترتأثا...أم أنه وجب علينا التفرغ بهذا التراث والمقدسات ورميها في مزبلة التاريخ.... نعيش بأجسادنا هنا وبأرواحنا هناك مفضولي. الفكر والهوية... أم أننا شعوبا وأفراد لا نريد العيش بلا هويات وتقاليد ومناسبات تبعث في نفوسنا الرشد والطمأنينة ؟

من هذا المنطلق صنع الإنسان العربي من حولة دائرة من التذليل ومشتقة تستدرجه وتستدعيه متى شأيت ورغبت إلا من رحم ربك. لأنه دوما ظلّ ولازال ينخرط دون تبصر وبصيرة.

ثم هو يمارس موبقات كبرى إذا نحن حاولنا أن نضع معضلة مثل

هذه في ميزان حضاري

لو قلنا بأنه يمارس المفاضلة بين الأثنياء والعباد بالله. حينما يقصد هذا النبي بإفراط تام ويتناسى ذلك. والأخطر إن كان هذا النبي أرسل إلى أمته وأقوامه؟ ويمتحن سلوك الكليل بمكاييل. فقط هي نقطة تدل على حجم احتقار الذات وجلدها بناء على فتاعات شاكلية لا صلة لها بواقع صاحبها. حيث يقول بعض الملاحظين أن على العربي إذ كان يعيش في بلاد الغرب فلاحرج في ذلك خاصة إذا اعتنق دينًا غير دين أمته وأبدل جنسيته. أما أن تعيش في بلاد المسلمين وقناعاتك وفكرك غير فكريه وتمارس طقوسا وتقاليدا ليست منهم فأنت تعيش طيش الدهر شيزوفرينيا مفصول الشخصية ومضطرب نحو أجل غير مسمى؟

الجزائريون ليسوا وحدهم في هذا المضمار بل كثير من أمثالهم في هذا العالم الثالث والعربي بالخصوص من يعيشون صدمة كبرى لا يجدون لها تفسيرًا. بل هي ككرة الثلج تكبر في نفوسهم. حتى تقتل فيهم خصوصياتهم فلا هم عربا أفتحاحا ولا أوروبيين أفرأحا...؟

وتتذكر هنا مقولة المفكر والعلامة التتويري محمد عبده: (زرت بلاد الغرب فوجدت إسلاما بلا مسلمين وعدت لبلاد العرب فوجدت مسلمين بلا إسلام) فتشأن إذا في من يتلذذ التقليد الأعمى على غير فتاعات،وهو يدرك بأنه ينحو صوب المنحرد.

• **شاعر وصحفي جزائري**

djamilnacer@gmail.com

هواجس العالم العربي في مجلة «العربي»

## آلام وأحزان تدمي القلوب وتنهزم من أجلها العبرات

إلى بعض القضايا المتعلقة بالعامية والمعجم، اللغة والعلم.

واحتوى العدد على مجموعة من المقالات الأخرى، حيث خصص الباحث عبد العزيز التميمي مقالة في قسم شخصيات لمتابعة جهود الفنان أحمد صبري الذي وصفه بالتشكيلي الذي عرفه الغرب قبلنا.

في محور الفنون كتب الباحث والأديب السوري المعروف نبيل سليمان عن «سلفادور دالي يرسم بالكلمات نيويورك والحرب».

وفي باب من المكتبة العربية قدم الدكتور محمد سيف الإسلام بوفلاقة من الجزائر عرضاً عن كتاب: «النقد المسرحي العربي إطلالة على بدايته وتطوره»، حيث ذكر في بداية عرضه أن من أبرز الدراسات الجادة التي قدمت مجموعة من الرؤى عن بدايات النقد المسرحي في الوطن العربي والتطورات التي عرفها من مرحلة إلى أخرى، دراسة الناقد والباحث المغربي الدكتور حسن المنيعي الموسومة ب: «النقد المسرحي العربي-إطلالة على بدايته وتطوره»، وهي الدراسة التي يسعى من خلالها إلى تقديم إطلالة على تطور النقد المسرحي العربي، مع الوقوف على خطاب تلقيه لمشروع تأسيس الحركة المسرحية العربية.

ونبه الدكتور بوفلاقة إلى أن الباحث حسن المنيعي يضعنا أمام مقاربة جديدة وعميقة لقضايا النقد المسرحي العربي، حيث يتساءل لدى رصده للممارسات الأولى للنقد المسرحي الأدبي العربي ماذا كان رد فعل النقد المسرحي تجاه هذا الفن الجديد الذي يسعى إلى خلق علاقات قوية مع المجتمع وإلى الحرص على أن يظل دوماً في تفاعل مع أوضاعه الحياتية، والسياسية، والاقتصادية؟



الفكرية والأدبية والثقافية في الوطن العربي. كما حاورت المجلة البروفيسور تشو وي ليه، الذي صرح بأن تعليم اللغة العربية في الصين ما يزال يحتاج إلى مزيد من جهود التطوير.

وخصص الدكتور رياض عثمان من لبنان دراسته لتسليط الضوء على جملة من العراقل التي تتبدى في طريق ترجمة المصطلح النحوي من المصدر إلى الهدف.

وتحدث الباحث عمر عبد الغفور القطان من العراق عن إمام النحو في الموصل، ونبّه الدكتور نزار العاني

أين صار العراق الخصب الأصيل؟ أين أشعار الغناء ومواويل الليل الجميل؟ أين النسيم العليل تحت سعف النخيل؟ صار النسيم دخاناً وغباراً... وأصبح الغناء بكاء أو شبه عويل، يا لهذه الذاكرة التي لا تنسى... أين تلك البلاد؟ أم أين سورية دار أقدم مدينة في التاريخ دمشق التي قال فيها أمير الشعراء وكان التاريخ يعيد جراحاتها التي تحدث عنها أحمد شوقي:

سلام من صبا بردى أرق ودمع لا يكفكف يا دمشق، وبي مما رمتك به الليالي جراحات لها في القلب عمق وقيل معالم التاريخ دكت وقيل أصابها تلف وحرق». وقد نبهت هيئة تحرير المجلة إلى أن العالم يحتفل عبر مؤسسة اليونسكو بلغتنا العربية الجميلة يوم 18 ديسمبر، بصفته يوماً عالمياً للغة العربية أقرته المنظمة الدولية قبل سنوات عدة على جدول اللغات التي تحتفي بها، وهو اعتراف دولي بأهمية ليس فقط لغتنا العربية بل وبالثقافة التي تعبر عنها هذه اللغة التي تتنوع ورافدها بين الآداب والفنون والفكر والفلسفة والفقه... لا عجب فهي تعد واحدة من أقدم اللغات السامية، أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من 422 مليون نسمة.

لهذا حاورت المجلة العلامة الجزائري الدكتور عبد الملك مرتاض الذي خدم اللغة العربية وأغنى الحركة الأدبية والثقافية والفكرية بأعماله الجليلة وإنتاجه الغزير الذي يزيد عن سبعين مؤلفاً كلها تكشف النقاب عن شخصية علم من أعلام الثقافة الجزائرية والعربية، وواحد من أهم رواد النقد العربي.

يتميز الدكتور مرتاض بالموسوعية في الإنتاج، والتأني عن التخصص الدقيق في مجال دون آخر فهو يشكل امتداداً لجيل من الرواد الكبار من بناة النهضة

صدر حديثاً عن وزارة الإعلام بدولة الكويت العدد 697 من المجلة الشهرية الثقافية «العربي» شهر ديسمبر 2016، حيث كتب رئيس تحريرها الدكتور عادل سالم العبد الجادر مساهمة بعنوان: «أحزان ذاكرة مخذولة»، أشار فيها إلى رحيل الأديب والباحث فاروق شوشة بعد أن خدم اللغة العربية، حيث يقول عنه: «سطر للعربية الفصحى مقالات لها كل معنى حفظت ما فات وأقرت الجديد من المفردات التي اصطلح عليها في مجامع اللغة والمنتديات».

بقلم: الدكتور محمد سيف الإسلام بوفلاقة  
قسم الأدب العربي - جامعة عنابة

أثرى بعلمه وكتاباته مجلة العربي والمكتبة العربية وأفاد القارئ بعلم يُنتفع به، فكان قلمه شعلة أضاعت دروباً، وكان ندى كلماته من أدبه العذب يحيي القلوب...».

ولم يغفل الدكتور عادل سالم العبد الجادر الحديث عن هواجس متصل بما يقع في عالمنا العربي من الآم وأحزان تدمي القلوب وتنهزم من أجلها العبرات، حيث يذكر في هذا الشأن أن الأحزان تتوالى «حين يشتمل العالم العربي من حولنا وتنشغل الشعوب بالحروب والصراعات السياسية وتعصف بالأوطان الفتن ليعلو غبارها النتن...».

ويتساءل رئيس التحرير: «أهي حرب عالمية ثالثة؟ أم مؤامرة لتقسيم العالم من جديد؟ وإن لم يكن هذا وذلك فمن هو المستفيد؟ أين بلاد الراهدين؟ إلى

## فريق مختص من المخبر الوطني لعلم الآثار يتولى المهمة الشروع في تقييم الموقع الأثري طبنة بيريكة تحسباً لانطلاق الحفريات



شرح فريق من المختصين من المخبر الوطني لعلم الآثار والتراث لجامعة الجزائر-2، برئاسة البروفيسور محمد المصطفى فيلاح، في تقييم الموقع الأثري طبنة بدائرة بريكه، بولاية باتنة، بحسب ما أكدته، أمس، لـ «واج» المدير المحلي للثقافة عمر كبور.

ستمكن هذه العملية المبرمجة في الفترة من 5 إلى 9 يناير الجاري، من التعرف على هذا الموقع وتحديد الأجزاء التي ستطلق منها سلسلة الحفريات نهاية شهر مارس أو بداية أبريل من السنة الجارية على أقصى تقدير، وفقاً لذات المسؤول.

وصرح المتحدث، أن هذه المبادرة تندرج ضمن مشروع علمي صادقت عليه وزارة الثقافة ممثلة بالديوان الوطني لاستغلال الممتلكات الثقافية، ويتم تنفيذه من طرف المخبر الوطني لعلم الآثار والتراث لجامعة الجزائر-2، بالتنسيق مع مديرية الثقافة بالولاية.

وتعد هذه المرة الأولى التي يستفيد منها موقع طبنة الأثري من مشروع علمي للبحث الأثري طويل المدى، لأنه سيتم على مراحل (أي كل 5 أو 6 أشهر)، يضيف نفس المصدر، الذي ذكر بأن هذه المنطقة شهدت عدداً من الحفريات إلى غاية نهاية الثمانينات من القرن الماضي، لكنها كانت، بحسبه،

مبادرات فردية غير منظمة. كما لم يخف المتحدث التسهيلات الكبيرة التي قدمتها دائرة بريكه وكذا عدد من الجمعيات المحلية النشطة في المجال الثقافي لأجل تجسيد هذا المشروع ميدانياً.

وكشف مدير الثقافة في ذات السياق، عن وجود مشروع لتسييج موقعي طبنة وتازولت الأثريين من طرف الديوان الوطني لاستغلال الممتلكات الثقافية وذلك ضمن المساعي الرامية إلى حماية المناطق الأثرية.

وشهدت سنة 2016 انطلاقاً المرحلة الثانية من الدراسة، التي كانت تهدف إلى تحديد الامتداد الحقيقي لمدينة طبنة المغفورة حالياً تحت التراب، بعد أن انتهت المرحلة الأولى في سنة 2012، بحسب ما ذكرته مصالح مديرية الثقافة.



## تألق بديوانه «أيها الفحم ياسيدي» الشاعر البحريني قاسم حداد يفوز بجائزة أبي القاسم الشابي للإبداع الأدبي

فاز الشاعر البحريني قاسم حداد، يوم الجمعة، بجائزة أبي القاسم الشابي للإبداع الأدبي، التي عادت هذا العام للساحة الثقافية في تونس بعد توقفها منذ 2011.

عرفت الجائزة تتنافس 111 عمل من 13 دولة عربية وعاد في النهاية للبحريني قاسم حداد عن ديوانه: «أيها الفحم ياسيدي»، الصادر في 2015 عن دار مسعى البحرينية للنشر والتوزيع.

قاسم الحداد من مواليد 1948 بالبحرين وشارك في تأسيس «أسرة الأدباء والكتاب في البحرين» عام 1969 وشغل عدداً من المراكز القيادية في الإدارة، كما تولى رئاسة تحرير مجلة «كلمات» وهو أيضاً عضو مؤسس في «مسرح أوال» وترجمت أشعاره إلى عدة لغات. وتمنح جائزة أبي القاسم الشابي، التي تحمل اسم أحد أشهر شعراء تونس، مؤسسة البنك التونسي، تحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية. وتهدف، بحسب مؤسسها، إلى «الاحتفاء بالأعمال الأدبية للمبدعين التونسيين والعرب». وشهد منظمو الجائزة خلال حفل الاختتام، على أن «إعادة إحياء هذه الجائزة سيفعل الشراكة بين القطاعين العام والخاص ويساهم في دعم جهود المبدعين التونسيين والعرب»، كما عبّر المشاركون عن سعادتهم باستعادة الجائزة لسالف إشعاعها وبيريقها.

ومن أبرز الفائزين بها في السابق، من تونس سمير العيادي وفرج الحوار ومحمد الغزي ورضوان الكوني والمنصف الوهايب ويوسف رزوقة ويوراوي عجيبة. ومن خارجها، السورية هيفاء بيطار، والمصري علاء عبد الهادي، والعراقي علي بدر، والأردنية سميرة خريس.

## ينظم من 25 فيفري إلى 4 مارس 2017 فيلمان جزائريان في الدورة 25 لمهرجان «فيسباكو» الإفريقي

ينافس الفيلمان الروائيان الطويلان «البئر» للطفي بوشوشي و«العانة» لسيد علي فطار، على جائزة «حصان نينغا الذهبي» في الدورة 25 لمهرجان واغادوغو الإفريقي للسينما والتلفزيون «فيسباكو» بالعاصمة البوركينا بيا وواغادوغو والتي تعقد فعالياتها من 25 فبراير إلى 4 مارس المقبل، بحسب ما أعلنته المنظمون الخميس بأبيدجان «كوديفوار». سيتنافس العملان الجزائريان في فئة «الفيلم الروائي الطويل»، إلى جانب 18 عملاً آخر من 14 بلداً إفريقياً، على غرار «ليليا بنت تونسية» لمحمد زران (تونس) و«حدود» لأبولين وويي تراوري (كوت ديفوار) و«نقطة حياة» لبرائس أتشيلي (الكاميرون) و«وولو» لداوودا كوليبالي (مالي). وتتضمن أيضاً هذه الدورة، التي تعقد تحت شعار: «التكوين ومهن السينما والسعي البصري». وتحتضن السينما الإفريقية ضيف شرف، منافستين أخريين: الأولى خاصة بـ «الفيلم القصير والإنتاجات السمعية البصرية» والثانية بـ «الأفلام الوثائقية والمدارس الإفريقية للسينما»، حيث سيعلم عن برنامج التظاهرة كاملاً منتصف يناير الجاري.

كما تشهد هذه الدورة تنظيم السوق الدولي للسينما والتلفزيون الإفريقي للمرة 18 على التوالي وهو فضاء خاص بمهنيي السينما لبيع وشراء الأعمال السينمائية والسمعية البصرية. وسيكرم المهرجان أيضاً عديد الوجوه السينمائية الإفريقية التي رحلت في 2016، على غرار المخرج الكامبوني آرثر سي بيتا والممثل والمخرج الغابوني فيليب موري (أب السينما الغابونية) والمخرج المصري محمد خان ومواطنه الممثل العالمي عمر الشريف.

وتبلغ ميزانية هذه الدورة «مليون يورو» وقد تعهدت الحكومة البوركينا بيا بتوفير الأمن بالعاصمة واغادوغو خلال هذه الدورة، خصوصاً وأن المدينة قد تعرضت لهجمات إرهابية في 15 يناير 2016 خلفت 30 قتيلًا. وكانت الدورة 24 لمهرجان واغادوغو الإفريقي للسينما والتلفزيون، قد عرفت تتويج الفيلم الروائي الطويل «فاطمة نسومر» للمخرج الجزائري بلقاسم حجاج، بجائزة «حصان نينغا الفضي»، فيما نال الفيلم الروائي الطويل «حمى» للمغربي هشام عيوش جائزة «حصان نينغا الذهبي» (الجائزة الكبرى).

## قوقام، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة لـ «الشعب»: نطمح لاحتضان بطولة إفريقيا لأقل من 23 سنة



والتي قررنا أن تكون في شهر جويلية أو أوت، أي قبل موعد البطولة الإفريقية، حيث سيقوم بيت المقابلات التي ستجري.»

كما تطرق عضو الاتحاد الدولي لكرة الطائرة إلى النقاط الأخرى في جدول الأشغال وقال في هذا الشأن: «لقد طلب الاتحاد الإفريقي من الجزائر احتضان المنافسة الإفريقية لأقل من 23 سنة، بعدما تم تأجيلها لعدة مرات والتي كانت مقررة بجنوب إفريقيا وهي مؤهلة لبطولة العالم لهذا الصنف ولهذا سنقدم بطلب لوزارة الشباب والرياضة من أجل أخذ الموافقة حول هذا الموضوع، خاصة أن الاتحاد الإفريقي سيمول المنافسة التي ستكون في أواخر فيفري أو بداية مارس، وفي حال شاركت 4 فرق سيتأهل 2 وإن كان أقل يتأهل منتخب واحد فقط.»

وواصل رئيس الاتحادية الجزائرية قائلا: «أما عن التحديات القادمة التي تنتظر الكرة الطائرة الإفريقية، قال عقبه قوقام: «التحديات القادمة تتمثل أساسا في البطولة الإفريقية سيدات ورجال والتي ستكون في شهر سبتمبر بعدما كانت مقررة في شهر جويلية والإقصائيات المؤهلة لبطولة العالم ببولونيا 2018 في ظل الوضع الصعب بالنظر للأزمة المالية التي سبق الحديث عنها. لكن في حال كان هناك تسخير عقلائي ومنطقي، أكيد سنتجاوز كل هذه المشاكل ونتوصل إلى الأهداف الحقيقية وهذا كل ما نريده من خلال هذه الاجتماعات الدورية التي ننظمها حتى ندرس كل صغيرة وكبيرة.»

### طلبت تغيير مواعيد الانتخابات الخاصة بالمكاتب القيادية

للإشارة، فإن قوقام كشف حصريا لـ «الشعب» عن طلبه من الجهات المعنية بتغيير مواعيد الانتخابات الخاصة بتجديد المكاتب القيادية وتحويلها إلى فترة نهاية الموسم الرياضي، بدلا مما هي عليه الآن، والتي تكون في منتصف السنة الرياضية، في قوله: «طلبت تغيير موعد الانتخابات حتى تتمكن من اتخاذ القرارات الحاسمة وللأزمة من دون تخوف مثلما هو عليه الوضع حاليا، لأن ذلك يعرقل من مهامنا وفي نفس الوقت حتى يتمكن المكتب الجديد من وضع استراتيجية العمل الخاصة به مع بداية الموسم وهذا ما سيفرض الاستقرار الذي يعد عاملا أساسيا للنجاح.»

أكد رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة عقبه قوقام في تصريح حصري لـ «الشعب»، أن الاجتماع العادي الخاص بالمنطقة الأولى للاتحاد الإفريقي، الذي احتضنته الجزائر، أمس الأول، جرى في ظروف جد عادية وخرج بعدة نقاط إيجابية من شأنها خدمة اللعبة مستقبلا وفي مقدمتها سنة 2017 التي ستشهد عدة مواعيد هامة.

### نبيلة بوقرين

عرف الاجتماع التصويت على التقريرين المالي والأدبي للسنة الماضية، بحسب ما كشفه الرجل الأول على رأس الهيئة الجزائرية بقول: «عقدنا الاجتماع العادي الخاص بمنطقة الوسط بحضور نائب رئيس الاتحاد الإفريقي لعمدة منير بن سليمان، إضافة كل من ليبيا، تونس والجزائر، في حين غاب المغرب بسبب عدم وجود رحلة بعد نهاية الأشغال وهذا ما سيؤخرهم عن مهامهم فيما بعد، ما عدا ذلك كل الأمور سارت في الطريق الصحيح ومثلما سطرنا له.»

### التصويت على مشروع الميزانية لسنة 2017

واصل قوقام في ذات السياق، «عرف هذا الاجتماع الدوري التصويت على الاقتراحات التي كانت خلال الموعد الفارط الذي عقد بمدينة سوسة التونسية في تاريخ 27 فيفري 2016، إضافة إلى المصادقة على التقريرين المالي والأدبي للسنة الرياضية الماضية ومشروع الميزانية الخاصة بعام 2017 وهذه أهم النقاط التي تطرقنا لها بحضور المعنيين بكل شفافية وجدية.»

وأضاف محدثنا قائلا: «من جهة أخرى كانت هناك نقطة أخرى مهمة المتمثلة في العرض الذي تقدم به التلفزيون الليبي والمتمثل في تمويل المنافسة الخاصة بفرق الأكاير رجال للمنطقة الأولى التي ستكون بتونس، بحكم عامل قرب المسافة

## تجري غدا بمرکز سيدي موسى

# «الخضر» يستأنفون تحضيراتهم تحسبا لمواجهة موريتانيا الثانية



وهاب مبولحي ويساين براهيمي ورياض محرز والعربي هلال سوداني (مصاب)، في وقت عرفت دكة الاحتياط تواجد الحارس الثاني شمس الدين رحمانى والمدافعين كادامورو وين يحيى وسبيعي ومصباح ومفتاح ومتوسط الميدان عدلان قديورة.

واستأنفت العناصر الوطنية تحضيراتها تحسبا لمواجهة موريتانيا للمرة الثانية وديا، غدا الثلاثاء، بمرکز سيدي موسى وهي المواجهة التي ستعرف عودة العناصر الأساسية إلى التشكيلة على غرار محرز، براهيمي وسليمانى.

المحور. أما على مستوى وسط الميدان فإن مدرب «الخضر»، لم يحدث سوى تغيير واحد، حيث أشرك مهدي عبيد أساسيا (مكان كارل مجاني غير المستدعى هو الآخر) وهذا رفقة الثنائي سفير تايدر ونبليل بن طالب. وكان لخط هجوم المنتخب الوطني حصص الأسد في التغييرات التي أحدثها المدرب ليكانس، حيث تغير مائة من المائة مقارنة بلقاء نيجيريا، حيث شارك كل من سفيان هني ورشيد غزال وبغداد بونجاح لأول مرة معا.

بالمقابل، شهدت المقابلة 5 غيابات كاملة، يتعلق الأمر بكل من إسلام سليمانى ورايس

«الخضر» لنهائيات كأس أم إفريقيا بالغاوبن وهذا مقارنة باللقاء السابق أمام المنتخب النيجيري.

أبرز هذه التغييرات كانت مشاركة مليك عسلة أساسيا في حراسة المرمى، بدلا من رايس وهاب مبولحي ومنح الفرصة في الدفاع للوافد الجديد بلخير المدافع الأيمن للنادي الإفريقي التونسي وهذا على حساب العائد ربيع مفتاح وكذا زيتي (لعب أساسيا أمام نيجيريا) غير المستدعى تماما، بينما جدد الثقة في نفس العناصر على مستوى الدفاع مقارنة بلقاء نيجيريا، يتعلق الأمر بغلام على الجهة اليسرى وماندني وبلقروي في

أظهرت العناصر التي منحها التقني البلجيكي جورج ليكنس الفرصة أمام موريتانيا استعدادات جيدة، خاصة خلال الشوط الثاني أين أظهر المنتخب مستوى مميزا وعاد في النتيجة.

### عمار حميسي

استغل ليكانس الفرصة جيدا خلال مواجهة موريتانيا، حيث منح الفرصة لعدة عناصر جديدة وأجرى 6 تغييرات على مستوى التشكيلة الأساسية في اللقاء الودي الذي لعب السبت، بملعب تشاكر أمام المنتخب الموريتاني في إطار استعدادات

## في حال رحيل لويس أنريكي نهاية الموسم الأرجنتيني بوكيتينو مرشح لتدريب برشلونة

الثالث في جدول ترتيب الليغا برصيد 34 نقطة ويفارق 6 نقاط عن المتصدر ريال مدريد.

ووفقا لصحيفة «ديلي ستار» البريطانية، فإن إنريكي يخطط للرحيل عن البارصا بنهاية الموسم ولذلك تسعى إدارة النادي للتعاقد مع بوكيتينو.

ويقدم بوكيتينو أداءً مميزًا هذا الموسم مع السبيرز، حيث يحتل الفريق، تحت قيادته، المركز الثالث في جدول الترتيب بالبريمير ليغ، برصيد 42 نقطة، ويفارق 7 نقاط عن المتصدر تشيلسي.

ولا يعد بوكيتينو غريبا على الليغا، حيث تولى تدريب إسبانيول في الفترة بين 2009 و2012.

كشفت تقارير صحفية إنجليزية، اهتمام إدارة نادي برشلونة الإسباني بالتعاقد مع ماوريسيو بوكيتينو، المدير الفني لفريق تولنتهام الإنجليزي، ليتولى القيادة الفنية للبارصا خلفا لإنريكي.

لم يحسم إنريكي قراره النهائي مع برشلونة بالبقاء أو الرحيل بنهاية الموسم، حيث ينتهي تعاقدته. لكن المفاوضات حول التجديد مع الإدارة لا تزال جارية.

وخسر إنريكي مع برشلونة، الخميس الماضي، بنتيجة (1-2) أمام أتلتيكو بيلباو في بطولة كأس الملك. ويحتل الفريق المركز



يذكر، أن أتلتيكو مدريد الإسباني، قد أبدى اهتمامه بالتعاقد مع بوكيتينو، ليكون البديل لرحيل مواطنه دييغو سيميوني.

## به رحمة:

أكد الدولي الجزائري السابق الشاب سعيد بن رحمة، أنه يريد استغلال فرصة إعارته لفريق غازيلاك أجاكسيو من أجل بعث مشواره. كما كشف عن أسباب فشله في الانضمام إلى عديد الفرق الفرنسية التي طلبت خدماته مثل غانغون، باستيا وليل، بالإضافة إلى فريق بيتيس إشبيلية الإسباني.

وقال بن رحمة (21 عاما) في تصريحات صحفية عقب إعارته لفريق أجاكسيو الذي ينشط في الدرجة الثانية: «اليوم، أنا بحاجة إلى اكتساب مزيد من الوقت من جانب المنافسة، وبالتالي أشكر رئيس أجاكسيو والمدير العام للفريق للثقة التي وضعوها في.»

وأضاف اللاعب الشاب، الذي ينشط في منصب وسط الميدان الهجومي، الذي

### منح الإضافة إلى الهجوم

## ريال مدريد ينوي التعاقد مع البرتغالي أندريه سيلفا

أكدت تقارير إعلامية، أن نادي ريال مدريد الإسباني دخل المنافسة مع أندية مانشستر يونايتد وأرسنال الإنجليزيين، للتعاقد مع الموهبة الصاعدة أندريه سيلفا سيلفا مهاجم فريق بورتو البرتغالي.

وذكر موقع «ليه ترانسفير» الفرنسي، نقلا عن صحيفة «ديلي ستار» الإنجليزية، أن الفرنسي زين الدين زيدان أعطى الضوء الأخضر لإدارة التعاقدات في فريقه ريال مدريد، لبدء التفاوض على ضم أندريه سيلفا (21 عاما) مهاجم نادي بورتو، الذي سجل 14 هدفا خلال 22 لقاء خلال الموسم الحالي، لتدعيم صفوف النادي الملكي.

وأشارت الصحيفة الإنجليزية، إلى أن نادي ريال مدريد دخل السباق بقوة على ضم موهبة بورتو المتفجرة بعدما رصد 60 مليون يورو للظفر بجهود اللاعب البرتغالي الشاب قبل الثنائي الإنجليزي مانشستر يونايتد وأرسنال.

ويحتل ريال مدريد صدارة جدول ترتيب الليغا برصيد 40 نقطة بعد خوض 16 مباراة.



### بعد انضمامه لفريق أجاكسيو

## «أطلع لبعث مشواري الكروي من جديد»



لم يلعب ولا دقيقة مع فريقه نيس خلال النصف الأول من الموسم الحالي: «وكيلي كان يردد عليّ مرارا في الأسابيع الأخيرة، أن اللاعب الذي لا يلعب هو لاعب انتهى أمره، لذلك أنا أريد اللعب من أجل بعث مشواري. وأنا متفائل بانضمامي إلى أجاكسيو. كما ارتاح له جميع أقرابي في فرنسا والجزائر.»

بن رحمة المرتبط مع متصدر الدوري الفرنسي فريق نيس حتى العام 2018، كشف عن أسباب فشله في الانضمام إلى عديد الأندية التي طلبت خدماته وهي ثلاثة فرق فرنسية، يتعلق الأمر بنادي باستيا وغانغون وليل وفريق بيتيس إشبيلية الإسباني، بالقول: «لم أتوصل إلى أي اتفاق مع تلك الأندية التي كانت تريدني، بسبب أن مسيرتي نادي نيس رفضوا إعارتي مع شرط إمكانية شراء عقدي بعد انتهاء فترة الإعارة، وهو ما لم تقبله جميع تلك الأندية من خلال إسقاط شرط إمكانية شراء العقد.»

جورج ليكانس (مدرب المنتخب الوطني) لـ «الشعب»:

# موريتانيا اختيار صائب وأريد 23 لاعبا جاهزين لخوض «الكان»

■ **المحور عانى الأمرين في المرحلة الأولى؟**  
■ ليس المحور فقط. يجب أن نرسخ لدى كل لاعبي المنتخب الوطني بأنه علينا أن ندافع جميعا عند تضيق الكرة، والمهاجم هو أول مدافع حتى يصبح دفاعنا متينا وقويا. فهناك من لا يعود لمساعدة زملائه وهذا ما لا أريد مشاهدته من جديد.

على العموم أنا سعيد جدا، لأن كل ما كنت أطلبه من اللاعبين خلال المباراة كان يطبق ويصح مباشرة، مازالت أماننا مباراة ودية أخرى أمام نفس المنتخب، سنعمل فيها على تدارك الأخطاء التي قمنا بها في هذا اللقاء وتصحيحها، وهذا اعتقد دور المباريات الودية، حتى نكون جاهزين للقاء الأول أمام منتخب زيمبابوي يوم الخامس عشر من هذا الشهر.

■ **بعد هذا اللقاء، هل تعتقد أن موريتانيا كان اختيارا صائبا للتحضير لأمم إفريقيا؟**

■ بطبيعة الحال، بدليل أن المنتخب الموريتاني خلق لنا العديد من المتاعب في المرحلتين الأولى والثانية وتمكن من بلوغ شباننا. الفرصة كانت متاحة بالنسبة لي ولجهازي الفني من أجل معاينة عدد كبير من اللاعبين وسنكمل ذلك في المباراة الثانية، التي من المتأكد أن تكون أفضل، كوننا سنسترجع المصابين والذين يعانون من الإرهاق يوم الثلاثاء وستلعب مباراة جديدة بنفس الأهداف هي تحسين الأداء وتفادي الإصابات قبل مباراة زيمبابوي الهامة التي يجب أن نفوز بها.

■ **أقول لك إن الخيار كان ناجحا بترتيب مقابلة ودية أمام موريتانيا، نظرا للتشابه الكبير بين أسلوب لعبها وأسلوب لعب منتخب زيمبابوي الذي سيكون المنافس الأول لنا في «الكان»؟**

■ **أقول لك إن الخيار كان ناجحا بترتيب مقابلة ودية أمام موريتانيا، نظرا للتشابه الكبير بين أسلوب لعبها وأسلوب لعب منتخب زيمبابوي الذي سيكون المنافس الأول لنا في «الكان»؟**  
■ قلت لكم أنني أريد أن يكون لدي قائد في كل خط، وليس لأن «ماندي» حمل شارة القيادة اليوم سيكون قائدا في «الكان». قمت بذلك لتحسيسه ولوضعه أمام مسؤولياته، كونه حاليا أقدم مدافع محوري في المنتخب. وصراحة لم أقرر في هذا الأمر بعد.

خلال الأسبوع، وهو ما أثر على المرود العام للاعبين في المرحلة الأولى. وفي غرف الملابس تحدثنا مع اللاعبين وقدمنا لهم بعض النصائح، كما قمنا ببعض التغييرات في المرحلة الثانية وهو ما حسن مردودنا وأسلوب لعبنا أكثر ومكنا من العودة في النتيجة بتسجيل ثلاثية كاملة. ما يهمني هو العودة القوية للاعبين وقوتهم الذهنية الكبيرة. هدي في تطوير أداء المنتخب بشكل عام، أريد منتخبا كاملا يتنافس فيه 23 لاعبا على مناصبهم فوق الميدان. اليوم أنا سعيد لأنني خلقت جو المنافسة بين اللاعبين وهو ما يرفع المستوى والأداء بشكل عام. كما قلنا لكم سابقا، لا أريد 11 لاعبا أساسيا، أريد 23 لاعبا جاهزين لخوض نهائيات كأس أمم إفريقيا بقوة كبيرة. نريد خلق المنافسة بين اللاعبين وهي التي ستساعدنا على بلوغ ذلك. اليوم، فزنا بنتيجة 3-1 وعلينا أن نواصل العمل بنفس الوتيرة مع نفس المجموعة، لأننا نصلب لتكوين منتخب قوي يحسن اللعب الهجومي والدفاع بشكل جيد والضغط على حامل الكرة عند فقدانها وهو ما حاولنا تطبيقه خلال الشوط الثاني.

على العموم أنا سعيد بما رأيته من انضباط والتزام لدى اللاعبين. أظهرنا أيضا شخصية قوية بعد تأخرنا بهدف تلقيناه في المرحلة الأولى. على المستوى العالي الفوز يتطلب منك تضحيات كبيرة، لأن المنتخبات المنافسة لن تمنحنا الهدايا، رغم الأخطاء التي ارتكبت في المرحلة الأولى. لكن هناك بعض الإيجابيات وبلزنا عمل كبير مع اللاعبين. كما أنني متأكد أيضا أنهم جاهزون لتقديم كل ما لديهم وسنذهب إلى الغابون بنية الفوز.

بعدما تمكن المنتخب الوطني الجزائري من الفوز بنتيجة (3 - 1) بشق الألقاب، عقب شوط أول كارثي، في المباراة الودية التي جمعتهم بالمنتخب الموريتاني، استعدادا لخوض غمار «الكان» الغابون 2017، عقد المدرب الوطني «جورج ليكانس» ندوة صحفية للحديث عن الفوز الذي حققته أشباله، حيث أكد أن المنتخب أحسن اختيار الخصم وأنه يتوجب عليه رفقة الطاقم الفني إيجاد الحلول للمشاكل التي يعاني منها اللاعبون في المرحلة الأولى من اللقاءات الأخيرة للخضر. كما شدد على ضرورة ترسيخ عقلية العودة للدفاع من المهاجمين ومتوسطي الميدان ليكون الخط الخلفي أكثر قوة في المستقبل، في هذا الحوار...

■ **«الشعب» فوز صعب وشوط أول كارثي ضد موريتانيا، أليس كذلك؟**  
■ **جورج ليكانس:** المباراة التي لعبناها اليوم كانت لقاء وديا لا أكثر ولا أقل. كما أننا أخضعنا للاعبين منذ دخولهم تريبس سيدي موسى لعمل بدني شاق جدا

بحسب موقع «فوت ميركاتو»

## ميلان الإيطالي قريب من ضم غزال

جزم موقع «فوت ميركاتو» أن فرص بقاء الدولي الجزائري رشيد غزال مع فريقه ليون الفرنسي تضاءلت بشكل كبير جدا، وبالتالي سيرحل حتما عن ملعب «جير لان» خلال فترة التحويلات الشتوية الحالية التي تنتهي يوم 31 جانفي الجاري.

وأكد المصدر، أن الطلاق بات حتميا بين غزال وليون وذلك بعد مرور عدة أشهر من المفاوضات بين إدارة ليون ووكيل أعمال غزال ممثلا في شقيقه الدولي الجزائري السابق عبد القادر غزال، وعدم التوصل لأرضية وفاق بين الطرفين لتجديد العقد، في ظل تمسك اللاعب بحقه في رفع أجرته الشهرية إلى حدود 300 ألف أورو شهريا أسوة بركائز الفريق في شاكلة لاغازيت وقفير، والرفض القاطع من طرف إدارة جان ميشال أولاس.

من جانبه أكد موقع «فوت سير-7»، أن وجهة غزال ستكون بنسبة كبيرة نحو نادي آسي ميلان الإيطالي، الذي يلح على انتدابه خلال الميركاتو الشتوي، رغم وجود منافس آخر وهو فريق باريس سان جيرمان الفرنسي الذي يبدي هو الآخر اهتمامه باللاعب، لكن لم يتم بخطوات جديدة.

ويتواجد غزال حاليا مع المنتخب الجزائري في معسكره المغلق بالمركز التقني لسيدي موسى، استعدادا لخوض نهائيات كأس أمم إفريقيا بالغابون المقررة من 14 جانفي الجاري إلى 5 فيفري المقبل.

## «الفيفا» تكشف اليوم عن أفضل لاعب لـ 2016



عبر الأترنت بنسبة 25٪ لكل فئة. كما تضم القائمة النهائية للمرشحين للجائزة نجما آخر من الدوري الإسباني هو الفرنسي أنطوان غريزمان مهاجم أتلتيكو مدريد، ليكون الصراع على الجائزة بنكهة إسبانية للعام الثاني على التوالي، حيث انحصر الصراع عليها في العام الماضي بين ميسي ورونالدو والبرازيلي نيمار زميل ميسي في برشلونة الإسباني، قبل أن يحرز ميسي الجائزة في النهاية.

رئيس الاتحاد الإفريقي للعبة (كاف)، النائب الأول لبلاتر، هو من تولى هذا الأمر في الحفل الماضي. وجرى التصويت على جائزة الفييفا لأفضل لاعب في العالم هذه المرة بشكل مغاير عن الماضي، حيث كانت نسبة التقسيم مقسمة بالتساوي على أربع جهات، هي مدريدو المنتخب الوطني في كل أنحاء العالم، وقادة هذه المنتخبات، ومجموعة منتقاة من الصحافيين، وكذلك الجماهير

الفساد التي كشفت عنها عام 2015 والتي تسببت في إيقافه والفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا)، سيكون الحفل هذا العام، الأول منذ سنوات طويلة، الذي يشهد رئيسا آخر للفييفا غير بلاتر، حيث يتولى السويسري الآخر جيان إنفانتينو حاليا رئاسة الفييفا. وبالتالي، سيسهر إنفانتينو للمرة الأولى على تتويج عريس الحفل الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم لعام 2016، فيما كان الكامبروني عيسى حياتو

## رونالدو المرشح الأبرز

تتجه الأنظار اليوم إلى زيورخ السويسرية التي تعرف تنظيم حفل «الفيفا» السنوي لمنح جائزة أفضل لاعب في العالم. يحظى الحفل هذا العام بنكهة مختلفة عما كان عليه في الأعوام القليلة الماضية، حيث عاد الفييفا إلى تقديم جائزة منفصلة عن جائزة الكرة الذهبية التي تقدمها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية الرياضية لأفضل لاعب في العالم. بعد فوز البرتغالي كريستيانو رونالدو بجائزة الكرة الذهبية، التي كشفت «فرانس فوتبول» عن نتائجها قبل نحو أسبوع عن نهاية عام 2016، تسود حالة من الترقب لدى عشاق الساحرة المستديرة لمعرفة الفائز بجائزة الفييفا وهل يحصل رونالدو بالجائزة أيضا لتتسابق الجائزتان مجددا، مثلما حدث في أعوام سابقة قبل توحيد الجائزتين في الأعوام الماضية وقبل انفصال الجائزتين مجددا، أم ستذهب الجائزة للاعب آخر؟

وبعدما خلا حفل الفييفا، قبل عام، من السويسري جوزيف بلاتر، الرئيس السابق للاتحاد، بسبب إيقافه نتيجة فضائح العالمي بـ 6 أشهر.

## مدته ستان

## «إيريس» تمضي عقد شراكة ومرافقة مع البطل الأولمبي «توفيق مخلوفي»

والمهم في هذا السباق أن كل الرياضيين المختصين مقصيون منه، وسيشارك فيه المواطنون الذين يريدون القيام بنشاط بدني، وخلال هذه التظاهرة سيكون معنا سفيرينا بورعدة ومخلوفي».

### برمجة ثلاثة تریصات خارج الوطن لحد الآن

من جهته، البطل الأولمبي «توفيق مخلوفي»، أكد أن إبرام العقد مع مؤسسة «إيريس» شرف متبادل للطرفين، وقال «نشترك أنا وإيريس في عديد النقاط، هي مؤسسة جزائرية تشتغل بعد واجتهاد لتكون دائما الأفضل تماما مثل، أنا الذي أعمل دائما مبدأ (كن بطلا في مجالك ..

وكن فخرا في بلدك)». عن تحضيراته للبطولة العالمية، أكد البطل الأولمبي لـ «الشعب» أنه يحضر منذ مدة لهذه التظاهرة التي يتمنى أن يكون فيها بصحة جيدة لتحقيق أهدافه موضعا بأنه سطر ثلاثة تریصات لحد الآن، الأول سيكون في كينيا والثاني بجنوب إفريقيا والثالث بالولايات المتحدة الأمريكية وقد تكون تریصات أخرى بأوروبا، مؤكدا بأن إرضاء عقود شراكة ومرافقة مع مؤسسات مثل «إيريس» من شأنها أن تساعد العداء ماديا على تنظيم هذه التریصات بالخارج، وعن أهدافه «لا أعد الشعب الجزائري بشيء ما يمكنني أن أعدهم هو أنني سأعمل بعد وكل إخلاص وتفاني في العمل والصبر والمثابرة وبذل قصارى جهدي لتشريف الراية الوطنية، كما فعلته في كل مرة في المنافسات الدولية الكبرى التي شاركت فيها»، وكشف بأن مشاكله السابقة طواها وهي من الماضي.

عن المنتخب الوطني المقبل لخوض غمار كأس أمم إفريقيا قال: «أتمنى أن يجد المنتخب الوطني معالمة قبل التقل إلى الغابون ويصطحب كل الأخطاء التي وقع فيها في المباريات الأخريتين أمام الكامبيرون ونيجيريا، ليعودوا لنا بالتاج القاري ويسعدوا كل الشعب الجزائري». من جهته، صاحب المركز الخامس في منافسة العشاري بأولمبياد «ريو» «العربي بورعدة» أكد بأنه شرع في التحضيرات للبطولة العالمية المقررة بلندن منذ ثلاثة أشهر وأنه أمضى عقدا جديدا مع مدرب كوبي سيسر في العمل معه بعد 15 يوما في التریص الأول الذي سيقوم به خارج الوطن بكوبا، أين سيسهر في التحضيرات الجديدة، قبل انطلاق الموعد العالمي بـ 6 أشهر.

حاوره: محمد فوزي بقاص  
تصوير: محمد آيت قاسي



## تعددت الطرق في معاملة الأولياء للأبناء

## عقاب النظرة أكثر قساوة وألما



طفل  
اليوم لا  
يعترف بخطئه

أوضح المختصون أنّ الطفل أصبح أدكى ولديه ثقة كبيرة بنفسه عن جيلنا وهو جيل الوسط، لهذا نجده يجادل ولا يخشى من قول رأيه وإقناع الطرف الآخر برأيه، وذلك نابع من عدة أمور منها تطور العصر الذي أدركه طفل اليوم، ومساهمة الإعلام في تكوين شخصيته، كما أنّ تعامل الأسرة اختلف مع الطفل وأصبح هناك تقبل للمناقشة والجدال، فنحن نربينا على قيم وعادات وعلى الصحيح والخطأ وكان المجتمع مغلقاً نوعاً ما حينها، بينما الآن أصبح لدينا انفتاح ودخول ثقافات تأثر بها الطفل فكرياً ما صبّب علينا أن نربيههم بنفس النمطية التي تربينا بها وهذا ما جعل بعض الأبناء عند النظر إليهم عند إصدار أي فعل يفضب الأب أو الأم

أن يجادل ولا يعترف بخطئه ليس من باب الوقاحة، بل من باب الثقة بالنفس لأنه مقتنع أنه عبّر عن رأيه

حيال ما طرح أمامه أو أنه نسي فلماذا يستحق العقاب، عكسنا تماماً حيث كنّا نخشى من نظرة الأب أو الأم ولا نجادل خوفاً من أن ينالنا عقاب أكبر.

تتعدد طرق العقاب وتختلف من أسرة لأخرى وفقاً لثقافتها وما تربت عليه واعادت، وهناك طرق للعقاب من دون التفوه بكلمة ك «النظرة»، التي تأتي بمثابة تنبيه أو عقاب من قبل الأب أو الأم لطفلها بأنه أتى بفعل خطأ.

## «أخشى نظرة والدتي»

ريما - ب 15 عاماً تلميذة بإكمالية حي البدر بالعاصمة: «نعم أخشى من نظرة أمي، فعندما تنظر إليّ بقوة معناها أنني ارتكبت خطأ لهذا كثيراً ما أخشى النظر إليها أو الجلوس أمامها في المناسبات العامة، وادكر في مرة نظرت إليّ نظرة لم أكن أعرف معناها وقلت لها «ماما لماذا تنظرين إليّ هكذا»، فكان ردّها أنها تحدثت أمام خالتي بموضوع لا تريد أحدًا أن يعرفه، من وقتها أصبحت أعمل حساباً لكلامي وأنجّب النظر إليها».

وفاء - ح - 38 عاماً، معلمة قالت عن الموضوع: «بحكم أنني البنت الكبرى فكل تصرف كان محسوباً عليّ، فكانت والدتي دائماً ما تبنيها وأنا وإخوتي أن نتصرف بأسلوب حسن في وجود الأهل والأقرباء، ولا نتحدّث كثيراً، وإن نظرت في عينها لأنها ستنهبنا بالنظر إن أخطأنا، وبالفعل كنت دائماً ما أحاول الجلوس أمام أمي والنظر لها باستمرار طوال الوقت لكي أراقب نظرها، هل أخطأت أم لا، وكنت أخشى أن أخطئ، فرغم أنها لم تكن تستعمل العقاب الجسدي، لكن

كانت نظراتها قاتلة بالنسبة لي وإخوتي فعندما نخطئ كان العقاب قاسياً وبه حرمان من الخروج، نهاية الأسبوع واللعب عقاباً عمّا بدر منا، وقد حاولت أنتهج هذا مع ابني، لكن وجدت أنّ تربية جيل اليوم عمّا تربينا عليه متعبة جداً، لأنه يقول لي أمام الحاضرين ماذا قلت كلامي صحيح ويجادلني أمام الكل ليقنعني أنّ ما قاله ليس خطأ أو أنّ ما فعله ليس أمام أحد غريب، إذا كانوا أقارب، فالجيل اختلف بحكم الزمن وعلاقتنا أصبحت أكثر سلاسة في تعاملنا مع الأبناء.

## التلاميذ أكثر عرضة للإصابة بالأمراض الشتوية

## الحذر حتى لا يصاب بالعدوى في الوسط المدرسي

تعتبر الأمراض أمراً طبيعياً يصاب بها الأطفال، فهي تعزز من مناعة الطفل لا سيما بعد تجاوزه السنة أشهر من ولادته، فالجهاز المسؤول عن وقاية الجسم من الأمراض هو جهاز المناعة، وكلما كان هذا الجهاز أقوى كان أكثر مقاومة للأمراض والأجسام الغريبة الموجودة داخله، ومن الممكن القيام بتقوية جهاز المناعة منذ مرحلة الطفولة وبطرق طبيعية.

لا

تنظف  
أذنك بطريقة  
عشوائية

كما ندعو أولياء الأمور لإعطاء الطفل باستمرار فيتامين «س» للوقاية من مرض الأنفلونزا وأعراضه من رشح وغيره من الأعراض.

من المهم غسل اليدين لمدة 20 ثانية للوقاية من الفيروسات المختلفة التي تصيب الأطفال مع عودة الدراسة، كما يجب أن يضع الطفل يده على



تبين أن أكثر الأمراض الموسمية شيوعاً في الشتاء تتمثل في الإنفلونزا، والإسهالات والتهابات الجيوب الأنفية واللوزتين والأذن، ومن هنا تبرز أهمية متابعة الأسرة لحالة هؤلاء الأطفال، ومراقبة الأعراض التي تظهر عليهم، والإسراع بزيارة الطبيب للحصول على العلاج اللازم قبل تطور الحالة وطفان تأثيرها في سائر أجهزة الجسم، ويتّصح أولياء الأمور بإجراء الفحوص الدورية، لاسيما قبيل بدء العام الدراسي، حتى يتسنى لهم علاج بعض الأمراض التي تواجه الأبناء وخصوصاً المعدية.

يعد انتقال الأمراض بين الأطفال في المدارس أمراً طبيعياً، ويحدث نتيجة حالة التداخل والتقارب في القسم الواحد أو في الطابور، وتزداد نسبة الإصابة بالفيروسات بشكل ملحوظ عند حدوث تغيرات في درجة الحرارة وخصوصاً في مثل هذه الفترة من كل عام، وتظهر بشكل واضح لدى الصغار والأشخاص الذين تكون مناعتهم ضعيفة، لذلك ينصح التلاميذ عند الشعور بأعراض المرض، بالتوجه إلى طبيب المدرسة، التي بدورها تتولى تشخيص الحالة بشكل مبدئي قبل تحويلها إلى أقرب مستشفى لعمل التشخيص السريري وللحد من المضاعفات.

يعتقد بعض أولياء الأمور أن حدوث مرض في هذه الفترة الزمنية من كل عام أمر طبيعي وذلك لا يستدعي زيارة الطبيب، فيلجأون إلى الطرق البديلة والسهلة، التي تتمثل في وصف الحالة لأقرب صيدلي، واللجوء إلى الدواء التقليدي، وإن لم تظهر أي نتائج إيجابية يتجهون إلى صيدلي آخر للبحث عن علاج بديل دون استشارة طبيب أو إدراك لخطورة هذا التصرف.

تزيد أمراض الجهاز التنفسي أثناء الفصل الدراسي، وهي أمراض فيروسية وغالباً ما تكون التهابات في الحلق أو الحنجرة، ومن المعروف أن فيروسات الشتاء موجودة في الهواء، وتتبع بكميات هائلة عند كل سعال وعطس، وتسبب العدوى لأطفال آخرين، ولذا من المهم فتح النوافذ وتهوية الاقسام، وبذلك يقل عدد الفيروسات في الغرفة، كما يفضل ارتداء طبقة أخرى من الملابس.

## خطوات مهمة

من الخطوات المهمة الواجب التقيد بها التي ينصح بها الأطباء، التأكد من سلامة الأبناء قبل انطلاقهم إلى المدرسة، فإن ظهر بعض الأعراض غير الطبيعية فلا بد من سؤاله عن حاله، فإذا كان يشعر بأي ألم أو أعراض غير طبيعية، هنا ينصح بعدم السماح له بالذهاب إلى المدرسة، لتجنب زيادة الإرهاق ونقل العدوى إلى طلبة آخرين، وكذلك تقع المسؤولية على المعلمين أو الملمات الذين عليهم أن يلاحظوا نشاط الطالب وتفاعله، إن كان طبيعياً أو يعاني مشكلة صحية ما تتطلب التدخل للحد من تدهور الحالة إلى الأسوأ.

كما يجب التأكد من إعطاء الصغير الفيتامينات المناسبة لتقوية المناعة لديه، وينصح المختصون بتناول فيتامين (د) بانتظام بشكل أسبوعي، بحيث يسهم في تقوية المناعة، وفي حالة حدوث التهاب في الحلق أو الحنجرة، ينصحون بالراحة التامة لمدة 3 أيام، وعدم زهاب الطفل إلى المدرسة، مع العزل التام في المنزل، خاصة في حالة وجود أطفال آخرين قد يصابون بالمرض، كما ينصح باستخدام المناديل الورقية أثناء العطس أو السعال حتى لا ينتقل المرض.

## نباتات

تساعدك في التغلب على  
مشاكل الجهاز الهضمي

خلال الأيام التي تلي احتفالات نهاية السنة تنتهي الفرحة بالكثير من الحرقة والتشنجات في المعدة والغثيان والصداع والغازات في البطن والنفخة وغيرها... باختصار، فإن جميع مشاكل الجهاز الهضمي هذه سوف تذكرك بأنك أفرطت في تناول الأطعمة والمشروبات من دون التفكير في العواقب! لكن لحسن الحظ فإن النباتات التي كانت تعتمد عليها الجدات تثبت فعاليتها دائماً في تخفيف وتهدة هذه العوارض. تعرّف إلى طرق استعمالها:

## الشمر لهضم الوجبات الثقيلة

إن حبوب الشمر أو فاكهة الشمر المحمّفة كانت تستخدم تقليدياً لمعالجة مشاكل سوء الهضم، وبالتالي فإن كوباً من منقوع الشمر مفيد تحديداً بعد تناول وجبة وافرة وغنية بالدهون.

## اليانسون لعلاج الانتفاخ

الانتفاخ سببه تخثر الطعام الفاسد في داخل الجسم، واليانسون مشهور بخواصه المضادة للالتهابات والتشنجات؛ لذلك يوصف تحديداً للأشخاص الذين يعانون بشكل دائم من الانتفاخ والقولون بفضل خواصه المساعدة على الهضم وتحفيز إفراز الصفراء.

## الخرشوف لتحفيز وظيفة الكبد

يشتهر الخرشوف بخصائصه التي تحسّن عملية الهضم وتعطي الجسم الشعور بالراحة بعد الإفراط في تناول الأطعمة والمشروبات، ولا شيء أفضل من منقوع جيد للخرشوف - حسب التجربة - للمساعدة على إفراز الصفراء واستعادة الشهية وإعادة ترطيب الجسم بعد الجفاف، وإذا أردت تخفيف طعمه الذي قد لا يروق لك، بإمكانك إضافة عرق السوس واليانسون إلى منقوع الأرضي شوكي.

## المليسة "اللويزة" لمحاربة حموضة المعدة

تشتهر المليسة بقدرتها على تهدئة الأشخاص المصابين بالتوتر والقلق وتخفيف اضطرابات الأعصاب، كما أنها رائعة لمحاربة التشنجات، مما يساعد على محاربة الحموضة الزائدة في المعدة، وإضافة نكهة لذيذة إلى منقوع المليسة، أضيفي بعض أوراق النعناع الأخضر، فمن شأن ذلك أن يخفف ألم المعدة.

## الفجل الأسود لتنشيط الكبد

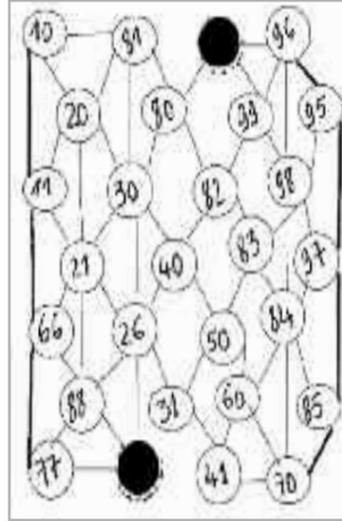
يستخدم على شكل عصير أو مسحوق والمعروف عن الفجل الأسود أنه يعمل على تحفيز إفراز الصفراء لمحاربة الفضلات في الجسم من خلال خصائصه التي تعزز إفراز الصفراء والقناة الصفراوية.



رقم 755

## الكلمات السحبية

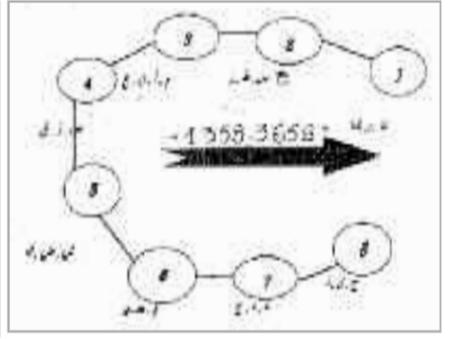
لاعب دولي جزائري مغترب					المقابلة	من أخطاء كرة القدم
	هد والدة		الجاسوس شغل			نصف يوم
	ارشد		طري			كامل
	3	شهر ميلادي والدتي	السيالة		1	معلم مضيه
			السقي		وجهة نظر رجاء	
		اخفق	المساحة		نسبة للسنة	
		جميل			2	للتب "م" وجع
	يصافح	دوخة			عكس جوي	
	يمسح		ثلاثا امة		ممرن سقي	بسط
	4	عتاب	مدرسة مبعترة			5
	مدرب مؤقت لوفاق سطيف	يدير المقابلة	قبيح "م"			مدرب المنتخب "م" الوطني

متاهة  
الأرقام

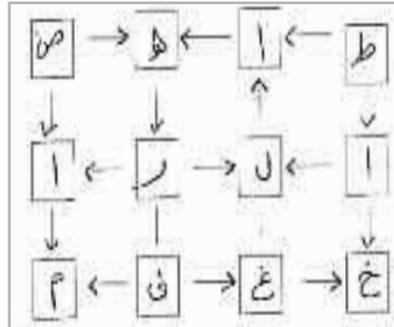
ننطلق من الدائرة  
السوداء في أعلى  
الشبكة لنصل إلى  
الدائرة السوداء  
الأخرى، شرط أن تجمع  
في النهاية 503 نقطة  
وأن تمر في رقم واحد  
الإمرة واحدة..

## لعبة الحروف

هذه الإشارة تحتوي  
على دوائر مرقمة من 1  
إلى 8 وفي نفس الوقت على  
حروف مختلفة بحيث أن  
رمز الإشارة يتكون من  
مجموعة أرقام ترجمه  
إلى حروف ثم اجمع هذه  
الحروف فتحصل على  
اسم لأحد رواد مونولوج  
في الجزائر.

دردشة  
الأسهم

سر باتجاه الأسهم  
مبتدئا بالحرف (أ)  
حتى نصل إلى حرف  
(م) لتجد الكلمة  
المفقودة.

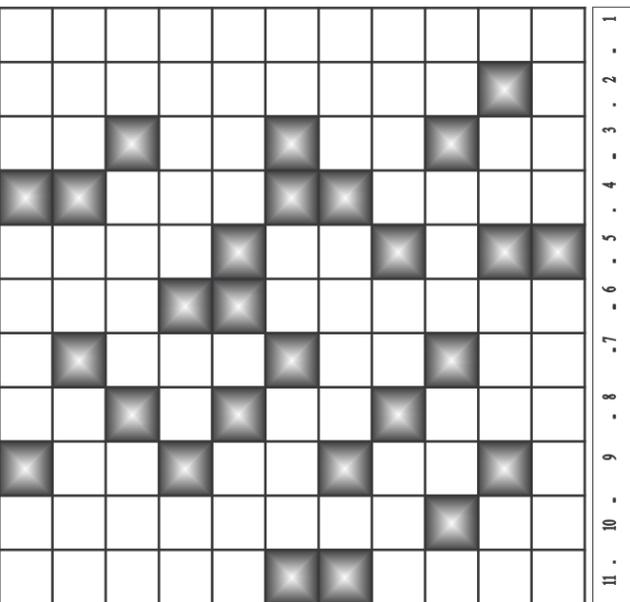
الإسم الأول لمدافع  
في فريق الريال

الغزالي

5	4	3	2	1

## الكلمة المتقاطعة

. 11 . 10 . 9 . 8 . 7 . 6 . 5 . 4 . 3 . 2 . 1



## عموديا

- 1 يقنط، قارة جديدة،
- 2 نصف لرقم، رجاء "م"، سئم،
- 3 حرف مكرر، استمر، بحر،
- 4 يصرح "م"، جد، جمع،
- 5 نهر عربي، مبيت،
- 6 صوت الإنفجار، قادم، أمن،
- 7 جمع رمل، حذاء،
- 8 تحية، للجواب، متشابهان،
- 9 دك، قبيح "م"، متشابهة،
- 10 آلة طرب "م"، كد "م"، نقد البلد "م"،
- 11 أكمل "م"، دية، ثلثا حمل.

## أفقيا

- 1 و 2 لاعب دولي جزائري، مدرب  
حراس اتحاد عنابة،
- 3 للتعريف، ارشد، متشابهان، ثلثا لنا،
- 4 يعلم "م"، يسأم "م"،
- 5 للموصول، دية "م"،
- 6 الاسم الكروي لاتحاد بلعباس،
- 7 حرف مكرر، رن، نام،
- 8 وجهة نظر، أخفي، متشابهان،
- 9 لمس، للنصب، للتعريف،
- 10 للسؤال، ملعب نادي بارادو لكرة  
القدم "م"،
- 11 الأله، جمع معمل "م"،

## تسل 9 تثقف

أيهما أقوى الحيوانات ذاكرة من  
بين هذه الحيوانات التالية

- أ. الحصان؟
- ب. النمر؟
- ج. الغزال؟
- د. الجمل؟

## الحل / كلمات متقاطعة

افقيا 1) أحلام مستغانمي، قسنطينة،  
مار، يا، كم، حل، فر، حس، آة، تسلم،  
ويخ، عمل، مجد، يلم، ري، آة، نلحن، يد،  
ادرس، الليل، قليل، مبدد، احمد بن  
عيسى،

عموديا 1) أم كلثوم، لا، حي، بلاد،  
أخي، رقم، إقالة، دلس، مسرح، عين،  
بي، من، اصح، لن، سطيف، ل.ل، تيارت،  
يمينة، غن، أمس، لبس، آة، جلس، يدلي،  
أحمد ادار.

## الحل متاهة الأرقام

$$+ 77 + 48 + 30 + 49 + 78 + 89 + 99$$

$$554 = 38 + 46$$

## الحل / تسل وتثقف

ج / التاريخ يمثل حدث حصل  
عام 1492 م هي سنة  
اكتشاف أمريكا

بواخيم لوف	كلمات متقاطعة
شومان	كلمة سهمية
معرفة	كلمة سر
رشيد ميموني	دردشة الحروف

## الكلمات السرية

كلمة  
السري: شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات  
مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ا	ل	ع	م	ا	ل	ا	ب	ط	ل	ا	ا
ل	ا	ل	ل	ح	ا	ل	ص	ل	ا	ل	ل
م	ل	ص	ا	ز	ل	ي	و	ن	و	ر	ا
ش	ه	ف	ل	ب	ي	ا	ل	ط	ل	ا	ح
ر	ج	ل	ف	ا	ف	ل	و	ط	و	ر	ل
ق	ا	ر	ت	ر	ي	ر	و	ا	ل	م	ا
ر	ة	ل	ر	ا	ل	ح	ن	خ	ب	ظ	ي
ا	ل	ج	ة	ل	ر	ق	ط	ا	ل	ع	ا
ي	ح	ا	م	ا	ل	ب	ا	ن	ا	م	ا
ت	ل	م	ر	ر	ي	م	ض	ا	ل	ل	ا
ل	ا	ع	ز	ك	ط	ا	ش	ا	ن	ل	ل
ا	ل	س	ل	ط	ة	ل	ا	ص	ا	ل	ا

الفصل، الزيتونة، الجامع، الهجرة، الحالة،  
الإصلاح، الأعظم، النشاط، الطلبة، العمل، الرحلة،  
المشرق، السلطة، التيار، الحماية، الأصالة، النخب،  
الوعي، الضمير، الفترة، التطور، الطلابي، البناء،  
الحرف، الطرق.

الكلمات:

## المفكرة التاريخية

■ 09 جانفي 1936: وفاة «الأمير خالد» بمنفاه بسوريا عن عمر يناهز واحد وستون سنة.  
 ■ 09 جانفي 1957: تأسيس الهلال الأحمر الجزائري تنفيذا لقرارات مؤتمر الصومام.  
 ■ 09 جانفي 1958: وصول أول قطار فرنسي محمل بالبترول الجزائري إلى فيليب فيل (سكيكدة حاليا) قادما من تقرت.



# الشعب

بومبة إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الفجر: 06.28  
 الظهر: 12.54  
 العصر: 15.29  
 المغرب: 17.48  
 العشاء: 19.14

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية	23°	الجزائر	13°	وهران	14°
عناية	20°	الجزائر	12°	وهران	14°

الثمن 10 دج 1 france prix

العدد 17229

الإثنين 10 ربيع الثاني 1438 هـ الموافق لـ 09 جانفي 2017 م

## أثى على تحمل الشرطة بمهنية في أحداث بجاية

# اللواء هامل: تعزيز العمل الجوّاري في أداء المهام



الشعب / أكد اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني، على ضرورة تعزيز العمل الجوّاري خلال أداء مختلف المهام الشرطية، خاصة تلك المتعلقة بحفظ النظام، في إطار احترام حقوق الإنسان وقوانين الجمهورية، منوها بروح المسؤولية والاحترافية والمهنية التي أبانها أفراد الشرطة التابعون لأمن بجاية خلال تصديدهم للمناوشات التي عرفتها بعض أحياء الولاية.

جاء ذلك من خلال رسالة حملها وفد من إطارات سامية بقيادة المفتش العام للأمن الوطني، مرافق الشرطة حشيشي محمد الطاهر، أوفده اللواء إلى بجاية لتتقد حالة أفراد الشرطة الذين جرحوا أثناء أداء مهامهم في حفظ أمن الأشخاص والشهر على سلامة الممتلكات، والمتواجدين على مستوى مستشفى المدينة. دكر ممثل اللواء والإطارات المرافقة له، أفراد الشرطة بتوصيات وتعليمات المدير العام للأمن الوطني بضرورة تعزيز

العمل الجوّاري واحترام حقوق الإنسان في إطار قوانين الجمهورية والتنظيمات المعمول بها والتعليمات القيادية، خلال أداء المهام في حفظ الأمن وإشراك المواطن في العملية الأمنية. وأكد اللواء في هذا الصدد، أن قوات الشرطة ببجاية، أظهرت احترافية عالية ومهنية كبيرة في التصدي لتلك المناوشات، حيث لم يتم تسجيل أية حالة تجاوز وسط المواطنين، في حين سجل

جرح 39 رجل شرطة، كانت نتائج تصحياتهم وتفانيهم في أداء مهامهم حماية للأشخاص والممتلكات. هذه التصحيحات لاقت استحسان ورضا المجتمع المدني بولاية بجاية، من ممثلي جمعيات المجتمع المدني والمواطنين بشكل عام، حيث عبّر هؤلاء عن المستوى العالي الذي بلغته الشرطة الجزائرية الذي هو نتاج السياسة الرشيدة اللواء هامل في مجال التكوين، حقوق الإنسان،

التسيير الديمقراطي للحشود ودعمه اللامتناهي لمجال العمل الوقائي والتوعوي وسط المجتمع وكذا إبراز دور الإعلام والاتصال. كما أشاد ممثل اللواء هامل، المفتش العام للأمن الوطني والوفد المرافق له، بالمواقف المشرفة التي أظهرها مواطنو بجاية وممثلو الجمعيات والحس المدني الراقي الذي مكّن من تجنّب تلك التصرفات السلبية مع شجبتها.

## بعد تدخل الحماية المدنية لوهران

# إنقاذ عائلة من 4 أشخاص من الاختناق بالغاز بحي اللوز

تدخل، مساء أمس الأول، عناصر الحماية المدنية من أجل إسعاف 4 أشخاص من عائلة واحدة تتراوح أعمارهم ما بين 6 و66 سنة، تعرضوا لاختناق بالغاز أحادي الكربون المنبعث من سخان ماء بمطبخ شقة بالطابق الثالث، في العمارة رقم 15 ذات خمسة طوابق بحي اللوز.



## وهران: براهمية مسعودة

يتعلق الأمر بكل من المدعوة «م.ي» البالغة من العمر 33 سنة والمدعوة «م.د» البالغة من العمر 15 سنة والمدعوة «ش.م» البالغة من العمر 62 سنة والطفل المدعو «ه.ه» البالغ من العمر 6 سنوات.

وفور إعلامهم، سارع أعوان الحماية المدنية إلى عين المكان، أين قاموا بتهوئة المكان وغلق مصدر الانبعاث، ومنه إبعاد كل الخطر عن حياة أفراد العائلة والسكان المجاورين.

في نفس الوقت، قام بقية الأعوان بإسعاف الضحايا

## بعد حادث المرور الأليم الذي وقع بالمسيلة

# تشجيع 5 أفراد لعائلة واحدة من العاصمة إلى مشاوم الأخير

في جو مهيب شيع، أمس، عدد كبير من الحاضرين بمقبرة العالية، بالعاصمة، أفراد «عائلة خلاف» الخمسة من حي باب الوادي، الذين توفوا، صباح يوم السبت، في الحادث الأليم الذي وقع بالمسيلة، عقب انقلاب الحافلة التي كانت تقلهم، قادمة من بسكرة باتجاه العاصمة، والذي خلف 10 قتلى وعددا كبيرا من الجرحى.

شاعت الأقدار أن تفقد عائلة خلاف 5 من أفرادها (3 أطفال وامرأتان)، والذين كانوا عائدتين إلى العاصمة بعد قضاء بعض الأيام بمناسبة العطلة المدرسية الخريفية.

شاعت الأقدار أن تفقد عائلة خلاف 5 من أفرادها (3 أطفال وامرأتان)، والذين كانوا عائدتين إلى العاصمة بعد قضاء بعض الأيام بمناسبة العطلة المدرسية الخريفية. الكلمات كانت جد مؤثرة للعديد من الأقارب وأصدقاء العائلة

ح ح

## إثر دورية على الشريط الحدودي قرب تين زواتين

# الجيش يكتشف مخبأ به 22 قطعة سلاح وذخيرة



مخدرات كان على متن مركبة رباعية الدفع مُمخلة بأربعة (04) قناطر من الكيف المعالج. كما ضبط عناصر الدرك الوطني بتلمسان/ن.ع.2، كمية أخرى تقدر بـ (46,4) كيلوغراما.

مختلف العيارات. هذه النتائج الميدانية تؤكد، مرة أخرى، جاهزية واستعداد وحدات الجيش الوطني الشعبي لتأمين حدودنا وشمل كل محاولات المساس بحرمة وسلامة التراب الوطني.

الشعب / في إطار مكافحة الإرهاب وحماية الحدود، وإثر دورية على الشريط الحدودي قرب تين زواتين بالناحية العسكرية السادسة، تمكنت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي، أمس الأول، 07 جانفي 2017، من اكتشاف مخبأ للأسلحة (22 قطعة) والذخيرة يحتوي على

هاون عيار 60 ملمترا، رشاشين عيار (12,7) ملمترا، رشاش PKT وبندقية رشاشة (FMPK). كما يحتوي المخبأ على 9 مسدسات رشاشة من نوع كلاشنكوف، 4 بنادق نصف آلية من نوع سيمونوف، 4 بنادق تكرارية، بالإضافة إلى كمية ضخمة من الذخيرة من

مخدرات كان على متن مركبة رباعية الدفع مُمخلة بأربعة (04) قناطر من الكيف المعالج. كما ضبط عناصر الدرك الوطني بتلمسان/ن.ع.2، كمية أخرى تقدر بـ (46,4) كيلوغراما.

## ... ويوقف 11 مهربا بتمنراست

من جهة أخرى، ويكل من تمنراست وبرج باجي مختار وعين قزام/ن.ع.6، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي (11) مهربا وضبطت مركبات رباعية الدفع ومعدات تفجير و(05) أجهزة كشف عن المعادن ومطرقتي (02) ضغط و(1500) لتر من الوقود. في حين تم توقيف (23) مهاجرا غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة بورقلة/ن.ع.4، وتلمسان وغليزان/ن.ع.2.

## يدمر 20 مخبأ للإرهابيين بعين الدفلى

في إطار مكافحة الإرهاب، كشفت ودمرت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، يوم 07 جانفي 2017، (20) مخبأ للإرهابيين ومدفعا و(03) قنابل تقليدية الصنع بعين الدفلى/ن.ع.1.

وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي ببشار/ن.ع.3، تاجر

## قرعة كأس الجمهورية

# قمة كلاسيكية بين مولودية الجزائر وشبيبة القبائل في ربع النهائي



أسفرت قرعة الدور ربع النهائي لكأس الجمهورية التي جرت، مساء أمس، بمقر التلفزة الوطنية، عن قمة كلاسيكية تعد بالكثير، بين مولودية الجزائر وشبيبة القبائل، حيث ستكون الأثارة كبيرة بين فريقين سبق لهما وأن توجعا عدة مرات باللقب، رغم أن وضعيتهما في البطولة الوطنية متباينة.

## حامد حمور

في منافسات الكأس تكون كل الاحتمالات واردة، وستلعب المباراة جمهورا غفيرا، خاصة وأن ممثل العميد الذي حضر عملية القرعة، أمس، اقترح أن تجري هذه المباراة بملعب 5 جويلية. ومن المحتمل جدا أن تدور بالملاعب الأولمبية لتكون الفرحة كبيرة بين فريقين كبيرين.

اتحاد بلعباس سيستقبل نظيره نصر حسين داي في قمة ثانية لهذا الدور، لاسيما وأن كلا الناديين ينتميان إلى الرابطة الأولى وسبق لهما وأن التقيان، الموسم الماضي،

في حين سيستقبل وفاق سطيف، بيمدانه، اتحاد تيسة المنتمي لقسم الهواة، هذا النادي الذي يسعى إلى إحداث المفاجأة أمام فريق يعدّ من الاختصاصيين في منافسات الكأس واستعداد مستواه في المدة الأخيرة، لاسيما وأنه استفاد من عودة المدرب ماضي.

في حين سيستقبل وفاق سطيف، بيمدانه، اتحاد نظيره أهلي برج بوعريج من الرابطة الثانية، في لقاء مفتوح، كون الشباب يمر بفترة جيدة في البطولة منذ قدوم المدرب بادو زاكي. من جهته استعداد فريق الأهلي مستواه بفضل العمل الجيد للمدرب بيير.

مقابلات الدور ربع النهائي المقررة يومي 31 مارس و1 أبريل 2017

- 1 - وفاق سطيف - اتحاد تيسة
- 2 - اتحاد بلعباس - نصر حسين داي
- 3 - مولودية الجزائر - شبيبة القبائل
- 4 - شباب بلوزداد - أهلي برج بوعريج.

• قرعة الدور نصف النهائي المقرر يومي 14 و15 أبريل 2017 فهي كالتالي:  
 - الضانز من المباراة 4 - الضانز من المباراة 2  
 - الضانز من المباراة 3 - الضانز من المباراة 1.